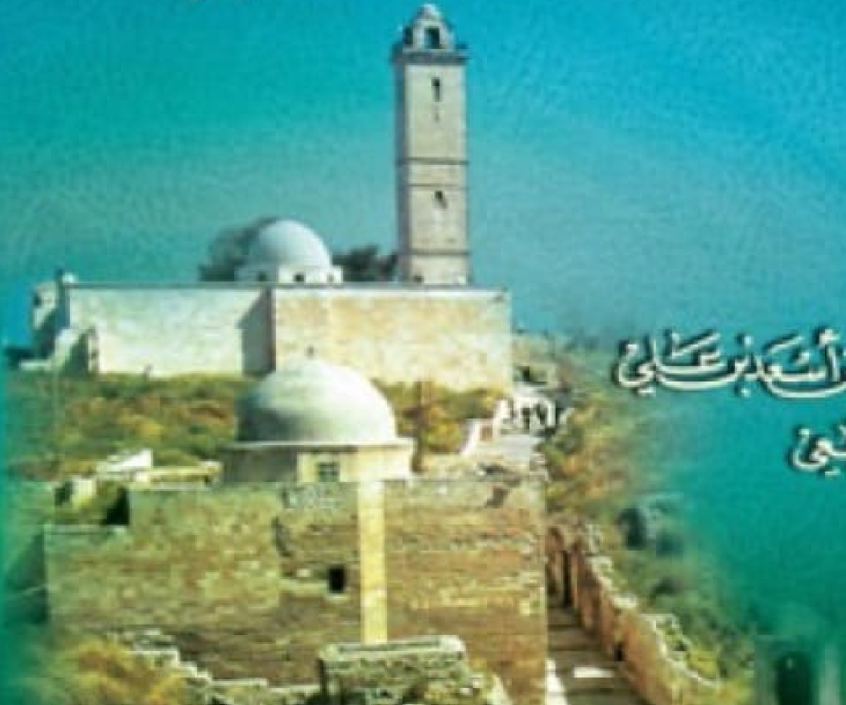
الدر النظيم في خواص القرآن العظيم



تأليف

الإمام العلامة أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي
اليمني اليافعي الشافعي
المتوفى ٧٦٨ هـ

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI

الدر النظيم

في خواص القرآن العظيم

تأليف

الإمام العلامة أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي
اليمني اليافعي الشافعي
المتوفى ٧٦٨ هـ

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

الكتاب : الدر النظيم في خواص القرآن العظيم

Title : AD-DURR AN-NAẒĪM FĪ ḪAWĀṢ AL-QUR'ĀN AL-'AẒĪM

التصنيف : علوم القرآن

Classification: Sciences of the Qur'an

المؤلف : الإمام أسعد بن علي اليافعي (ت ٧٦٨ هـ)

Author : Al-Imam Asaad ben Ali Al-Yafei (D. 768 H.)

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	128	عدد الصفحات
Size	17×24 cm	قياس الصفحات
Year	2017 A.D. - 1438H.	سنة الطباعة
Printed in	Lebanon	بلد الطباعة لبنان
Edition	4th	الطبعة الرابعة

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN-13: 978-2-7451-2923-9
ISBN-10: 2-7451-2923-6

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة العامل العارف أبو محمد عبد الله بن أسعد اليمني اليافعي الشافعي رحمه الله تعالى آمين الحمد لله الذي أطلع من آفاق كتابه العزيز نيرات أوضاح الغرر. وحفه بآثار الكرام وكرامات الآثر لا تنكر الأثر. وجعله بحراً يخرج منه فوائد الجواهر ونفائس الدرر وأمدنا بنور الأفهام وبنور الإلهام فتجلت منه بواهر الآيات وعجائب العبر أحمده حمد من حمد وشكر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد: فإن الله تعالى جعل كتابه للأدواء شفاء ولصداء القلوب جلاء. فهو النور الذي لا يشبهه نور والبرهان الذي تشفى به النفوس وتشرح به الصدور فرأيت أن أجمع في هذا الكتاب بين كتاب البرق اللامع والغيث الهامع تأليف الإمام الفقيه القاضي أبي بكر الغساني. وبين كتاب فيه خواص من القرآن وفواتح السور للإمام أبي حامد حجة الإسلام وبغية المرام الغزالي وسميته (بالدر النظيم في فضائل القرآن والآيات والذكر الحكيم).

فصل فيه نبذة مما جاء في فضائل القرآن العظيم وتلاوته

عن النبي ﷺ أنه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها واستغفروا لهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومن سلك طريقاً يطلب فيه وجه الله سهل الله له طريقاً إلى الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ما من رجال يجتمعون يتلون كتاب الله تعالى إلا كانوا أضيافًا لله وقال عليه الصلاة والسلام ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجه الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وعنه عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن ثم قام به فهو كمثل جراب محشو مسكًا يفوح من ريحه كل مكان ومن تعلم القرآن ورقد به في جوفه فهو كمثل جراب وكي على مسك.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة

يوم القيامة على كثبان المسك لا يحزنهم الفزع الأكبر لا يكتدئون بالحساب رجل قرأ القرآن محتسباً ثم أم قوماً محتسباً ورجل أذن محتسباً ومملوك أدى حق الله وحق مواليه. وقال عليه الصلاة والسلام إن في القرآن لسورة تدعى العزيزة عند الله ويدعى صاحبها الشريف عند الله تشفع لصاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر. ثم قال عليه الصلاة والسلام وهي يس وعن أنس قال افتخرت الأوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ. قال لهم الخزرجيون منا أربعة قرأوا القرآن على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت وأبو زيد ومعاذ بن جبل وأُبي بن كعب قال أبو عمر يعني لم يقرأه كله أحد منكم يا معشر الأوس ولكن قرأه جماعة من غير الأنصار منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم.

وعن أبي أُمامة أنه كان يقول اقرؤوا القرآن ولا يغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإنه لم يعذب الله قلباً وعى القرآن. وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال إن الله يرفع بهذا القرآن أقواماً ويضع به آخرين وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله أوصني فقال عليك بتقوى الله فإنها خاتم كل خير وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله عز وجل أو تلاوة كتابه فإنه نور لك في الأرض وذكر في السماء وأخرس لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان. وقال عليه الصلاة والسلام أهل القرآن هم أهل الله وخاصته. وعن هشام بن الحارث عن ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال يا ابن عباس ألا أهدي لك هدية علمني جبريل للحفظ قال قلت بلى يا رسول الله قال تكتب في طشت بزعفران فاتحة الكتاب إلى آخرها وسورة الملك وسورة الحشر وسورة الواقعة ثم تصب عليها من ماء زمزم أو المطر أو ماء نظيف ثم تشربه على الريق في السحر ثلاث مثاقيل لبنًا وعشر مثاقيل عسلاً وعشر مثاقيل سكراً ثم تصلي بعد هذا الشراب ركعتين تقرأ فيهما الفاتحة مائة مرة والإخلاص مائة مرة في كل ركعة ثم تصبح صائماً.

قال ابن عباس لا يأتي عليه أربعون يوماً إلا يصير حافظاً وهذا لمن دون الستين. قال ابن عباس جربناه فوجدناه فكان الزهري يكتبه للأولاد ويسقيهم إياه. قال عاصم فكتبته لنفسي وأنا ابن خمس وخمسين سنة فلم يأت علي شهر حتى رأيت في نفسي من الزيادة ما لا أقدر على وصفها.

فصل في الدعاء عند ختم القرآن

عن أبي هريرة أن النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا ختم القرآن دعا قائماً يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا إلّه إلا الله كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً لا إلّه إلا الله كذب المشركون من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين من ادعى لله عز وجل ولدًا أو صاحبة أو شبيهاً أو مثلاً أو سميًا أو عديلاً تباركت ربنا من أن تتخذ شريكاً فيما خلقت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب إلى قوله إلا كذباً الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض إلى قوله وهو الرحيم الغفور قل الحمد لله وسلام إلى قوله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله فاطر السموات والأرض إلى قوله وهو العزيز الحكيم صدق الله العظيم. وبلغ رسوله الكريم وأنا على ذلك من الشاهدين اللهم صلّ على جميع الأنبياء والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات وأهل الأرضين واختم لنا منك بخير أجمعين وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم.

ربنا تقبّل منّا إنك أنت السميع العليم. بسم الله الرحمن الرحيم وإذا افتتح القرآن قال مثل هذا وروي عن مطرف أنه كان يدعو عند ختم القرآن. اللهم ربنا لك الحمد أنت المتعالي بالقدرة والسلطان المتين ربنا ولك الحمد أنت المكتفي بعلمك والمحتاج إليك كل علم ربنا ولك الحمد على ما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم، ربنا ولك الحمد أنت علمتنا قبل رغبتنا في تعليمه واختصصتنا به قبل علمنا بنفعه اللهم قد كان ذلك من منتك وفضلك وجودك لطفًا بنا ورحمة لنا وامتنانًا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم هب لنا حسن تلاوته وحفظ آياته وإيمانًا بمتشابهاته وعلما بحكمه وهدى في تدبيره وتثبيتنا في تأويله ونصرة بنوره وعصمة من سخطك ودليلاً على طاعتك. اللهم أنت أنزلته شفاء لأوليائك وشقاء على أعدائك وعمى على أهل معصيتك ونوراً لأهل طاعتك، اللهم اجعله لنا حصنًا وحرزاً من عذابك وحاجزًا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلاً على طاعتك، اللهم إنا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن علمه. اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونعرف حدوده ونؤدي فرائضه. الله ارزقنا حلاوة في تلاوته وتنشيطًا في قيامه. اللهم اقض عنا ببركته ديوننا وعافنا به من

خزي الدنيا وفتنها والآخرة وفضيحتها إنك على كل شيء قدير. اللهم ارحمنا بالقرآن واجعله إماماً وهدى ونوراً ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة ولا تجعله علي يا رب العالمين.

وبلغنا أن جعفر الصادق كان يدعو إذا تلا اللهم أهدني بالقرآن اللهم أجرني بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن اللهم اغفر لي بالقرآن اللهم ارحمني بالقرآن. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما جلس رسول الله عليه الصلاة والسلام مجلسًا قط ولا تلا قرآناً ولا صلى صلاة إلا ختم ذلك بكلمات قالت فقلت يا رسول الله مالي أراك لا تجلس مجلسًا ولا تتلو قرآنًا ولا تصلي صلاة إلا ختمت بهؤلاء الكلمات. قال نعم من قال خيراً ختم له بطابع على ذلك الخير ومن قال شراً كان له كفارة سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك.

نبذة من بعض فضل البسملة

اعلم أنها أول كتاب الله العزيز وأول الكتب التي كان يرسلها النبي عليه الصلاة والسلام ومن كتاب فضائل القرآن لأبي عبد القاسم بن سلامة العقلي قال: كان النبي عليه الصلاة والسلام يبتدىء كتابه أولاً باسمك اللهم فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري ثم نزلت ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا﴾ فكتب بسم الله فجرت ما شاء الله أن تجري ثم نزلت ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فجرت ما شاء الله أن تجري ثم نزلت ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وحكى عنه منصور بن عمار أنه وجد رقعة في الطريق مكتوب فيها البسملة فأخذها فلم يجد لها موضعًا فأكلها فرأى فيما يرى النائم أن قائلاً قال له قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة وقال عليه الصلاة والسلام ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله تعالى إلا بعث الله له ملائكة يحفونه بأجنحتهم حتى يبعث الله تعالى إليه وليًا من أوليائه فيرفعه من الأرض ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله تعالى رفعه الله تعالى في عليين وكان سبب توبة بشر بن الحرث الحافي أنه أصاب في الطريق كاغدة مكتوباً عليها اسم الله تعالى قد وطئها الأقدام فأخذها واشترى بدرهم كان معه غالية فطيب بها الكاغدة وجعلها في شق حائط فرأى فيما يرى النائم كأن قائلاً يقول له يا بشر طيبت اسمي لأطيبن اسمك في الدنيا والآخرة فكم من غني

كان راكباً لا يمشي ويستنكف أن يكون حافيًا مات اسمه بموته وهذا كان فقيراً حافياً بقي ذكره على الأحقاب. فليعمل العاملون فلا يضيع عمل عامل عند الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم في كتبكم فإذا كتبتموها فتكلموا بها وسأل سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام عن البسملة فقال هو اسم الله الأعظم وما بينه وبين اسم الله الأعظم إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب.

وقال حكي أن بسم الله الرحمن الرحيم يدل على اسم باطن وهو الاسم المخزون المكنون الذي إذا دعي به أجاب. وعن الزهري في قوله تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾. قال بسم الله الرحمن الرحيم وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير. والتسبيح أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام نجاة من النار. وقال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحان ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها وعن أبي أمامة عن النبي عليه الصلاة والسلام إنه قال اقرؤوا فإنه نعم الشفيع لصاحبه وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ في المصحف ثمانين آية كتب الله له بعدد كل شيء في الدنيا حسنات.

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أديموا النظر في المصحف فإنها عبادة وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقد وكان ابن عفان يبتدىء بالختمة يوم الجمعة ويختم ليلة الخميس وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال إذا قام العبد من الليل فتسوك وتوضأ ثم قام للصلاة فكبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول اْتل اْتل فقد طبت وطاب لك وإن توضأ ولم يستك حفظ عليه ولم يعد ذلك ألا وإن قراءة القرآن مع الصلاة كنز من كنوز الجنة وخير موضع فاستكثروا منه ما استطعتم وإن الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والصوم جنة والقرآن حجة لكم أو عليكم وأكرموا القرآن ولا تهينوه فإن الله يكرم من أكرمه ويهين من أهانه واعلموا أنه من تلا القرآن وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له دعوة عند الله سبحانه يوم القيامة إن شاء عجلها له في دنياه أو ادخرها له في الآخرة واعلموا أن ما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون.

فصل في آداب القرآن وفيه مسائل ينبغي للقارىء الاعتناء بها

وهو أن يخلص في قراءته وأن يريد وجه الله وأن لا يقصد بها توصلاً الى شيء سوى ذلك وأن يتأدب مع القرآن ويستحضر ذهنه أنه يناجي الله ويتلو كتابه كأنه يراه فإن لم يكن يراه فإنه سبحانه يراه ثم إذا أراد القراءة نظف فمه بالسواك ويقول عند السواك اللهم بارك فيه يا أرحم الراحمين ويمر بالسواك على أطراف أسنانه وكراسي أضراسه وسقف حلقه إمراراً لطيفًا ويستاك بعود والأولى أن يكون من أراك فإن كان يابسًا ليّنه بالماء وتكره القراءة إذا كان فيه نجس بدم أو غيره قبل غسله ولا تحرم وينبغي للقارىء أن يكون شأنه الخضوع والتدبر والخشوع والبكاء والتباكي لمن لا يقدر على البكاء فإنه صفة العارفين وشعار الصالحين.

وقال إبراهيم الخواص دواء القلب خمسة أشياء قراءة القرآن بالتدبر وإخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين والقراءة في المصحف أفضل من القراءة من حفظه واعلم أنه جاءت آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة وآثار بفضيلة الإسرار والإسرار أفضل لأنه أبعد عن الرياء فإن لم يخف الرياء فالجهر أفضل بشرط أن لا يؤذي غيره من مصل أو نائم أو غيرهما وفضيلة الجهر أن العمل فيه أكثر ويتعدى نفعه إلى غيره ويجمع همته إلى الفكر ويصرف سمعه إليه ويطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ النائم والغافل فمتى حضر شيء من هذه النيات فالجهر أفضل ويستحب تحسين الصوت بالقراءة ما لم يخرج عند حد القراءة بالمطيط فإن أفرط حتى زاد حرفاً أو خفى حرفاً فهو حرام وكذا قراءته بالألحان ويستحب للقارىء إذا ابتدأ من وسط السورة أن يبدأ من أول الكلام ولا يتقيد بالأجزاء والأحزاب والأعشار فإن كثيراً منها في وسط الكلام المرتبط بالكلام فلا يغتر الإنسان بكثرة الغافلين لهذا الذي نهينا عنه ولهذا قال بعض العلماء قراءة سورة قصيرة بكمالها أفضل من قراءة قدرها من سورة طويلة لأنه يخفى الارتباط على كثير من الناس ونهى عن قراءة سورة الأنعام في ركعة ويكره أن يقول نسيت آية كذا أو سورة كذا بل يقول أنسيها وقال عليه الصلاة والسلام لا يقول أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو أنسي وقراءة القرآن آكد الأذكار فينبغي المداومة عليها فلا يدعها يوماً وليلة ويحصل له حظ في القرآن بقراءة الآيات القليلة.

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأ من الليل وقال عليه الصلاة والسلام إنما مثل صاحب القرآن

كمثل الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت منه وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيامة أجذم وقال أيضاً ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم والأجذم هنا قيل مقطوع اليد وقيل مقطوع الحجة وقيل هو الذي به جذام نسأله السلامة وقال عليه الصلاة والسلام من خشي أن ينسى القرآن فليقل اللهم نور بكتابك بصري وأطلق به لساني واشرح به صدري واستعمل به جسدي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك وشكا رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام نسيان القرآن فقال علمني شيئًا يجزيني فقال قل بسم الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم فعدهن في يده ثم ضم أصابعه خمسًا فقال يا رسول الله هذا لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني قال فعدّهن في يده خمسًا وضم أصابعه الأخرى فقال عليه الصلاة والسلام أما هذا فقد ملأ يده خيراً.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال عليه الصلاة والسلام من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين باباً من البلاء أولها الهم والغم واللم. وقال عليه الصلاة والسلام لا تمدوا الباء إلى الميم حتى ترفع السين. وروي عن عمر بن عبد العزيز أنه ضرب كاتبها لأنه كتب الميم قبل السين فقيل له فيم ضربك أمير المؤمنين فقال في سين وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فرددها عشرين مرة وإنما رددها لتدبره في معانيها وعنه عليه الصلاة والسلام من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوّدها تعظيماً لها غفر له ويستحب له التسمية في جميع الأعمال ويقول اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار وإذا لم يذكر الله العبد عند دخوله لبيته وعند طعامه قال الشيطان لأعوانه أدركتم المبيت والعشاء.

وقال بعض العارفين اعلم أن بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفًا وخزنة النار تسعة عشر فيدفع الله تعالى عن المؤمن بكل حرف من هذه التسعة عشر واحدًا من الزبانية التسعة عشر واعلم أن البسملة أربع كلمات والذنوب أربعة أنواع ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانية فمن قالها على إيمان وإخلاص وصفاء غفر الله له الأنواع الأربعة من الذنوب والخنا وقيل البا بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله وقيل مجد الله وقيل إن من أشرف الحروف مجموع ما تقدم رسمه من الحروف التي هي الألف واللام والباء والسين

والميم والهاء والحاء والنون والياء فتلك حروف البسملة وهي أشرف القواعد وأتم العوالم وأعظم الأسماء ومنها انبعاثات القدرة ومن الباء مع الميم وجد الملك الشاهدي ومن الباء مع السين تكون علم الملكوت العلوي ومن الباء مع الميم والألف تكونت الأسماء ومن اللام مع الهاء ترتب الأطوار ومن الراء مع الحاء ظهرت الرحمة ومن النون مع الباء ظهر حكم القبضتين ثم أنبهك على إشارات لطيفة من أنفاس المخلوقين وأنوار المطيعين.

وقال لي بعض العارفين المحققين المطلعين: اعلم إني أستدل على أن في بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الأعظم والنور الأقوم بأن بسم الله الرحمن الرحيم إذا أضيفت إلى الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم وقسم يبرز منه العلو وذلك لأمرين أحدهما أن التعظيم هو رداء الله تعالى المثبوت في العالم وهو الاسم المبسوط في الأكوان لكونه لم يأت فسبح باسم ربك العظيم إلا بعد وصف المقربين ووصف أصحاب اليمين ووصف المكذبين الضالين بعد حق اليقين فمن علم سر المقربين وسر أصحاب اليمين وسر مستقر المكذبين وبدا له ذلك حق اليقين شاهد عظمة الله تعالى في العالم أجمعه وشاهد اسم الله الأعظم والثاني بعد ذلك أعني ثاني الاعتبار لأن هذا الشكل هبوطي من علو إلى أسفل لكل ذي قلب سليم من دنس المطيتي البرابي والكشف الحجابي لأن الأشكال قسمان شكل هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي لشمول الاسم الأعظم في الدائرة الحسية الحقيقية التركيبية وأما الثاني فهو العروجي الطلوعي وهو إضافة الاسم في الربوبية علويات فالمراتب العلويات الثلاثة أوضاع شهودك في الأرواح القدسيات ثم المقربين ثم أصحاب اليمين والاستشراف على المكذبين الضالين والثلاث السفليات الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فتلك باطن هذه في عالم الإيجاد الإبداعي فاسم الربوبية يظهر بحقائق الوجود واسم الألوهية قاهر لحقائق الموجودات فلا يبقى أثر لمتوهم بصيرة لمتبصرة وإذا أضيف الاسم الذي هو بسم الله برزت الرحمانية فالعظمة صفة الربوبية وكذا العلا صفة الربوبية والرحمانية صفة الألوهية إلا أن الربوبية ظاهر والألوهية باطن وذلك نسبة كنسبة فسبح ونسبة الاسم كنسبة اسم الجلالة ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة العظيم كنسبة الرحيم ونسبة سبح كنسبة بسم ونسبة اسم كنسبة الجلالة ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة الأعلى كنسبة الرحيم ونسبة اقرأ كنسبة بسم ونسبة باسم كنسبة الجلالة ونسبة ربك كنسبة الرحمن

ونسبة الذي خلق كنسبة الرحيم إلا أن هذه الثلاثة عروجًا من أسفل إلى علو وتلك هبوط من علو إلى أسفل ومقاليد السفليات بعد العلويات فسبح باسم ربك غيبة وسبح باسم ربك الأعلى غيبة أخرى واقرأ باسم ربك غيبة ثالثة وبسم الله الرحمن الرحيم غيبة وحضور فبسم الله حضور والرحمن الرحيم غيبة وكذلك جميع الفهم في كتاب الله واعلم أن بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلاثة عوالم:

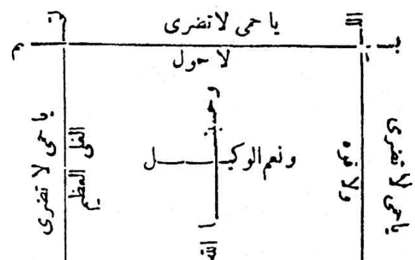
عالم الملك الأول ثم عالم الخلق ثم عالم الأمر وذلك لقوله تعالى ﴿أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ﴾ واعلم أن بسم الله الرحمن الرحيم لتوصل الخير من جميع العوالم وفيها سر المبتدي والمنتهي وفيها مراتب التوحيد لأن بسم الله الرحمن الرحيم قبالة شهد الله والملائكة قبالة شهد الرحمن وأولوا العلم قبالة الرحيم فأول دائرة بسم الله كآخرها وظاهرها كباطنها وبها أقام الله شجرة الأكوان وأظهر بها أسرار المكنونات فتأمله بفكر خفي وإيمان بعقل وفي ولذلك من أكثر من ذكرها رزق الهيبة عند العالمين العلوي والسفلي ومن علم ما أودع الله فيها من الأسرار وكتبها على شيء لم يحترق بالنار وفيها سر اسم الله الأعظم.

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب من كانت له حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وذهب إلى الجمعة فتصدق بصدقة قلت أو كثرت ما بين الرغيف إلى ما فوق ذلك وما كثر فهو أفضل فإذا صلى الجمعة قال اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السموات والأرض وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الأبصار ووجلت منه القلوب وذرفت منه العيون أن تصلي على سيدنا محمد وأن تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فيدعو بعضهم على بعض فيستجاب لهم وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من كانت له حاجة فليسبغ الوضوء ويصلِ ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي الثانية بفاتحة الكتاب وآمن الرسول الخ السورة ويتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريباً غير بعيد ويا شاهدًا غير غائب ويا غالباً غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا بديع السموات والأرض.

اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا تأخذه

سنة ولا نوم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت من خشيته القلوب أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل محمد وأن تقضي لي كذا وكذا فإنه تقضى حاجته ولو شرحنا البسملة شرحًا وافيًا لضاق عليك ذلك وإنما نوّهنا في هذا الكتاب بالرمز والتلويح إلى الاسم الأعظم إذ لا يمكن النطق به ظاهراً صريحاً إذ لم تكن تلك أفعال السلف الصالح وكذلك السر النبوي والأسرار القدرية والأسرار الإلّهية اذ لا يمكن أن يبرز للعالم العبارة للطافتها وكثافة العالم ألا ترى إلى كتاب الله العزيز فيه ما يفتقر الى التدبر والتفكر والغوص على درره في بحره فهذه سنة الله تعالى في مخلوقاته ظاهرة في بطون وباطنة في ظهور ألا ترى إلى قوله ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ لم يرد بذلك ظواهر الآيات إذ هي بارزة للعيون والمحسوسات وكثيراً ما ينظر إليها بعين الرأس وهي بعين البصيرة بخلاف ذلك قال الله تعالى ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ فلا يصح النظر إلا بعين البصيرة المستنيرة بنور الإيمان فتدبر ذلك تجده إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ أبو حاتم الرازي دخلت مسجد أبي اليمان الحكم بن نافع الصنعاني المذكور شيخ البخاري فأخذتني الحمى فخرج أبو اليمان المذكور من منزله ودخل المنزل الذي كنت فيه في المسجد سأل عني فقالوا أخذته الحمى فجاءني فقال ما قصتك قلت حممت يا أبا اليمان فقال أين كنت عن طلسم الحمى فقلت وما هو فإني لا أعرفه فكتب لي في رقعة هذه الصورة فجعلتها تحت رأسي فلما قام أخذتها فنظرت فيها هذه الصورة فقال لي أبو حاتم الرازي فما كان بأسرع من ذهابها عني ثم جاءني فقال كيف حالك فقلت في عافية فقال احفظها وعلمها الناس فإنها نافعة إن شاء الله وهي هذه ولقضاء الحوائج مما نقلته



من خط بعض العارفين عن جعفر الصادق أنه قال من كانت له حاجة إلى الله مهمة فليكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل إلى الرب الجليل رب ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ ويرمي الورقة في الماء الجاري ويقول إلهي بمحمد وآله الطيبين وصحبه المرتضين اقض حاجتي يا أكرم الأكرمين وتذكر حاجتك

فإنها تقضى إن شاء الله تعالى وذكر بعض الإخوان أن من قرأ البسملة اثني عشر ألف مرة وآخر كل ألف يصلي ركعتين ويسأل الله أي حاجة شاء ثم يعود إلى القراءة فإذا بلغ ألف مرة فعل مثل ذلك من الصلاة والدعاء إلى انقضاء العدد المذكور فإن حاجته تقضى إن شاء الله.

وذكر الحاكمي أنه جرت له في حكمه حكاية غريبة ونقل الإمام أبو يعقوب يوسف الشاذلي الزيات عن إبراهيم بن موسى بن عبد الله المعروف باصاصاي من أقران إبراهيم بن هلال الدكالي مات بدكالة في سنة ٦١٥ وكان مجاب الدعوة دعا على عيسى بن داود الفقيه وقد أنكر عليه كرامات الأولياء أن يختل عقله فجن عيسى واختل إلى أن مات وتشكى الناس إليه مرة أخرى جور العامل فجمع خلقاً كثيراً على الساحل وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ألف مرة وحمد الله سبحانه وتعالى ألف مرة قال لا إله إلا الله ألف مرة وصلى على النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ودعا على العامل ألف مرة ثم قال ابعثوا من يأتيكم بخبره. فإن الله قد أجاب دعاءكم فيه فذهب اليه جماعة فوجدوه قد نكب واختل نظامه ولم يزل كذلك إلى أن مات نقل ذلك كله الشيخ أبو محمد عبد المهيمن الحضرمي رضي الله تعالى عنه.

خواص سورة الفاتحة

هي السبع المثاني والقرآن العظيم والإجماع على أنها مكية وسميت الفاتحة لافتتاح القرآن بها والصلاة بها والمنجية لقوله عليه الصلاة والسلام هي لما قرئت له والوافية بالفاء لأنها سبع آيات ولا تنتصف والواقية بالقاف وأم القرآن لتقدمها وتسمى الدالة لكونها مقدمة والسبع المثاني لأنها تثنى في الركعة بعد الركعة وقيل لأنها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة فثنيت ولكونها استثنيت لهذه الأمة فلم تنزل على أحد قبلها دخراً لها وقيل لأن نصفها ثناء ونصفها دعاء قال عليه الصلاة والسلام لأُبي بن كعب أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته وقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج.

وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وقال عليه الصلاة والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل هم وقال عليه الصلاة والسلام إن القوم ليبعث عليهم العذاب حتماً مقضيا فيخرج صبي من صبيانهم فيقرأ من كتاب الله فاتحته فيرفع الله عنهم العذاب بذلك أربعين سنة.

وقال عليه الصلاة والسلام أفضل آي القرآن الحمد لله رب العالمين وقال عليه

الصلاة والسلام أوحى الله إلي فيما منَّ به عليَّ إني أعطيتك فاتحة الكتاب من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين وقال عليه الصلاة والسلام أم القرآن تجزيء عن غيرها ولا يجزيء غيرها عنها وقال سعيد بن جبير قال ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم آية من أم القرآن وعن حاوية بن صالح عن أبي فروة نخر إبليس ثلاث نخرات لما أخرج من الجنة وأهبط إلى الأرض بعث الله إليه ملكًا ينزع عنه لباسه فنخر عند ذلك نخرة ونخر نخرة ثانية حين بعث الله محمدًا عليه الصلاة والسلام ونخر نخرة ثالثة حين نزلت أم القرآن وعن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما جبريل عليه الصلاة والسلام قاعد عند النبي ﷺ إذ سمع صوت نقيض فرفع جبريل بصره فقال هذا باب من السماء فتح لنا اليوم ولم يفتح قط لأمة إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين اثنين أوتيتهما ولم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة ولم تقرأ بحرف منها إلا أعطيته.

وقال علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب وقال أيضاً أم الكتاب هي رأس القرآن وعماده وذروة سنامه وفيها خمسة أسماء وهي الأسماء العظيمة القدر والشريفة في الأصل ومن شرف هذه الأسماء وعظم قدرها أن جعلها الله أم القرآن وجعلها مفتاحًا وجعل الصلاة لا تتم إلا بها وإنما شرفت أم القرآن على غيرها من السور بهذه الأسماء الخمسة واعلم أن فيها اسم الله الأعظم الكبير الأكبر الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى وقال أهل العلم هذه الأسماء لله تعالى في أول اللوح المحفوظ كما هي في أول القرآن وهي مكتوبة في سرادق العرش والكرسي ثم إذا نظرنا في الأسماء الخمسة وتدبرناها فوجدنا الله تعالى مرتباً عليها الصلوات الخمس وبني الإسلام على خمس وجعل في الركاز والغنائم الخمس ورتب زكاة الإبل عليه ففرض في خمس ذود من الإبل شاة وجعل الشهادة في اللعان خمسًا وجعل الإيمان في القسامة خمسين يمينًا وأوجب الحدود خمسة أشياء وجعل أصابع اليدين والرجلين خمسة ووجدنا عدد الأنبياء الذين ذكرهم الله في كتابه ٢٥ نبيًا ووجدنا أم القرآن التي هي رأس القرآن وعماده وذروة سنامه خمسة وعشرين كلمة مرتبة على خمسة ووجدنا سورة من ١٥ كلمة مرتبة على أسماء الله الخمسة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال عليه الصلاة والسلام من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات ثم قال الخامسة ناداه ملك من قبل الله من حيث يسمع صوته إن الله قد أقبل عليك فاسأله ما شئت.

وقال عليه الصلاة والسلام من أتى منزله فقرأ سورة الحمد لله رب العالمين وسورة الإخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتان من آل عمران هي ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ و﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إلى ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ فإنهن ما بينهن وبين الله حجاب لما أراد الله أن ينزلهن تعلقن بالعرش وقلن تهبطنا إلى الأرض وإلى من يعصيك فقال الله تعالى حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي في دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له سبعين حاجة أدناها المغفرة وإلا أعذته من كل عدوه وإلا نصرته عليه.

وقال عليه الصلاة والسلام إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ عند مضجعه أم القرآن وآية الكرسي و﴿إِنَّ رَبَّكُمُ﴾ إلى قوله ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ وآخر الحشر وسورة الإخلاص والمعوذتين وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء حتى يصبح فإن مات غفر له وقال عليه الصلاة والسلام من أخذ من ماء المطر وقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سبعين مرة والمعوذتين سبعين مرة والذي نفسي بيده أن جبريل عليه السلام جاءني وأخبرني أنه من يشرب من الماء سبعة أيام متوالية فإن الله سبحانه وتعالى يدفع عنه كل داء في جسده ويعافيه منه ويخرج من عروقه ولحمه وعظمه وجميع أعضائه وينبغي أن يقرأ فاتحة الكتاب عند الحجامة ٧ مرات فإنه من العجائب وعن أسماء بنت أبي بكر قالت من قرأ يوم الجمعة بعدما يسلم الإمام أم القرآن وقل هو الله أحد والمعوذتين معًا سبعًا سبعًا حفظ الله له دينه ودنياه وأهله وولده إلى الجمعة الأخرى وقال جعفر الصادق من قرأ الفاتحة أربعين مرة على قدح ماء ورش به وجه المحموم نفعه وخلصه من الحمى.

وقال عليه الصلاة والسلام من أراد أن يشفى من ضعف في بصره أو رمد أصابه فليتأمل من الهلال أول ليلة فإن غم عليه تأمله الليلة الثانية فإذا رآه يمسح بيمينه على عينيه ويقرأ أم القرآن ١٠ مرات يبسمل في أول السورة ويؤمن في آخرها ثم يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات وليقل شفاء من كل داء برحمتك يا أرحم الراحمين سبع مرات وليقل يا رب خمس مرات يقوى بصره بإذن الله وإذا تلاها المريض في حال مرضه أو كتب في إناء ويمحي ويشرب ويرش ويدهن

جميع جسده ثلاث مرات وأنت تقول اللهم اشف أنت الشافي اللهم اكف أنت الكافي اللهم اعف أنت المعافي يبرأ المريض ما لم يحضر أجله عدد آي الفاتحة ٧ آيات وعدد كلماتها ٢٥ وعدد حروفها ١٤١ وفي سورة الفاتحة حروف المعجم بكمالها خلا فجش ثظخر ومجموعها في قوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾.

خواص سورة البقرة وهي مدنية

وتسمى الفسطاط لاجتماع كثير من الآيات والعجائب والأحكام والقصص فيها لأن الفسطاط مجتمع أهل البلدة حول جامعها وكل مدينة جامعة في وسطه فهي فسطاط ومنه قيل لمصر فسطاط والفسطاط بيت من الشعر وتسمى سنام القرآن لقوله عليه الصلاة والسلام لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفيها ٥٠٠ حكم و١٥ مثلاً قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر وإن البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً من أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام لقي شيطاناً فصرعه فقال له الشيطان دعني أعلمك شيئاً لا تقرأه في بيت فيه شيطان إلا خرج منه فتركه فأبى أن يعلمه فأخذه فصرعه ثانياً فقال له إن تركتني هذه المرة علمتك فتركه فأبى أن يعلمه فأخذه فصرعه الثالثة وعض أصبعه وقال والله لا أدعك أبدًا حتى تعلمني فقال سورة البقرة والله ما قرئ شيء منها في بيت فيه شيطان إلا خرج وله أجيج كأجيج الحماة قيل لابن مسعود من الرجل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل له وما أجيج الحمار قال ضراط كضراط الحمار وقال عليه الصلاة والسلام لأُبيّ بن كعب رضي الله عنه أي آية معك في كتاب الله أعظم فقال الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري فقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وقال عليه الصلاة والسلام لبعض أصحابه إذا آويت لفراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لم يزل معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ آية الكرسي وثلاث آيات من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى قوله ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ والصافات إلى قوله لازب ومن سورة الرحمن من ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ إلى قوله ﴿فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ عصم يومه من كل شيطان ومن كل ساحر مضر ومن كل شيطان من الإنس ومن كل سلطان ظلوم ومن كل لص ومن كل سبع ضار ومن قرأهن من ليله فله مثل ذلك.

وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلته كفتاه وفي رواية أجزأتا عنه قيامه تلك الليلة وقال الغزالي أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثًا لم يعطهن أحد ممن كان قبله فرض عليه الصلاة وغفر لأمته المقحمات ما لم يشرك بالله شيئًا وأعطى خواتيم سورة البقرة وقال عليه الصلاة والسلام إن الله سبحانه وتعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهما وعلموها نساءكم وأبناءكم فإنهما صلاة ودعاء وقرآن.

فصل

اختلف العلماء في الحروف المعجمة المفتتح بها السور على قولين أحدهما أنه من المتشابهات التي استأثر الله تعالى بعلمها فنحن نؤمن بتنزيلها ونكل إلى الله تأويلها وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لله عز وجل في كتابه سر وسر الله في القرآن أوائل السور وقال علي بن أبي طالب إن لكل كتاب صفوة وصفوة الكتاب حروف التهجي قال الحسن إن هذه الحروف المتقطعة في أوائل السور أسماء الله تعالى لو أحسن الناس تأليفها لعلموا اسم الله الأعظم ألا ترى أنك تقول الر ون وتقول حم فيكون الرحمن وكذلك سائرها على هذا القول إلا أنا لا نقدر على وصلها والجمع بينهما وسئل ابن عباس الر وحم ون فقال اسم الرحمن عليه الهجا.

وقال السدي والكلبي وقتادة هي أسماء القرآن وقيل إنها حروف أقسم الله تعالى بها قال عكرمة وابن عباس إن كل حرف دال على اسم من أسماء الله تعالى وصفة من صفات الله تعالى فالألف إشارة على أنه أول آخر أزلي أبدي واللام إشارة إلى أنه لطيف والميم إشارة إلى أنه ملك مجيد منان محسن وقال في كهيعص الكاف إشارة إلى أنه ثناء من الله تعالى على نفسه أنه الكافي الكبير الكريم والهاء على أنه هادي والياء على أنه يحيي والعين على أنه عالم عزيز والصاد على أنه الصادق وفي نسخة وقال كهيعص أنه ثناء من الله تعالى لنفسه أنه الكافي الكبير الكريم والهاء على أنه هادي والياء على أنه يحيي والعين على أنه عالم والصاد على أنه صادق.

وقيل إن بعض هذه الحروف يدل على اسم الذات وبعضها على اسم الصفات قال ابن عباس ألم أن الله أعلم وفي المص أن الله أفضل وفي الر أن الله أرى وقيل كل واحد يدل على صفات الأفعال فالألف آلاؤه واللام لطفه والميم مجده والطاء على أنه طيب ذو الطول والسين على أنه سلام سميع والر على أنه رب

رحيم والحاء على أنه حليم حي حق حكيم والنون على أنه نور نافع والقاف على أنه قاهر قادر قيوم قوي وقال مقاتل إن بعض هذه الحروف يدل على أسماء الذات وبعضها على أسماء الصفات ألم إن الله أعلم وفي المص أن الله أفضل وفي الر أن الله أرى وقيل الألف آلاؤه واللام لطفه والميم مجده ما منها حرف إلا في ذكر آلائه ونعمائه وقيل إن بعضها يدل على اسم الله الأعظم وقال الغزالي قد وردت هذه الحروف إلي في أوائل السور مجموعها ١٤ حرفًا أولها ألم وآخرها نون وإنما بعضها مكرر في أوائل السور واختلف أهل العلم في معناها قيل إنها مشتقة من أسمائه تعالى الحسنى كما تقدم.

قال القاضي أبو بكر الباقلاني هذه الحروف هي النصف من الثمانية والعشرين حرفًا من حروف المعجم تكررت في أوائل السور وجعلت القصص والأحكام بعد ذكرها وذكر أن هذه الحروف جعلها الله تعالى حفظًا للقرآن من الزيادة والنقصان وهو المشار إليه بقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ وذكر بعض العارفين أن الحروف التي تلفظ بها ٢٨ حرفًا شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة وعدد حروف النور فقال هي اح ص س ك ع ط ق ر هـ ن م ل ى وما عداها حروف الظلمة وقال آخر هي ثلاثون كلمة و٧٨ حرفًا وهي الم الم المص الر الر الر الر الر كهيص طه طسم طس طسم الم الم الم الم يس ص حم حم حمعسق حم حم حم حم ق ن فإذا نظرت إلى ترتيبها من جهة جمعها وجدتها آحادًا ومثاني وثلاثيات ورباعيات وخماسيات وذلك جار على قاعدة العرب في كلامها وأسماء مسمياتها.

قال الإمام سهل بن عبد الله التستري في كلامه على الحروف في فصل منه أشرف الحروف كلها الحروف التسعة من نورها اكتسبت الحروف جمالاً وبهاء وهي هذه ال م ص ح ق ك ن و فالأجسام الظاهرة دالة عليها وعلى شرفها وهي السبع سموات والكرسي والعرش وهي التسع المجسمات وهي الحروف التي حكى الله تعالى عنها في القرآن وهي قوله تعالى الم المص ق ن حم وهي حروف القلم واللوح والحروف الأربعة عشر النورانية وهي ا ل م ص ر ك ى ع ط س ح ق ن وهي التي أقسم الله تعالى بها.

ولما كانت منازل القمر ١٤ منزلة باطنة كانت الحروف أيضاً كذلك فمنها غيب وهي التي في أوائل السورة ومنها ظاهرة وهي باقي الحروف وإذا تألفت جاء منها ٢٩ سورة على عدد أيام بعض الأشهر ألا ترى كمال القمر في الأربعة عشر منها

وكما أن منازل القمر في قبول النور أربعة عشر منزلة حتى يكمل ويضاهي الشمس كذلك الكمال للنفس والإنارة حتى يصير عقلاً وإنما يحصل لها ذلك بمعرفة هذه الأربعة عشر جملة التي أشارت هذه الحروف إليها وجماعها كلها هذه الثلاثة الحروف وهي ال م وكذلك قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ وقال: ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ فافهم فإن في ذلك لعبرة وآية.

فصل

فيما يختص بالحروف الأربعة عشر النورانية وما يختص بباقي الحروف كلها من الأسماء الحسنى ليدعو الداعي بها ويتصرف بمقتضياتها

حرف الألف:

له من الأسماء الحسنى ما يفتتح به وهو الله أحد أول آخر (والباء) بارىء باسط باعث بر باقي باطن (والجيم) جباة جليل جميل جواد جامع (والدال) دائم ديان (والهاء) هو هادي (الواو) وارث وهاب (الزاي) زكي زارع (الحاء) حي حكيم حليم حق حكم حفيظ حسيب (الطاء) طاهر طالب طائق (والياء) الاسم الأعظم الذي هو بالعبرانية ى ره ولا يعلم بنو إسرائيل تأويله إلى الآن (والكاف) كريم كفيل كبير (اللام) لطيف (الميم) مالك مؤمن مهيمن مصور ماجد مقتدر مؤخر معز مذل مقيت مجيب متين محصي مبدىء معيد محيي مميت متعال منتقم مالك الملك مقسط مغني معطي مانع منزل مهلك منشىء مبين (النون) نور نافع (السين) سلام سميع سبوح (العين) عزيز عليّ عظيم عدل عفو (الفاء) فرد فتاح (الصاد) صبور صمد صادق (القاف) قيوم قهار قاهر قدوس قائم على كل نفس بما كسبت قدير قابض قريب قديم (الراء) رحمن رحيم رب رؤوف رافع رقيب رزاق رشيد (الشين) شاهد شكور شديد العقاب (التاء) تواب (الثاء) ثابت الوجود (الخاء) خالق خبير خافض (الذال) ذو الجلال والإكرام (الضاد) ضار (الظاء) ظاهر (الغين) غني غفار غالب المختار من ذلك الدعاء بأسماء الله الحسنى فدالة عليه بالحروف النورانية الأربعة عشر التي نبه عليها جماعة من السادة الصحابة:

مثل علي بن أبي طالب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن سلام وغيرهم ومنها الاسم الأعظم يا الله يا أحد يا أول يا آخر يا لطيف م يا مالك الملك يا مالك يوم الدين يا محيي يا مميت ص يا صمد ر يا رب الأرباب يا رحمن يا رحيم ك يا كريم ها يا هادي أنت هو لا إله إلا أنت ى يوه أهياشر هياهيا دوغ يا علي يا عظيم ط يا طالب يا طالب يا طاهر س يا سميع يا سبوح يا حي يا قيوم ن يا نور

السموات والأرض ونور الأنوار كلها ومنورها يا نافع أسألك الهدى والعفاف والغنى والتقى وأسألك العفو والعافية وأسألك رزقًا دارًا وعيشًا قارًا وعملاً بارًا وإلحاقًا بعبادك الصالحين وأسألك أن تصلي على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك وعلى سيدنا إبراهيم خليلك وأن تسلم عليهما وعلى آلهما وعلى الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وأن تعطني سؤلي من خير الدنيا والآخرة وأن تصلح لي شأني كله في الدنيا والآخرة حتى ألقاك وأنت راض عني وعن جميع المسلمين والمؤمنين والحمد لله رب العالمين.

فصل

يتضمن الحروف والكلام عليها والأسماء الحسنى المفتتحة بها وكيفية الدعاء العام بها وكيفية تصرف الداعي وكيف يتخذها رقى ودعوات وتمائم وغير ذلك مما يجوز شرعًا ولا يؤثم ولا بأس بشيء منه في العقل والشرع

اعلم أن المعالجات الجسمية من الطبيب الجسماني هي معرفة الأدوية المفردة والمركبة والخاصة والمشتركة ومعرفة الأرض وأنواعها ومقابلة كل شيء بضده وبقدره حتى لا يفرط الدواء ويتجاوز في الحد ولا يقصر عن بلوغ الغاية فإذا علمت ذلك فاعلم أن الأدواء الروحانية والنفسانية كذلك يكون علاجها من الطبيب الروحاني وذلك بأن يعرض المرض الروحاني والنفساني أولاً ثم يعالجه بضده من قول وفعل مثال ذلك أن الخائف يدعو ويكثر من دعائه بحرف الحاء والميم فإن الحاء باردة رطبة والميم حارة يابسة ويخصها هنا من الأسماء الحسنى الحي الحنان المنان الحليم الحكيم المؤمن ويكون تكراره ذلك ٤٠ مرة ثم يذكر بعد ذلك اسم الله الأعظم الذاتي وهو قوله يا الله يا الله يا الله بألف القطع وهاء الرفع المدى ٦٦ مرة ويسأل الله تعالى أمان خوفه وأمنه مما يخاف ثم يعود إلى قوله يا حنان يا منان يا حليم يا مؤمن ٤٨ أيضًا وهذا العدد مخصوص بحرف الحاء وحرف الميم كما أن تكرار الجلالة ١٦ مرة بعددها المخصوص بالألف واللامين والهاء وكذلك يدعو الجائع باسمه الصمد ويدعو التائه باسمه الهادي والرشيد والمرشد ويدعو الفقيه الحقير باسمه الغني المغني المنعم ذي الطول ويدعو الضعيف باسمه القوي المتين ويدعو الذليل باسمه العزيز والعظيم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير ويدعو البليد باسمه المعلم والعليم والمحصي وعلى مثل ذلك فليدع كل ذي حاجة مما يناسب حاله.

وقال الغزالي عن بعض أهل المعرفة إنه وقف على مسطورات عبد الرحمن بن

عوف الزهري وكان يكتب الأربعة عشر حرفًا الأحرف النورانية على ما يريد حفظه من الأموال والأمتعة والدور والضياع فتحفظ وكذلك عثمان بن عفان والزبير ابن العوام وكانوا إذا لقوا العدو قالوا اللهم احفظ أمة محمد عليه الصلاة والسلام بالنصر والتأييد بالمص وبكهيعص وبحمعسق ويس والقرآن وق والقرآن المجيد وبنون والقلم وما يسطرون وكان عليه الصلاة والسلام جعل شعاراً بين المسلمين في بعض مغازيه وقال قولوا حم ولا ينصرون وكان بعض العارفين إذا ركب في الدجلة يقول الأربعة عشر حرفاً التي في أوائل السور فسئل عن ذلك فقال ما تليت في موضع أو تكتب في بر أو بحر إلا حفظ تاليها والمكان الذي كتبت فيه وعليه وكفي السوء في نفسه وماله وأمن من التلف والغرق.

وقال حجة الإسلام عن بعض العارفين لما بعث الله محمدًا عليه الصلاة والسلام وأنزل عليه ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣﴾ علمت أن في ذلك سرًا إلَهيًا فاتخذت بذلك عند الشدائد والتخاوف جنة فكفيت ووقيت ورزقت وقال أيضًا أدركت بعض العارفين بالموصل وكان معه الحروف التي في أوائل السور فسألته عن ذلك فقال ظهر لي بركتها فمن ذلك يحفظني الله بها ويدركني رزقي وإن وقع لي حاجة سألت الله بها تقضى ويصرف عني العدو واللص والحية والعقرب والسبع والحشرات وإذا ذكرتها في السفر أعود لأهلي سالمًا آمنًا قال الإمام فعلت ذلك علمًا لا ريب فيه قال وحصل لبعض العارفين في جاريته صرع فقام إليها وأمسك أذنها وقال فيه بسم الله الرحمن الرحيم المص كهيعص يس والقرآن الحكيم حمعسق ن والقلم وما يسطرون فسرى منها ولم يعد إليها الصرع.

وكان بالبصرة رجل يرقى الضرس وكان بخيلاً لا يعلم رقيته لأحد فلما حضرته الوفاة قال لمن حضره قدم لي دواة وقرطاسًا أكتب لك ما كنت أرقى به الضرس لينتفع به الناس فمن أصابه وجع في ضرسه فليرقه بهذه الأحرف المص طسم كهيعص حمعسق الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم اسكن اسكن بالذي إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره واسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم.

وقال التميمي من كتب في رق غزال ليلة الرابع عشر وتكون ليلة الجمعة من أي شهر كان بعد صلاة العشاء الأخيرة بماء ورد وزعفران أول البقرة الى قوله المفلحون والٓم الى قوله وأنزل الفرقان والمص الى قوله وذكرى للمؤمنين والمر

إلى قوله ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وكهيعص إلى زكريا وطه إلى قوله لتشقى وطسم تلك آيات الكتاب المبين ويس والقرآن الحكيم وص والقرآن ذي الذكر الى شقاق وحم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الى المصير وحمعسق كذلك يوحي إلى الحكيم وق والقرآن المجيد ون والقلم وما يسطرون الى قوله عظيم وعدد السور ١٤ ثم يجعلهم في أنبوبة قصب فارسي ويشمع عليه بشمع عروس بكر على بكر ويخرز عليه قطعة أديم فمن علق ذلك على ذراعه الأيمن يشجع قلبه ويقوى عزمه وهابه عدوه وكان له قبولاً عند الناس وإن كان فقيرًا استغنى أو خائفًا أمن أو مسحورًا أو مجنونًا تخلص وإن كان مديونًا قضى الله دينه أو مهمومًا فرج الله همه أو مسافرًا رجع سالمًا وإن علق على امرأة عازبة تزوجت أو علق على حانوت كثر زبونه وإن علق على الأطفال أمنوا من جميع المخاوف وحامله لا يسأل الله حاجة إلا قضيت.

وقال البوبي من نقش الأحرف النورانية الأربعة عشر في شكل مدور من الفضة والطالع الثور والقمر فيه وأمسكه معه فإنه لا يخلو من فضة يملكها ومن نقشه في خاتم فضة والطالع الثور والقمر فيه قضيت حاجته إذا لبسه ومن نقش على فص خاتم أول رجب يوم الخميس الم الم المص المر الر كهيعص طه طسم طس يس ص حمعسق ق ن اذا لبسه خائف أمن وإذا دخل حامله على سلطان كبر في عينه وهابه وقضى حوائجه ومن مسح به على رأس غضبان رضي ومن امتصه وهو عطشان روي ومن جعله في ماء المطر ليلة ثم شربه على الريق قوي حفظه وإن لبسه معطل تصرف فإن لبسته عزبة خطبت وتزوجت وإن وضع على مصروع أفاق وإن كتب الأحرف النورانية الأربعة عشر التي في أوائل السور غير المكررة وبلعها في اليوم المعروف بسبت النور أمن من الرمد في السنة بتمامها بنورها وسرها وبركتها وهي الم الم المص الر الر الر المر كهيعص طه طسم طسم يس ص حمعسق ق ن.

فصل

اعلم أني أخذت الحروف المفتتح بها السور وحذفت منها المكرر فصارت ١٤ حرفًا ال م ص ر ك هـ ى ع ما ط س ق ن ح فحسبتها على حساب الجمل على رأي المغاربة فجاءت ٩٣ ثم نظرت ووضعت وفقًا مسدسًا في قلبه وفق مخمس فيه الأحرف النورانية التي هي فواتح لسور القرآن غير مكررة وهي عجيبة فتأمله وهو هذا عدديًا حرفيًا والله النافع بمنّه وكرمه وصورته هكذا فتأمله ترشد:

هذا الوفق ينفع لقضاء الحاجات.

وهذا الوفق الجامع للأحرف النورانية عدد كل ضلع من أضلاع الذي في باطنه وهذه الطريق من الأوفاق يدخل فيها المزدوج في المفرد والعكس وصفة رسمها انها توضع مربعة وتقسمها بأول عدد تريد ثم بم تقسم كل ركن بنصفه من الأركان الأربعة ثم تقسم ما بين ذلك بعده الذي يدخل في

			الم	١٥٠				
		طس	١٩٨	كهى	١٤٥			
	عص	١٤٩	حق الم	١٣٨	ع ص	١٤٦		
[illegible]	١١١	ون	٨٠	١٣٦	كهى	رن حق	١٠٥	
١٣٨	باقي وله	١٢١	طس	١٣٨	عص و	١٣٧	[illegible]	١٦٠
	١١٧	كنف	١٢٧	حق الم	١٣٣	ن حم	١١٨	
		١٢٨	واقي دخلت	١٢٩	كهى ع ص	١٢٥		
			١١٧	كنف الله	١٢٣			
				١١٩				

قلبه وقال بعض الفضلاء إن أوائل السور إذا تلاها الإنسان كل يوم اسم إلى آخر الشهر ثلاثين قرأ الجملة ولها فضائل جمة.

فصل

قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ① ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ②﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ هذه الآية تزيد في الحفظ وتقوي النفس وتثبت العلم في القلب وتعين على المعرفة من كتبها يوم الخميس أول النهار في إناء طاهر بمسك وزعفران ومحاه بماء عذب وشربه وأمسك عن الطعام ذلك اليوم بل يشربه بالليل ويصوم بالنهار يفعل ذلك ثلاثة أيام أو خمسة يجد تأثير ذلك وينال ما ذكر إن شاء الله ووجدت إحدى وثلاثين آية مكتوبة بخط الشيخ أبي العباس المرسي ولا أدري هل تكتب أو تحمل أو تقرأ في كل يوم من أيام الشهر فأثبتناها هنا.

وهي هذه ﴿وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾ ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ﴾ إلى ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٍ﴾ ﴿وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ ﴿قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ﴾ ﴿وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ﴾ الآية ﴿فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ﴾ إلى قوله ﴿تَشۡكُرُونَ﴾ ﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾ ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ إلى ﴿يَشۡكُرُونَ﴾ ﴿كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ⑳﴾.

أو ﴿وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ

سَبَبًا﴾ ﴿وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةً وَعَشِيًّا﴾ ﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰ﴾ ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٌۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ ﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ﴾ إلى قوله ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ﴾ إلى ﴿تَفۡرَحُونَ﴾ ﴿أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ إلى قوله ﴿أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ﴾ إلى قوله ﴿ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾ ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾ ﴿أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنًا﴾ الآية ﴿فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ﴾ إلى قوله ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ إلى قوله ﴿وَبَاطِنَةٗۗ﴾ ﴿كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ﴾ الى ﴿غَفُورٞ﴾ ﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ﴾ ﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ﴾ الآية ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ﴾ إلى ﴿قَدِيرٗا﴾ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ٥٤﴾ ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا﴾ إلى ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ ﴿مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ﴾ وهذا ما وجدته وتذكرت ثلاث آيات مطابقات وهي قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ إلى ﴿قَدۡرٗا﴾ وقوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ﴾ اهـ.

فصل

اعلم أن اسمه الكريم الوهاب ذو الطول لا يستديم على ذكره من قدر عليه رزقه ومسته حاجة إلا يسر الله عليه رزقه ولقد أمرت بذلك آحادًا فظهر لهم من بركته العجائب ومن نقش هذه الأسماء وعلقها عليه لم يدر كيف يتيسر له المطالب من غير عسر ومن السر في الدعاء بها أن تأخذ حروف الأسماء الذي تذكر بها في مثل قوله الكريم الوهاب ذو الطول لا تأخذ الألف واللام بل تأخذ كريم وهاب ذو الطول فتنظر كم لها من الأعداد بالجمل الكبير فتذكر ذلك العدد في موضع خال وحضرونية وقلب خاشع ولا تزيد على العدد ولا تنقص فإنه يستجاب لك.

قال الزيادة أشرف والنقص إجلال وجملة عدد كريم وهاب ذو الطول من غير إسقاط المتكرر ألف وستون وسبعة وإن أسقطت الواحد يبقى ألف وستون واعلم أن اسمه الباسط إذا ذكر حمل أثر سعة الرزق وتفريج الكرب وتفريج النفس وإذا داوم على ذكره ذاكر أربع ساعات من أربعة أيام أو اثنين وسبعين مرة في كل يوم إلى ختام ٧٢ يوم ثبته الله على الطاعة وخفف عنه كل ثقل ولطف به فيما قدر عليه ورزقه والطاء إذا نقشت في لوح من ذهب والشمس في سعدها تنقش ولف ٩ طاآت و٤ هاآت وحملها إنسان معه قهر الله بها قلوب الجبارين من الجن والإنس وحبب إليه أعمال

البر كلها ومن علقها عليه زال ما يشكوه من وجع الرأس ومن شرب الماء الذي يلقى فيه يرى بركته في ذاته وماله ويحبب إليه الخير وينشرح باطنه ويشفى وينقش.

ويكتب في التاسع من الشهر أو الثامن عشر أو السابع والعشرين وحامله يأمن من الهوام ومن حمله على غير طهارة أورثه الحمى الرقية ومن كتبه في رق طاهر وجعله في موضع سببه يسر عليه وإن وضعه تحت رأسه عند النوم أمن من الأحلام الرديئة ورأى المنامات الصالحة وربما رأى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه ومن نقشه على صحيفة قلعى يوم الاثنين والقمر بالحوت والسرطان إذا وضع وفقه وهو ٩ في ٩ بالحروف وكتبت في كل بيت من الوفق الباسط على رق بمسك وزعفران محلول بماء ورد في يوم من الأيام التي تقدم ذكرها في تاسع ساعة منه وحملها معه أمن من التعب والجوع وقهر الجبارين وطهر الله باطنه من الأخلاق الرديئة وإذا علق في بيت كثر الرزق فيه قلت وهذه صورة المتسع العدد وفيه صورة باسط حرفي وهذه صفة باسط عددي والله الموفق.

قال ومن كتب آخر حرف من ذي الطول ٣٠ مرة أو كتب كما هو ٧ مرات في

ب	ا	س	ط
ا	س	ط	ب
س	ط	ب	ا
ط	ب	ا	س

ا	له	لهط	ح
٧	ى	ح	د
د	ح	له	ر
ح	د	ه	د

سابع ساعة من سابع الشهر بنية ما يرومه على ذكر وطهارة يسّر الله عليه بلوغ ما يرومه ووفق هذا الاسم ٧ في٧ إذا وضع في رق غزال طاهر بزعفران وألحق الوفق الاسم يوم الجمعة في أول ساعة منه أو في الثامنة فرّج الهم وأصلح الألفة وأطلق المحبوس ومن تحرى أكل الحلال ٧ جمع ونام على طهارة مستقبل القبلة وهو يقول يا عزيز يا ذا الطول رأى من العوالم الروحانية عجبًا ويكتب هذا الاسم ووفقه ويشرب للحمى ويكون الوفق حرفيًا أو يجمع بين الحرفي والعددي على ظاهر ورقة باطنها مع إضافة الاسم إلى بيوته هذا العدد مدخل فيه عدد الجمل الكبير.

فصل

ومما يناسب هذا ما ذكره حجة الإسلام فقال ورد في الحديث أن رجلاً جاء

إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال عليه الصلاة والسلام أين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون فقال وماذا يا رسول الله قال سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان من يمن ولا يمن عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من يبرأ من الحول والقوة لاستفتاح الرزق اليه سبحان من التسبح منه منة على من اعتمد عليه سبحان من كل شيء يسبح بحمده سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت يا من يسبح له الجميع تداركني فإني جزوع ثم استغفر الله سبحانه وتعالى مائة مرة تقول ذلك ما بين صلاة الفجر إلى صلاة الصبح.

وقال عليه الصلاة والسلام من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين استفتح أبواب الرزق واستقرع بها الجنان ويوقى بها فتنة القبر وأتته الدنيا وهي راغمة ويخلق الله بكل كلمة ملكًا يسبح الله وقال العارف السيد القوشي قال لي الشيخ أبو الربيع سليمان ألا أعلمك شيئًا تنفق منه ما احتجت إليه فقلت بلى فقال قل يا الله يا واحد يا أحد انفحني منك بنفحة خير إنك على كل شيء قدير وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من استغفر الله تعالى مائة مرة لم يمت حتى يرى البركة في ماله وصفة الاستغفار أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله التوبة والمغفرة من جميع الذنوب قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾﴾.

وقال رجل من الأولياء أصابتني شدة فشكوت ذلك لأخ لي فقال لي اكتب في ورقة وعلقها على عضدك الأيمن ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ ففعلت ذلك ففتح لي ويسر علي الرزق وقال الإمام حجة الإسلام فتوح القرآن ما كتبهم أحد في ورقة وعلقها على عضده إلا فتح الله عليه بكل خير وهي: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾ ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾ ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ إلـــى ﴿قَرِيبًا﴾ ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا﴾

﴿فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ﴾ ﴿نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ﴾ ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا﴾ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾.

ولمن عليه دين وهي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ما يسع أحدكم اذا تعسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته بسم الله على مالي ونفسي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت إنك على كل شيء قدير ومن داوم على هذين بعد صلاة الجمعة أغناه الله ورزقه ويضيف إليهما هذا الدعاء اللهم يا حميد يا مبدىء يا معيد يا رحيم يا ودود اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك واغنني بفضلك عمن سواك.

وقال أبو الحسن الشاذلي رحمه الله إذا تداينت فتداين على الله تعالى فإذا تداينت على الله فعلى الله أداؤه وربما أسرفت أو ماطلت أو هونت أو قدمت أو أخرت أو أظلمت أو كذبت خسرت وما ربحت فقال له السائل وكيف التداين على الله تعالى فقال بقطع النفس عن الجهات وانتزاع القلب عن العادات وقل اللهم عليك تدينت باسمك الذي حملتني به حملت فعليك توكلت وإليك أنبت وأمري إليك فوضت وأعوذ بك من الدخول في ذي الجهل والفسق وفي المعاداة وفي الشر والدنس والرجس فإن عارضك معارض من معلوم هواك فاهرب إلى الله منه هروبك من النار خوفًا أن تصيبك وقل أعوذ بك من النار ومن عمل أهل النار فأنقذني واغفر لي يا عزيز يا غفار فهذه مراتب علوم المعرفة والمعاملة ففر من نفسك واحتسب أجرك على الله قلت وقد تقدم فضل آية الكرسي إذا قرأتها وقرأت ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ﴾ الآية فإنها تؤثر في وفاء الدين بعد قراءة الفاتحة من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم إني أقدم إليك من بين ذلك كله ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ الآية ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ الآية ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ إلى ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ أثر ذلك في وفاء الدين وحصل له ما تقدم ذكره.

وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ هذه الثلاث والثلاثين آية في كل يوم وليلة لم يضره في تلك الليلة ولا في ذلك اليوم سبع ضاري ولا لص عادي وهو في حفظه وأهله وماله حتى يمسي ويصبح وهو في هذه أول سورة البقرة إلى ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ وآية الكرسي إلى ﴿خَٰلِدُونَ﴾ ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ الخ

السورة ثلاث آيات من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾ إلى ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ﴾ الخ السورة ومن أول الصافات عشر آيات إلى قوله ﴿لَّازِبٍ﴾ واثنان من الرحمن ﴿يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾ إلى قوله ﴿تَنتَصِرَانِ﴾ وآخر الحشر ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ الخ ومن أول سورة الجن إلى ﴿شَطَطًا﴾ وتسمى آيات الخوف وآيات الحرس وهي حصن وفيها شفاء من كل داء منها الجذام والبرص قوله تعالى: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿مُحِيطٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ﴾.

هذه الآيات لضرر العدو وخراب بيته فإذا كان لك عدو وأردت أن يقع به ما ذكر لتسد عليه طرق الخير وتوقعه في الخزي خذ خرقة من ثوبه الذي على بدنه واكتب فيها اسمه واسم أمه وأدر على اسمه واسم أمه الذي كتبته دائرة واكتب فيها اسمه واسم أمه ٧ واكتب فيها الآيات المذكورات وقل ذلك فلان ابن فلانة ثم أدر عليه دائرة أخرى تفعل ذلك ثلاث مرات بثلاث دوائر ثم تلف الخرقة وتجعلها في كوز فخار أبيض جديد وادفنها في وسط عتبة داره حيث يكون دخوله وخروجه عليها ويكون ذلك يوم السبت ويكمن في العتبة السفلى فإنك ترى العجب منه وفي كتابة القرآن وجعله في العتبة نظر. قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾. هذه الآيات لإثمار الشجرة التي تحمل والبركة في الشجرة القليلة الحمل إذا احتاج إلى ذلك فليصم يوم الخميس ويفطر بعد الغروب على هندبا وحرة ويصلي المغرب ثم يكتب هذه الآيات في قرطاس ولا يتكلم ثم يأخذه ويمر إلى شجرة في وسط البستان يعلقه عليها فإن كان عليها تمر فليأخذ منه وإلا من التي تليها ثم يأكله ويشرب عليه ٣ جرع من الماء وينصرف فإنه يرى ما يسره من خصب الأثمار والبركة.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ إلى ﴿ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ هذه الآيات عظيمة النفع لمن يبتغي علمها ولم يخل من ذلك بشيء وهي تورث المكاشفات وطاعة الإنس والجن فمن أراد ذلك يتطهر ويصوم أول يوم من الشهر يكون أوله الخميس فإذا كانت ليلة الجمعة عند الفطر فليفطر على نقل وسكر ويتوجه إلى القبلة ويتلو الآيات ٣٠ وليقل أيها الأرواح القاهرة الواصلة التقديس الموكلون بهذه الآيات المطيعون لأمره ولسرها المودع فيها أجيبوا الدعوة وأفيضوا على أنوار روحانيتكم حتى أنطق بما خفي وأخبر بالكائن صادقًا وأصلوا إلى وجوه بني آدم وبنات حواء وألقوا وأصلوا في قلوبهم رغبًا ورهبًا ثم تكتب الآيات في جام زجاج بماء الآس وزعفران والزعفران مذاب بماء ورد ومسك ويمحى بماء الورد

ويشربه وينام يفعل ذلك ٥ أو ٧ أيام وفي ليلة الخميس السابع يتلو الآيات ٧٠ مرة ويكون ذلك في بيت خال ويبخر بعود فإذا فرغ من ذلك ينام في ثيابه فإنه يرى في منامه ما يرشده إلى ما يسأل ويصبح وقد تم أمره.

قوله تعالى: ﴿يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ من كتبها في خرقة من ثوب صبية لم تبلغ الحلم ليلة الاثنين على مضي خمس ساعات من الليل ثم وضعها على صدر امرأة نائمة أخبرته بما علمت. قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ من كان في سفر وعدم منه الماء وكان مبتلى بمرض يكثر في شرب الماء يكتب هذه الآيات في إناء طاهر نظيف من خزف مدهون أو في زجاج أو في حجر ويمحى بماء مطر الربيع ثم يجعله في قارورة ويتركه عنده ثلاثة أيام ثم يجعل ذلك الماء في شراب جلاب ويضيف إليه شيئًا من لبن شاة حمراء ثم يعقد على النار حتى يثخن ثم يداوي به ما ذكرنا لك في حضر أو سفر فالعطشان يتناول منه عند الصباح مقدار درهمين والمبتلى بشرب الماء يتناول منه عند النوم مثل ذلك ففيه شفاؤه. قوله ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَـٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ من أراد أن يشتري شيئًا من حيوان أو ملبوس أو متاع أو فاكهة أو غير ذلك وأراد الخيرة في ذلك والجنس الجيد منه فليقرأ عند ذلك يا مخير يا مختار يا من الخير منه يا من الخير بيده يا دليل الخير يا مرشد يا هادي ويقرأ الآية عند النظر والتقليب فإنه يقع له القصد وتكون قراءته إلى أن ينعقد البيع بما كان من ثمن وقيل تقرأ هذه الآية قبل أن تقلبه سبعًا يوفق الى الخير إن شاء الله.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ إلى ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ومنافع هذه الآية أن من قسا قلبه على من أحبه أو ضاق صدره على أهله أو تغيرت عنه حالة الخير إلى غيرها فليأخذ شقفة جديدة من طين طيب الريح غير مخلوط بشيء من النجاسة كما طلعت من التنور وليكتب بقلم من عود الآس اسم الشخص الذي يريد أن يلين قلبه ويغير حاله المسيء بحال حسن ثم يأخذ عسل نحل لم تمسه النار وخل خمر ثم يدير هذه الآية على الكتابة حول الاسم ويرمي بها في البئر أو الزير الذي يشرب منه الشخص فإنه يرجع إلى حالة الرضا إن شاء الله تعالى وقيل يعلق شقفة ويكتب أخرى فإنه نافع وإذا تغير السلطان على رعيته فليكتب هذه الآية في قرطاس كما كتبها في الشقفة وفيها اسمه واسم أمه وتجعل في أعلا مكان في البلد أو في مكان في أعلا الجبل فإنه تصلح سيرته وحالته وإذا كان رجل يبغض امرأته أو امرأة تبغض زوجها فتعمل تماثيل على صورة كل واحد منهما من شمع أصفر وتنقش على صدر

الرجل بإبرة نحاس اسم المرأة واسم أمها وعلى صدر المرأة اسم الرجل واسم أمه ثم تكتب الآية في ورقة وتجعلها بينهما والصق وجه أحدهما إلى الآخر وادفنهما تحت شجرة مثمرة تزول البغضة من بينهما وإذا امتزج ماء البئر وقل ماء العين أو النهر فاكتب الآية في شقف طين وألقها في البئر يكثر ماؤها وإذا كانت البقرة أو الشاة قلّ لبنها أو امتنع اللبن فاكتب ذلك في طست نحاس أحمر وامحه بماء طاهر واسقها منه فإنه يكثر لبنها.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ من أراد أن يغمر قلب عدوه حتى لا يفهم شيئًا ويتعذر عليه أمر محفوظه فليكتب هذه الآيات يوم السبت على قطعة حلو ويطعمها له يكون ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ الآية رأيت بحفظ العلماء العارفين أن هذه الآية إذا قرأها الإنسان عند نومه ويطلب القيام في أي وقت شاء من الليل يقوم في ذلك الوقت قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ إلى ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ قال بعض العارفين من كتب هذه الآية في صحن بلور بزعفران وماء ورد ومحاها بماء العنب الأسود وجعل فيه يسيرًا من كهرباء ويسيرًا من سكر مسحوق فمن شرب منه قطع منه البواسير وقطع نزف الدم وينفع الأرياح الظاهرة والباطنة.

قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ إلى ﴿تَعْلَمُونَ﴾ هذه الآية تنفع الفالج والقولنج واللقوة والريح الرديء فمن أصابه ذلك فليأخذ طستًا من نحاس اسبادري ويجلوه جلاء جيد أو يكتب فيه هذه الآية بماء ورد ومسك وسكر ويمحوه بماء طاهر ويغسل منه وجه صاحب اللقوة ويأمره أن ينظر فيه بعد غسل وجهه فينظر فيه مقدار ثلاث ساعات يفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ. وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ﴾ هذه الآية إذا كتبت على قوارة ثوب جديد وكتب فيها اسم السارق والآبق ثم تضرب فيها مسمارًا وتسمره في حائط المكان الذي سرق منه أو خرج الإبق منه فإنه يرجع قريبًا وتعود السرقة سريعًا. قوله تعالى: ﴿وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ إذا أردت أن لا يؤذيك أحد ولا يستطيل عليك تنقش في خاتم فضة والشمس في الأسد الآية الكريمة فإنه لا يغلبك أحد ولا يتعدى عليك بإذن الله.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ الآية قال بعض العارفين الكلام عن هذه الآية على فصول أحدها في معنى السؤال والثاني في معنى القرب والثالث في معنى الإجابة والرابع في معنى الاستجابة وقد اختلف المفسرون في

أسباب نزولها قال ابن عباس نزلت في عمر بن الخطاب وأصحابه وأهله حين أصابوا من أهلهم في رمضان ثم ندموا فقالوا يا رسول الله هل لنا من توبة أخرى.

وفي رواية أن اليهود قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام كيف يسمع ربنا دعاءنا وبيننا وبين السماء خمسمائة عام وأن غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت وقال الضحاك سأل بعض الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول الله أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزلت هذه الآية وقال بعض العلماء هؤلاء عباد مخصوصون لا يسألون عن حكم ولا عن مخلوق ولا عن دنيا ولا عن غنى بل جردوا السؤال عن مولاهم قال تعالى ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى﴾ وليس هؤلاء من جملة ويسألونك عن الجبال ويسألونك عن اليتامى ويسألونك عن الشهر الحرام ويسألونك عن المحيض ولهذا أجيبوا هؤلاء تكلموا بواسطة فقيل له قل والأولون المخصوصون قول الحق جوابهم بغير واسطة فقال فإني قريب فسؤال كل واحد يدل على حاله ويخبر عن ضميره وقطب هذا أن هذه السؤالات تدل على القرب بالجهات والمساحات فأجيبوا بأن قربه قرب إجابة الدعوات والتنزيه عن الحلول في الجهات والأمكنة وأما القرب فقد أوضحه في الآية فقال إني قريب أجيب دعوة الداع ففسر القرب بالإجابة وقطع الأطماع عن قرب المكان والمساحة مع استحالته في حقه وبين أن قربه من العبد بتوفيقه الدعاء ثم يجيبه واعلم أن الحق سبحانه وتعالى يتصف بالقرب من العبد والعبد يتصف بالقرب من الحق سبحانه فأما قرب الحق من العبد بالذات فيتعالى الحق عنه فإنه يتقدس عن الحلول والأقطار والنهاية والمقدار ما اتصل به مخلوق ولا انفصل عنه حادث جلت الصمدية عن قبول الفصل والوصل فقربه تعالى كرامته لأوليائه وبعده تعالى إهانته وطرده لأعدائه وقربه اليوم من العبد في هذه الدار ما يخصه به من العرفان وتوفيقه لامتثال الأوامر والانتهاء عن الزواجر.

قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ﴾ وفي الآخرة ما يكرمه به من التجاوز عن الزلات والصفح عن المخالفات عن الشهوة والعيان فقربه سبحانه بالعلم والقدرة والرؤية وهو عام المكافأة قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ وقال: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ وقال ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم فهو قريب لا بالاتصاف فقرب هو جائز في حقه به من يشاء من خلقه من خاصة عباده على ما بيناه وقرب هو في وصفه محال وهو تداني الذوات وأما قرب العبد من الله سبحانه وتعالى فهذه اللفظة تحتمل ثلاثة أوجه:

أحدها الاقتراب إليه بالطاعة لا بالمساحة قال عليه الصلاة والسلام أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فإذا سجد أحدكم فليجتهد في الدعاء إلى آخر الحديث وقال عليه الصلاة والسلام مخبرًا عن الحق ما تقرب إلى المتقربون بمثل أداء ما افترضته عليهم ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعًا وبصرًا ويدًا فبي يسمع وبي يبصر فدلت الآثار على أن الاقتراب إليه بالأعمال الصالحة وفيه دليل على أن أفضل الطاعات والصلوات وأفضل أحوال الصلوات السجود إذ العين لا تسرح والنفس لا تمرح والعبد فيها حامل نفسه غير محمول ومزعج غير مستقر وفيه دليل على أن الله تعالى ليس بحال في العرش لأن القائم أقرب إلى العرش من الساجد الثاني الاقتراب إليه بمحو الصفات المذمومة والتخلق بالصفات الممدوحة لأنه كلما فارقته صفات البشرية وتخلقت بالأخلاق النبوية واتصفت بالنعوت الملكية قربت من الحق. فإن من صفات الحق الحلم والعلم والصفح والعفو وستر الزلات وإفاضة الخيرات على المقبل والمدبر والمؤمن والكافر والولي والعدو فإذا كنت كذلك قربت من الله ولله المثل الأعلى والقرب. والشبه الثالث قوة المعرفة بوجود الحق سبحانه وعظمته وجلاله وعلوه وكبريائه وأنه القاهر الذي لا يقهر والغالب الذي لا يغلب وأنه الذي لا يشبه شيئًا ولا يشبهه شيء ثم علم ما يجوز ويجب ويستحيل في حقه وهو أصل المعارف وأعلى القرب فتلك غاية القرب كما قيل:

ونلت المنى لما حللت بقربه ولم يبق لي شيء أمني به نفسي

وهذا هو القرب بباطن أهل العرفان فكيف وقد قال خير الأنبياء وما أدري ما يفعل بي ولا بكم وأما القرب بالذات والتداني بالجسمان والصفات فقرب الربوبية متقدس عنه وإنما أطلق لفظ القرب مؤنسًا لقلوب الأحباب والخدام كما قيل في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوا بي على يونس بن متى معناه لا تظنوا أني لما عرج بي إلى مكان تخلف عني فيه جبريل فقلت إلى أين فقال يا محمد وما منا إلا له مقام معلوم ثم احتملني حتى جاوز بي الحجب ووصل إلى العرش فلا تظنوا أني في هذا الحال أقرب إلى الله من يونس بن متى لما التقمه الحوت فذهب به سفلا سفلا بل العالي والسافل بالنسبة إلى جلال الحق سبحانه سواء فسبحان من ليس كمثله شيء وقال أبو الحسن الشاذلي البعد هو البعد عن التوفيق ثم البعد عن التحقيق فكم من عبد خرج يلتمس مناجاة أو طاعة فلحقته سوابق الخذلان وكم من عبد خرج يلتمس معصية فأدركته سوابق التوفيق فهبط في

طاعة هذا إبليس اللعين عبد الله تعالى آلافًا من السنين ثم لحقه رق شقاوته فحل ما حل جمع المشايخ أن عناية الله تعالى بالعبد قبل الماء والطين ومن تحقق قرب الحق سبحانه وتعالى أورثه دوام مراقبته إياه.

فصل

وأما الإجابة وهي مقصود الآية فإنما ينتظم الكلام فيها بذكر سؤال وجواب فإن قال قائل قال الله تعالى ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ ثم يدعو الداعي فلا يجاب دعاؤه والإجابة في اللغة إعطاء ما سئل يقال أجابت السماء بالمطر وأجابت الأرض بالنبات وقد تولى الحق جواب السائلين بغير واسطة فقال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ﴾ وهذا لا يقتضي واسطة عطفًا عليهم وتشريفًا لإقرارهم وتخصيصًا لهم ألا ترى أن إجابة غيرهم من المعاندين بالوسائط فقال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَاۖ﴾ فقيل لهم: ﴿إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّيۖ﴾ على ما يشاء من تلك الأمثلة والجواب أن الله سبحانه وتعالى قال فيكشف ما تدعون إليه إن شاء فتقدير الكلام في قوله أجيب دعوة الداع إن شئت نظيره قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِي حَرْثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ وكثير ممن يريد حرث الدنيا ولم يؤتها وهذا خطاب مطلق ثم بالمشيئة فقال تعالى في موضع آخر ﴿عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ فهذا هو الجواب والأصل المعول عليه وقد يقال معنى أجيب أسمع دعوة الداعي وليس فيه إذاً قضاء حاجته ويقال معنى أجيب كما روي في الحديث إذا قال العبد رب قال الله لبيك عبدي وقد يجيب السيد عبده والوالد ولده ثم لا يعطيه سؤاله والإجابة ثابتة لا محالة.

وقال قوم معنى الدعاء الطاعة ومعنى الإجابة الثواب قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى ثلاث خصال إما أن يعجل له دعوته وإما أن يرفع عنه السوء مثلها وإما أن يدخر له في الآخرة ومن شرط الداعي أن يكون عارفًا بربه والرب تعالى لا يفعل إلا ما وافق قضاءه وقدره وحكمته ويحتمل أن يريد أجيب دعوة الداع إذا وافق وقت الإجابة ألا ترى إلى قول النبي عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة مستجابة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى إلا أعطاه قيل لعمر بن الخطاب فإن دعا فيها منافق قال إن المنافق لا يوافق لها ويحمل أجيب دعوة عبيدي إذا لم يتعدوا حدودي ولم يظلموا عبادي ولم يضيعوا صلاة ولا زكاة ولا صومًا ولا حجار ولا يغتابون مسلمًا ولا يأكلون حرامًا.

وقال عليه الصلاة والسلام لسعد بن أبي وقاص أطب مطعمك تستجب دعوتك وروى أنه قيل لسعد بن أبي وقاص ما بال دعوتك مستجابة فقال إني لا أرفع لقمة إلى فمي حتى أعرف من أين مجيئها وقال عبد الرحمن مولى سعد جئت أنا وسعد ليلاً إلى بستان ذي نخل وليس لنا طعام ولم نجد صاحبه فقال سعد أيسرك أن تكون مسلمًا حقًا فلا تذوقن منه شيئًا فربطنا الدابة وبتنا جائعين ثم أصبحنا فجاء صاحبه فاشترينا منه تمرًا وعلفنا بدراهم.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ الآية من كتبها في طست بمداد ثم محاها بعصارة البرنوف وفي نسخة بعصارة ورق الزيتون ورش به البيت لم يبق بالبيت حية ولا ثعبان ولا عقرب ولا بق ولا برغوث إلا مات بإذن الله وإن كتبت يوم الخميس سحرًا في أربع ورقات من ورق الزيتون ودفنت كل ورقة في ركن من أركان البيت الذي فيه البق لم يبق فيه شيء وسمعت أنه يكتب للبق في ثلاث ورقات أول يوم من رجب وتترك ناحية البيت وهي عطش رحل البق عطش خرج البق عطش مات البق بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ إلى ﴿ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ﴾ قال الإمام الغزالي في القرآن أربع آيات في أربع سور متواليات في كل آية عشر قافات وهي آيات الحرب في خاصيتها القبول والنصر على الأعداء من كتبها في راية لا ينهزم جيشها أبدًا ويكون له النصر على أعدائه ومن كتبها في ورقة وجعلها على رأسه ودخل على أرباب الجاه والعظمة والأمراء عظم شأنه وهابوه فأول الآيات ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ﴾ الآية والثانية في آل عمران ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾ الآية والثالثة في النساء ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ﴾ الآية والرابعة في المائدة قوله تعالى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ الآية إذا كتبت هذه الآيات وكتبت تحتها حروف بالعربية وتحتها بالهندية ٥٥١ كان أبلغ. قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ إلى ﴿خَـٰلِدُونَ﴾ من قرأ هذه الآية في كل يوم وليلة عقب كل صلاة أمن من وسوسة الشيطان ومكره ومن تمرد الجان وأعاذه الله من الفقر ورزقه من حيث لا يحتسب ومن واصل قراءتها عند كل صباح ومساء وعند دخول أب منزله وفراشه أمن من السرقة والفقر والحريق والشرور ورزق صحة البدن وسلم من فزع الليل والرجفة وسكن قلبه من الوجع.

ومن كتبها في شقاف طين وجعلها في غلة لم تسرق ولم تسوس وبورك فيها ومن كتبها وجعلها في أعلى عتبة حانوته أو باب منزله أو بستانه كثر عليه الرزق

ولم ير خصاصة ولا خسارة ولم يدخل عليه لص ومن أكثر قراءتها عقب كل صلاة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له وإذا كنت في سفر أو موضع مخيف فخط عليك بالحربة دائرة واقرأ عليها آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين والفاتحة ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ الآية فإنك لا يصل إليك أحد ولا يقدر أحد على دينك من الجن والإنس وعنه عليه الصلاة والسلام إن من كتب آية الكرسي بزعفران سبع مرات على راحته اليمنى كل مرة يلحسها بلسانه لم ينس شيئًا أبدًا واستغفرت له الملائكة قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ﴾ الآية لإكبات العدو في أرضه وداره وأولاده إذا كان لك عدو وأردت أن تنكبه في خراب داره وذهاب ماله أو فساد زرعه حتى لا ينتفع بشيء منه خذ شقفة نيئة قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منسية يوم السبت وتراب من دار خراب ويكون ذلك في يوم السبت في الساعة الأولى ترى العجب. وتكتب الآية على الشقفة قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡ﴾ يكتب للقوبا فتبرأ وأما فضل الثلاث آيات التي في آخر سورة البقرة فقد تقدم.

سورة آل عمران

قال عليه الصلاة والسلام اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما مظلة من طين صوان يحاجان عن صاحبيهما وفي رواية يشفعان له. وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ الآية فإن كان ذا ملك حفظ الله ملكه وسدد أمره وإن كان غير مالك آتاه ملكًا وحرسه عليه قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ إلى قوله ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ من كتبها في قرطاس بزعفران وماء ورد ومسك وجعلها في أنبوبة قصب فارسي أو زنجي قد قطعت قبل طلوع الشمس وسدها بشمع وعلقها على طفل أمن من الشيطان وأم الصبيان ونظر الجان وجميع الحوادث ومن كتبها في رق ظبي بقلم رقيق يوم الخميس في الساعة الثانية وجعلها تحت فص خاتم فيمن لبس ذلك الخاتم على طهارة ونية خالصة نال السعادة والجاه في القول وإنفاذ الكلمة والحفظ وحبس عنه عدوه.

فصل في القول على اسم الله الأعظم

قال الحافظ أبو القاسم السهيلي هذه المسألة اختلف فيها العلماء فذهبت طائفة إلى ترك التفصيل بين أسماء الله تعالى وقالوا لا يكون اسم من أسمائه تعالى أعظم من الآخر وكلما ورد اسم الله الأعظم فمعناه العظيم وأكبر بمعنى

كبير وأهون بمعنى هين ومما احتجوا به أيضًا أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ليجزم بهذا الاسم وقد علمه من هو دونه وليس يعني مثل آصف بن برخيا وبلعام بن باعور أو عبدالله بن الشاهر ولم يكن عليه الصلاة والسلام ليدعو حين اجتهد في الدعاء لأمته أن لا يجعل بأسهم بينهم وهو رؤوف بهم عزيز عليه ما أعنتهم إلا بالاسم الأعظم يستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا أنه ليس اسم من أسمائه تعالى إلا هو كسائر الأسماء في الحكم والفضيلة يستجيب الله له إذا دعى ببعضها إن شاء الله ويمنع إذا شاء.

قال الله تعالى ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ وظاهر هذا الكلام التسوية بين الأسماء وقال أبو القاسم وجه استقباح الكلام معهم أن يقال هل يستحيل هذا عقلاً أم يستحيل شرعًا أو لا يستحيل عقلاً أو يفضل الله سبحانه عملاً على عمل من عمل البر وكلمة من الذكر على كلمة فإن التفضيل راجع إلى زيادة الثواب ونقصانه وقد فضلت الفرائض على النوافل إجماعًا وفضلت الصلاة والجهاد على كثير من الأعمال والدعاء والذكر عمل من الأعمال فلا يبعد أن يكون بعضه أقرب من بعض إلى الإجابة وأجزل ثوابًا في الآخرة من بعض والأسماء عبارة عن المسمى وهو من كلام الله القديم ولا تقول في كلام الله ولا غيره كذلك لا تقول في أسمائه تعالى التي تضمنها كلامه أنها هو ولا غيره فإذا تكلمنا نحن بألسنتنا المخلوقة من ألفاظنا المحدثة فكلامنا عمل من أعمالنا والله يقول ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ وإذا ثبت هذا وصح جواز التفضيل بين الأسماء إذا دعونا بها فكذلك القول في تفضيل السور والآي بعضها على بعض فإن ذلك راجع إلى التلاوة التي هي عملنا لا إلى المتلو الذي هو كلام ربنا وصفة من صفاته القديمة.

وقد قال عليه الصلاة والسلام لأبي أي آية معك في كتاب الله أعظم؟ فقال ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ فقال ليهنك العلم يا أبا المنذر ومحال أن يريد بقوله أعظم بمعنى عظيم لأن القرآن كله عظيم فكيف يقول له أي آية في القرآن عظيمة وكل آية فيه عظيمة وقال الشيخ أبو بكر الفهري فإن قيل ما قولنا اسم الله الأعظم وهل تجري المفاضلة في أسماء الله بل كيف تتصور المفاضلة في أسمائه والنفور والمغايرة إذا كان الاسم هو المسمى فالجواب أن قولنا اسم الله الأعظم أقرب إلى الإجابة وهو قوله إذا دعى به أجاب فإن قيل فما بال الإنسان يدعو به ثم لا يجاب قلنا أما أولاً فلا نقطع بتعيينه وإنما هو في محال الظنون لاختلاف ألفاظ فيه فإن لم يتعين للداعي عينه لم يعلم قرب الإجابة به فإن قيل فلو جمع الإنسان في دعائه

جميع هذه الألفاظ ثم لم تقض حاجته فما جوابكم فيه؟

قلنا إلى الآن لم يجرب أحد ذلك ورجع خائبًا ليكن منا الجواب وقال السهيلي أن قيل فأين ما ذكروه عن الاسم الأعظم وأنه لا يدعو الله به أحدًا إلا أجابه ولا يسأل به شيئًا إلا أعطاه قلنا عن ذلك جوابان أحدهما أن هذا الاسم كان عند من كان قبلنا إذا عمله مصونًا غير مبتذل معظمًا لا يمسه إلا طاهر ويكون الذي عرفه عاملاً بمقتضاه مخبتًا قد امتلأ قلبه بعظمة المسمى به لا يلتفت إلى غيره ولا يخاف سواه فلما ابتذل وتكلم به في معرض البطالات والعزم والهزل ولم يعمل بمقتضاه ذهبت من القلوب هيبته فلم يكن فيه من سرعة الإجابة وقضاء الحاجة لمن كان قبل ألا ترى إلى قول أيوب عليه الصلاة والسلام قد كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله تعالى في تنازعهما فأنفر عنهما كراهية أن يذكرا الله تعالى إلا في حق وعنه عليه الصلاة والسلام كرهت أن أذكر الله تعالى إلا على طهر فقد لاح لك التعظيم والثاني أن الدعاء إذا كان من القلب ولم يكن بمجرد اللسان استجيب للعبد غير أن الاستجابة تتفاوت.

وقال عليه الصلاة والسلام إما أن يعجل له ما سأل وإما أن يدخر له وذلك خير له مما طلب وإما أن يصرف عنه البلاء بقدر ما سأل من الخير وأما دعاء النبي ﷺ لأمته أن لا يجعل بأسهم بينهم فقد منعها وأعطى عوضًا لهم من ذلك الشفاعة في الآخرة وقد قال عليه الصلاة والسلام أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب عذابهم في الدنيا الزلازل والفتن فإذا كانت الفتن سببًا لصرف العذاب في الآخرة عن الأمة فمن خاب دعاؤهم لهم.

وقال الشيخ أبو بكر الفهري فإن قبل فهل يجوزون أن يدعو العبد ربه في حاجة ثم لا يجاب دعاؤه قلنا أن من سأل ربه فيما سبق في معلومه أن يكون تجاب دعوته لأن الدعاء لا يغلب المعلوم ولا يرد القضاء فما فائدة الاسم الأعظم قلنا يجوز أن تكون فائدته أن الباريء سبحانه لا يلهمه ولا يجزيه إلا على قلب عبد ولسانه سبق في علمه يكون ما سأل وإن لم يسبق في المعلوم قضاء الحاجة لم يجر على لسانه فإن قيل هذه مراتب الدعوات قلنا ليس كذلك بل قد تجري سائر الدعوات على من سبق في المعلوم قضاء حاجته وعلى لسان من سبق في المعلوم أنه لا تقضى حاجته فإذا أجرى الله الاسم الأعظم على لسان الداعي تحصل شروط الإجابة وتنتفي الموانع فهذا معنى قوله أعظم وعلى هذا يجري التفاضل في سور القرآن وآياته ألا ترى إلى قول النبي ﷺ تبارك تجادل عن صاحبها وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

وقرب الإجابة دليل على ثبوت الاسم الأعظم وأن لله اسمًا هو أعظم أسمائه ومحال أن يخلو القرآن عن ذلك الاسم والله يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء فهو في القرآن لا محالة وما كان الله ليحرمه محمدًا عليه الصلاة والسلام وأمته وقد فضله على الأنبياء وفضلهم على الأمم فإن قلت وأين هو في القرآن فقد قيل إنه أخفي فيه كما أخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة القدر في شهر رمضان ليجتهد الناس ولا يتكلموا وها أنا أتلو عليك ما عندنا فيه من الروايات الواردات عن النبي عليه الصلاة والسلام ونصوص الصحابة والسلف الصالح.

فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ قال ابن عباس وابن إسحاق السدي ومقاتل وغيرهم إن هذا الرجل من بني اسرائيل اسمه بلعام بن باعوراء وكان عنده الاسم الأعظم فطلبه الملك فاختفى منه وظفر به فقال له أنت صاحب الاسم الأعظم قال نعم قال ادع لي بثور لم يعمل عليه فأتي بثور أحمر لا يقدر أحد أن يدنو منه فقام إليه وتكلم في أذنه فتساقط الثور جمرًا فقال للملك لتنتهين عن بني إسرائيل وما تفعل بهم وإلا نزل بك ما نزل بالثور فكف عن بني إسرائيل ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ قال أكثر المفسرين قتادة وغيرهم هو آصف بن برخيا حين صلى ودعا الله تعالى قال لسليمان عليه الصلاة والسلام مد عينيك حتى ينتهي إليك طرفك فمد سليمان عينيه نحو اليمين فدعا آصف فبعث الله الملائكة حتى حملت السرير من تحت الأرض يجزون الأرض جزاً حتى انخرقت الأرض بالسرير بين يدي سليمان عليه الصلاة والسلام.

وروت عائشة أن النبي عليه الصلاة والسلام قال الاسم الأعظم الذي دعا به آصف بن برخيا يا حي يا قيوم وقال الزهري دعا الذي عنده علم من الكتاب يا إلهنا وإله كل شيء إلهًا واحدًا لا إله إلا أنت ائتني بعرشها فمثل له بين يديه وقال اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى يا ذا الجلال والإكرام ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ﴾ قال المفسرون إن هارون وماروت كانا يقضيان بين الناس يومهما فإذا أمسيا ذكرا اسم الله الأعظم وصعدا إلى السماء فاختصمت إليهما ذات يوم الزهرة وكانت من أجمل نساء بلدها وكانت ملكة من ملوك فارس فافتتنا بها وراوداها فأبت وقالت لن تدركاني حتى تخبراني بالاسم الأعظم الذي تصعدان به إلى السماء فقالا بسم الله الأكبر فعلماها ذلك فكلمت به وصعدت إلى السماء فمسخت كوكبًا وذكر كثير من

أهل العلم أن الذي أنزل على الملكين ببابل هو اسم الله الأعظم الذي صعدت به الزهرة إلى السماء وكان الملكان قبل أن يسخط عليهما يصعدان إلى السماء فعلمته الشياطين فهي تعلمه أولياءها وتعلمهم السحر وكانت الزهرة بغية من بغايا بني إسرائيل وأنها لما تعلمت الاسم صعدت به إلى السماء فحبست ومسخت كوكبًا.

وروي في الخبر أن ملك الموت يقبض الأرواح بالدعاء وذكر اسم الله الأعظم الذي اختص به فتبين من ذلك أن الاسم الأعظم قد جرى على ألسنة الصحابة ومن بعدهم من سادات المسلمين فلم ينكره أحد منهم وإنما اختلفوا في تفسير الآية وأنه متى اختلف الصحابة في تأويل آية وجب ترجيح ابن عباس عند معظم المحققين بدليل أن النبي عليه الصلاة والسلام ضرب صدره وقال اللهم علمه التأويل وقد بينه ابن عباس وأما السنة فروى أبو داود بإسناده وقال حدثنا يحيى عن مالك عن معاوية عن عبدالله بن أبي بريدة عن أبيه أن النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلاً يقول اللهم إني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد فقال لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

وقال عليه الصلاة والسلام في هاتين الآيتين ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ وفاتحة آل عمران ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ وسمع النبي عليه الصلاة والسلام رجلاً بصلاة يقول اللهم إني أسألك أنك أحد صمد لم تتخذ صاحبة ولا ولداً فقال سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ومر عليه الصلاة والسلام برجل يصلي وهو يقول اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام فقال عليه الصلاة والسلام لنفر من أصحابه أتدرون بم دعا الرجل قالوا الله ورسوله أعلم قال دعا ربه بالاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى وعن أبي أمامة اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى في ثلاث سور البقرة وآل عمران وطه.

قال جعفر الدمشقي فنظرت في هذه السور الثلاث فرأيت فيها شيئًا ليس في القرآن مثلها آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وفي آل عمران ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ وفي طه ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ﴾ والصواب عندي أن الاسم الأعظم هو الله وروي أن النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلاً يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات

والأرض ذو الجلال والإكرام فقال دعا الله لا إله إلا هو الاسم الأعظم لأنه لا سميّ له ولم يتسم به غيره قال أبو جعفر وما استخرجه أبو حفص من سورة طه وهو ذكر الحي القيوم فيقال له قد وجدنا فيها ذكر اسم الله تعالى وهو الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى فتتفق الأحاديث وروى محمد بن الحسن عن أبي حنيف قال اسم الله الأعظم هو الله ألا ترى أن الرحمن مشتق من الرحمة والرب مشتق من الربوبية والله سبحانه ليس مشتقًا من شيء وقال ابن المبارك اسم الله الأعظم هو الله لأنه تضاف جميع الأسماء إليه ولا يضاف اليها.

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو يا ظاهر وعن ابن عباس هو يا حي يا قيوم وقال الحافظ أبو القاسم السهلي في التسعة والتسعين اسمًا أنها كلها تابعة للاسم الذي هو الله وهو تمام المائة فهي مائة على عدد درج الجنة إذ قد ثبت في الصحيح أنها مائة درجة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام وقال في الأسماء من أحصاها دخل الجنة فهي على عدد درج الجنة وأسماؤه تعالى لا تحصى وإنما هذه الأسماء هي المفضلة على غيرها لذكرها في القرآن يدل على ذلك قوله في الموطأ أسألك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم وما وقع في الجامع لابن وهب سبحانك لا أحصي أسماءك ومما يدل على أنه هو الاسم الأعظم إنك تضيف جميع الأسماء إليه فتقول العزيز اسم من أسماء الله ولا تقول الله اسم من أسماء العزيز.

وقال الفهري قال تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها فعم الأسماء ثم قال قل أدعو الله أو ادعوا الرحمن بدأ بالأعظم وندب الخلق أن يدعوه به وهو الاسم الذي يسمى به الحق سبحانه نفسه ومنع من التسمي به وصرف دواعي الخلائق من كل جبار عنيد وشيطان مريد أن يتسمى به سر أو علانية فهذا فرعون الطاغية لعنه الله مع عتوه وجبروته قال لقبط مصر أنا ربكم الأعلى فحلت به وبقومه النقمة وما قال أنا الله فقبض الله الأشرار عن الادعاء فيه فقال تعالى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ وهو الاسم الذي أطلق ألسنة الخلائق بذكره ووفر الدواعي على النطق به وعلق الإيمان في الحقوق به وجعله غياث المستغيثين وملجأ المظلومين ولهف الخائفين وعبادة العابدين فلا يقع أحد في شدة أو يخاف بلية إلا ودعا الله وهو أول مفروض على المكلفين في دار الدنيا إذا قذفته الأرحام عن ظلمة الأحشاء إلى سعة روح الدنيا تلقيه القوابل وصرخوا الله أكبر وهو آخر ختام الدنيا لا إله إلا الله به يتباشر الخلائق في محاوراتهم ويجعلونه عرضة في تعاطي ما يجري بينهم حتى نهوا عن ذلك.

فقال تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةً لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ وهو الاسم الذي يقتصي جميع ذلك في الوله ولهذا فسح الله تعالى للخلق في الدعاء بما هو أوفق لقلوبهم وأطمع لنفوسهم فقال ﴿ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ﴾ لأنه تعالى قال: «إن لم تدعوني بي فادعوني بتفضّلي ورحمي» ولهذا قال الواسطي ما دعى أحد باسم من أسمائه إلا ولنفسه فيه نصيب إلا قوله الله فإن هذا الاسم بدعوة لأن الوحدانية ليس للنفس فيه نصيب ولهذا قالوا إن هذا الاسم للتعلق دون التخلق ولأن الألوهية للقدرة على اختراع الأعيان وهي غاية صفات الجلال ونعوت الكمال قال أبو سعيد أول ما دعى به عباده دعاهم إلى كلمة واحدة فمن فهمها فهم ما وراءها وهو قوله الله ألا ترى أنه قال تعالى ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ﴾ فتم به الكلام لأهل الحقائق ثم زاد بيانًا للخاص فقال أحد ثم زاد بيانًا للأولياء فقال ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ ثم زاد بيانًا للعوام ﴿وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾﴾ فأما قولهم اللهم فإنها كان الأصل فيها يا الله فلما حذفوا الباء من أول الحرف زادوا الميم في آخره ليرجع المعنى الذي في يا الله فلذلك لا يجتمعان وأجازوه في ضرورة الشعر ومن الناس من يقول اللهم معناه أمنًا بالخير أو قصدنا ويقال إن الميم مزيدة والعرب تزيد الميم في آخر الكلمة وأجمع كثير من العلماء إن اسم الله الأعظم هو الله والإله وهو أصله في اللفظ.

وروى هشام عن محمد بن الحسن الشيباني قال سمعت أبا حنيفة يقول اسم الله الأعظم هو الله أو الإله هو اعتقاد أكثر المشايخ من الصوفية والعارفين فإنه لا يذكر عندهم لصاحب مقام فوق مقام الذكر باسم الله مجرد ما قال لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم قلت ولهذا كان الشبلي رحمه الله يقول في ذكر الله وهو مذهب لبعض الصوفية وخرافتهم ولا يصلح التوحيد إلا بقول لا إله إلا الله وقال أبو جعفر الطحاوي إن الاسم الأعظم هو الله واستدل بحديث أسماء المتقدم.

وقال علي كرّم الله وجهه اسم الله الأعظم ألم كهيعص حمعسق وما أشبه ذلك من أحسن كيف يصل الحروف بعضها ببعض فقد علم اسم الله الأعظم يريد بقوله الحروف المقطعة التي جاءت في أول السور وتكررت ١٤ حرفاً ا ح د ر س ص ط ع ف ك ل م ن ه ي وقال بعض العلماء هو الأحد الصمد وقال بعضهم هو ذو الجلال والإكرام وقال بعضهم هو ربنا يستدل بقوله ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا﴾ إلى ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾ الآية والاستجابة علامة اسم الله الأعظم وذلك بعد قولهم ربنا خمس مرات ولا يرد هذا على قول من قال إن الاسم الأعظم هو الله قال تعالى في أول الآيات ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا﴾ وقيل هو أرحم

الراحمين واستدل بقوله حكاية عن أيوب ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ قال الله تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ﴾ قال الليث بلغني أن زيد بن حارث اكترى من رجل بغلا إلى الطائف اشترط عليه في الكراء أن ينزله حيث شاء قال فمال بي إلى خربة فقال له انزل فإذا في الخربة قتلى كثيرة فلما أراد أن يقتله قال له دعني أصلي ركعتين فقال له صل فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيئًا فلما صليت أتاني ليقتلني فقلت يا أرحم الراحمين قال فسمع صوتًا لا تقتله فخرج فلم ير شيئًا فرجع إلي فلما أراد أن يقتلني إذا بفارس بيده حربة فطعنه بها فقتله وقيل هو ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ كما قال يونس وهو في بطن الحوت فاستجاب الله دعاءه.

وروى ابن السني عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه كلمة أخي يونس عليه الصلاة والسلام ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وقيل هو الوهاب لدعاء سليمان عليه السلام وقيل هو خير الوارثين لدعاء زكريا عليه السلام وقيل هو حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل هو الغفار وسمعت بعض العارفين يقول إن لكل داع يدعو الله اسمًا هو بالنسبة إليه أعظم الأسماء بحسب حال من يدعو وعلى وفق المسؤول والمطلوب بالدعاء وهذا القول قريب إلى المعنى: وقال الشيخ العراف محب الدين الطبري سمعت بعض العارفين يقول بحرمة مكة شرفها الله تعالى سنة ٦٦٦ من عرف الله باسمه المؤمن في حاله ومقامه فقد عرف الاسم الأعظم المخصوص به وحكى لي بعض أصحابي عن بعض مشايخنا أن الشيخ محيي الدين ابن العربي أخذ عدد حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة في أي اسم من أسمائه تعالى الحسنى عددًا اتفق فإن وجده في اسم وإلا نظره في اسمين أو في ثلاث أو في أربع مثاله اسم محمد ٩٢ نظرنا موافقته في اسم فلم نجده أو في اسمين وجدناه في عدد أول دائم وفي ثلاثة فلم نجده ووجدناه في أربعة أسماء من أسمائه تعالى وهو حي وهاب واجد ولي.

فقال إنه يقرأ الفاتحة ٩٢ مرة عدد الاسم وكذلك سورة ألم نشرح ذلك العدد المذكور وبعد ذلك يذكر العدد المذكور للأسماء الأربعة ويتخذ ذلك رياضة ويقول في آخر الذكر عند انقضاء العدد يا حي احي قلبي ورزقي وذكري أو ما شاء يا وهاب هب لي كذا يا واجد أوجد لي كذا يا ولي تولني وهذه صورة أوفاق هذه الأسماء كما نقله الشيخ شرف الدين البوني في كتابه سجنة الأرواح.

جواد	ولى	وهاب	حى
حى	وهاب	ولى	جواد
ولى	جواد	حى	وهاب
وهاب	حى	جواد	ولى

ولى	رهاب	واجد	حق
حى	واجد	وهاب	ولى
وهاب	ولى	حى	واجد
راجد	حى	ولى	وهاب

وقيل هو القريب وقيل هو السميع الدعاء وقيل هو السميع العليم والعارف الموفق يمكنه الجمع بين جميع ما ذكرناه من الأسماء في الدعاء ومتى وفق لذلك وظفر بالسر المكنون وفتح له باب الكنز المخزون وقد جمعت في هذا الدعاء الأسماء المختلف فيها المتقدم ذكرها وهي اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا منان يا حنان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا خير الوارثين يا أرحم الراحمين يا سميع الدعاء يا الله يا إله يا الله يا الله يا عليم يا عالم يا سميع يا عليم يا حكيم يا مالك يا مالك يا سلام يا حق يا قائم يا محصي يا معطي يا مانع يا محيي يا مقسط يا حي يا قيوم يا أحد يا صمد يا رب يا رب يا رب يا رب يا وهاب يا غفار يا قريب لا إله إلا أنت سبحانك أنت حسبي ونعم الوكيل.

وقال علي بن طالب رضي الله عنه إذا أردت أن تدعو باسم الله الأعظم فاقرأ ست آيات من سورة الحديد وآخر سورة الحشر فإذا فرغت من قراءتها قلت يا من هو كذلك افعل لي كذا فوالله لو دعا بها شقي لسعد وقال الشيخ الإمام العلامة أبو الثنا محمود عن الإمام القشيري عن بعض الأولياء اسم الله الأعظم ما دعوت به في حال تعظيمك له وانقطاع قلبك إليه فما دعوت به إلا استجيب لك وفاء بقوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ وقيل هو اسم مخصوص بعلمه الله من يشاء من عباده الخواص وقال بعضهم الاسم الذي في سورة آل عمران يا الله يا حي يا قيوم يا منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم يا من لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء لا إله إلا هو العزيز الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه وشهدت له الملائكة وأولو العلم قائماً على خلقه بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم يا الله يا مالك الملك يا من تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير يا من يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب وقيل إن الاسم الذي

دعى به العلاء بن الحضرمي لما خاض البحر صلى ركعتين ثم قال يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم أجرنا.

وقال عليه الصلاة والسلام اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ وقوله تعالى: ﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢﴾ وقال عليه الصلاة والسلام اسم الله الأعظم في ثلاث سور سورة البقرة وآل عمران وطه وقال ذو النون المصري اسم الله الأعظم هو السريع الذي اذا دعي به أجاب وهو سبعة أحرف وذلك أن أم القرآن هي السبع المثاني فيها سبع آيات وفيها جميع حروف الهجاء إلا السبعة أحرف المذكورة وهي خ ش ز ظ ث ج ف ولكل حرف من هذه الحروف يوم من أيام الجمعة ولكل يوم من الأيام خديم روحاني زعموا أن الحروف السبعة المذكورة موجودة في سورة الأنعام فيها اسم الله الأعظم في القرآن وهو مجموع المتوالين في قوله رسل الله الله أعلم وقد قالوا إن اسم الله الأعظم ذو السبعة الرحمن وهو مفترق على أوائل السور وقيل إنه في سورة يس والسر في الأول وهو الخاء لأول يوم وهو يوم الأحد وله من الأذكار الآتية ذات السبعة أحرف وخديمه روفائيل فليتخذ موضعًا خلوة وثيابًا نقية وموضعًا طاهراً لا يدخله أحد فإذا أراد أن يظهر له سر عظيم صام سبعة أيام متوالية لا يفطر إلا بالماء ليخرج عن الوصال أو يشتغل بتلاوة القرآن والدعاء.

واعلم أنك إذا أردت أن يظهر لك سر عظيم من أسرار الخلوات فتطهر بالماء البارد في الثلث الأخير إلى تمام السبعة أيام لا تنام إلا جالسًا إن غلب عليك النوم ولا تفتر عن الذكر وانقطع عن علائق الدنيا فإذا صليت الصبح تقرأ سورة يس وطه وتبارك الملك ثم تصلي على النبي وآله وأصحابه فإذا فرغت فادع الله بهذا الدعاء وهو يسمى بخلخة الهوى وفتق الجوى والنظر إلى الروحانية العليا فتقول بسم الله المتعالي في دنوه المتداني في علوه المتجبر بجبروته المنفرد بالقوة والكبرياء العالم الذي أحاط علمه بالآخرة والدنيا لا إله إلا هو الصمد القائم والسلطان الدائم الذي خضعت له الملوك وصار الملك لعظمته مملوك فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع أقسمت عليكم أيتها الأرواح الطاهرة الملكوتية أقسمت عليكم بالاسم السريع المطلوب المتبع المحبوب وهو اسم ذو السبعة أقسم عليك يا روفائيل إلا ما أمرت خديمًا من الجن يمتثل أمري ويراعي حقي ولله علي عهد أن لا أصرفه في معصية وكان عهد الله مسؤولاً وتدعو بالدعاء فإذا فرغت تدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإذا تماديت على

ما وصفت لك وأتليت بالشروط المذكورة يظهر لك سر من أسرار الله لا محالة وبعد ذلك اكتب الاسم في رقعة وتمسكه عندك فإن ظهر لك قبل سبعة أيام فبقوة الاجتهاد فصن ذلك الاسم عن الخلق ما قدرت.

ويوم الاثنين له من الحروف الشين ومن الأسماء شاكر وخادمه من الروحانية جبرائيل فإذا أردت العمل به فصم ١٤ يومًا متواصلة وتدعو بالدعاء المذكور إلا أنك تنادي يا جبرائيل على الشروط المذكورة من الاجتهاد فيظهر لك سر أقوى من الأول.

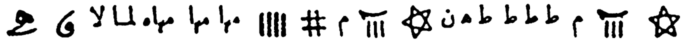
ويوم الثلاثاء له من الحروف الزاي ومن الأسماء زكي وخادمه من الروحانية سمسماييل فإذا أردت العمل به فصم ٢١ يومًا على الشروط المذكورة.

والدعاء المتقدم يوم الأربعاء له من الحروف الظاء ومن الأسماء الظاهر وخادمه من الروحانية ميكائيل تصوم ٢٨ يومًا وما لكل درجة زيادة ٧ أيام.

ويوم الخميس له من الحروف الثاء ومن الأسماء الثابت وخادمه صرفيائيل إذا أردت العمل به فصم ٣٥ يومًا وتعمل الشروط المذكورة.

ويوم الجمعة له من الحروف الجيم ومن الأسماء جبار وخادمه عنيائيل تصوم له ٤٢ يومًا بالشروط المتقدمة.

والدعاء يوم السبت له من الحروف الفاء ومن الأسماء فاطر تصوم له ٤٩ يومًا وتنادي في الدعاء بكل اسم ملك يحكم ذلك اليوم فإذا وافيت لكل وقت حقه مع تقوى الله تعالى ومعرفته بالخلوة والطهارة وقراءة القرآن والوصال مع اسم الله الأعظم فترى من فضل الله ما يغمرك ورأيت بخط الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه هذه الأشكال وقد شاع بأنها اسم الله الأعظم وقسم من أقسام الله المكرم وهذه صورته:



وفيها نظم عن الإمام علي كرّم الله وجهه وهو هذا:

ثلاث عصى قد صففت بعد خاتم   على رأسها مثل السهام المقوم
وميم طميس أبتر ثم سلم   إلى كل مأمول وليس بسلم
وأربعة مثل أنامل صففت   تشير إلى الخيرات من غير معصم
وخاتم خير ثم هاء مقوس   كأنبوب حجام وليس بمحجم

فذاك هو اسم الله جل جلاله		اسم عظيم في الكتاب المكرم
عليه من النور البهي جلالة		إلى كل أنس من فصيح ومعجم
يريك من الآيات ما فيه عبرة		وأمر جسيم في القضية معدم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله		توق به كل المكاره تسلم

وقيل في الدعاء بها اللهم إني أسألك بالهاء الموقوفة من اسمك الأعظم وبالثلاث من بعدها وألف المقدم وبالجيم والميم الطميس الأبتر والسلم والأربع التي هي كالكف بلا معصم وبالهاء المشقوقة والواو المعظم صورة اسمك الكريم الأعظم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بعدد كل حرف جرى به القلم وأن تقضي لي حاجتي وهي كذا وكذا ورأيت بخطه أيضاً من كتاب نور اليقين وإشارة أهل التمكين مما خصوا به أولياء الله تعالى إذا أراد حاجة أن يغتسل عشية يوم الخميس ويقعد معتكفًا في موضع صلاته حتى يصلي المغرب ويمكث ذكرًا حتى يصلي العشاء الأخيرة ويصلي ما قدر عليه بعد ذلك فإن كان في آخر سجدة من الوتر يقول مائة مرة يا رب يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم بك أستغيث فتقضى حاجته بإذن الله.

وقال أيضًا إن من أسرار الله لكل من أهمه أمر من الأمور أو نزل به كرب إما سبب في الدين أو الدنيا مما لا بد منه أن يتطهر عند المغرب من ليلة الجمعة ويعكف نفسه لله في صلاته ولا يكلم أحدًا حتى يصلي العشاء الأخيرة فإذا أوتر قال في آخر سجدة من وتره يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل الله حاجته تقضى ويجتنب أن يدعو بهلاك مسلم أو على مضرة وروى الترمذي عنه عليه الصلاة والسلام أنه كان إذا أكربه أمر قال يا حي يا قيوم بك أستغيث قال الحاكم هذا صحيح الإسناد وفيه كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.

وقال القاسم بن عبد الرحمن كان رسول الله عليه الصلاة والسلام إذا أنزل به هم أو غم قال يا حي يا قيوم وقال البوني في ذكر اسمه تعالى حي قيوم وهو أن يصوم الثلاثاء والأربعاء والخميس ويبيت فإذا كان وقت السحر من ليلة الجمعة يصلي الصبح عقب الأذان في أول الوقت فإذا سلمت من الصلاة تذكر تلاوتها من غير تقويض ولا اشتغال بشيء من الأشياء فعلاً أو قولاً أو غيرها مما يشغل البال يا حي يا قيوم وتواصل الذكر من غير سكوت ولا انقطاع عنه ولا ذكر

لغيره فإذا بزغت الشمس بكرة نهار الجمعة تكون قد جهزت دواة قرطاسًا فتكتب في الحال عقب الذكر مع أول طلوع الشمس يا حي يا قيوم ويطوى ويحمل فإنك ترى من بركة الله وسعة الرزق وإقبال الخيرات إليك ما تشاهده عيانًا ويتعجب الناس منك ولتكن حال ذكرك وكتابتك على وضوء مستقبل القبلة فإن الله يحيي ذكرك إن كان خاملاً ويكثر رزقك إن كان قليلاً ومن كتب وفقه وهو ٣٥ في مثلها وحمله معه شاهد العجائب وحاصل التكسير من هذين الاسمين الكلمات المنظومة وهو ٤٢ حرفًا بعد تداخل التكسير إذا أضيف إلى الوفق العددي ظهر الفعل على أثره فيجمع من خواص الحروف وضروب التكسير وامتزاج طبائع الحروف بعضها ببعض وخواص الأعداد في ترتيب طبايعها التي أودعها الله وهو فعلها الخاص بها في التداخل وقس ذلك الجمع بين خواص الأسماء وضروب التكسير ثم بين الذكر العربي الدال على معنى الحياة في كل شيء والقومية في كل شيء والفكرة فيه ومن كتب وفقها عدديًا وهو ١٧٤ في وفق مربع في شرف الشمس على فص خاتم أو لوح من ذهب وحمله شاهد به العجائب.

وقوله من ركب وفقهما ووفق الاسمين الآخرين ٣٥ ـ ٣٥ وذلك لأن الاسم الحي عدد ٥ في اللفظ وإن كان أربعة في الخط لأن الحرف المشدد بحرفين واسم القيوم عدد ٧ كذلك الحاصل من ضرب أحدهما في الآخر أعني سبعة في خمسة ٣٥ هذا وفق من المركبات وله تأثير قوي في جميع ما يراد تحصيله وجمعه من الأشياء على ما ذكره أهل هذا الفن وقوله من حاصل التكسير ٤٢ حرفًا معناه إذا قلنا الحي ا ل ق ل ا م ح ا ى ا ى ا جاء منها ١٢ حرفًا فأسقط منها الحروف المكررة هي ٦ تبقى ٦ وهي ا ل ق م ح ى وإذا قلنا القيوم ا ل ق ل ا م ق ا ق ى ا و ا وم ى م فأسقطنا منها الحروف المكررة حصل منها ٧ حروف بعد التداخل وهي ا ل ق م ق ى ومن ضرب تلك في هذه حصل منها ٤٢ حرفًا وهذا مثاله في هذا الجدول.

ا	ل	ق	م	ق	ى	و
ل	ق	م	ق	ى	و	ا
ق	م	ق	ى	و	ا	ل
م	ق	ى	و	ا	ل	ق
ق	ى	و	ا	ل	ق	م
ى	و	ا	ل	ق	م	ق
و	ا	ل	ق	م	ق	ى

ال	حى	ال	قى	و	م
جى	ال	قى	و	م	ال
ال	قى	و	م	ال	حى
قى	و	م	ال	حى	ال
و	م	ان	حى	ال	قى
م	م	حى	ال	قى	و

وبعد تداخل التكسير يبقى ١٧ حرفا وهي ا ت ح خ ر س ص ش ض ع ف ق ك ل م و ى يخرج في مجموع الجدول ٤٢ حرفا وهي التي أراد المؤلف بتكسير الاسمين ويخرج من هذه الأحرف ٢٩ اسمًا من الأسماء الحسنى عدد حروف المعجم وإنما كانت الأسماء المعتبر خروجها من هذا الجدول ٢٩ لأن باقي حروف هذا الجدول من هذا الجدول بعد إسقاط مكرره وهو ١٧ فإذا أضفتها إلى الباقي كانت ٢٩ حرفًا والمعتبر خروجه من الأسماء هو هذا العدد وصفة استخراج الأسماء الحسنى من هذا الجدول أن يأخذ أول حرف من الجدول وأنظر في الأسماء الحسنى فإذا رأيت ذلك الحرف في أول اسم فاطلب باقي حروف ذلك الاسم في الجدول فإن وجدتها كاملة وإلا فخذ الحرف الثاني من الجدول ثم افعل فيه كما فعلت في الأول وهكذا تفعل بباقي حروف الجدول فيخرج من هذا الجدول من الأسماء ٢٩٠ اسمًا وهي الحي الحكيم العليم الحق الخالق الخلاق الرحيم الرؤوف السلام الخافض الشافي الشكور الحفيظ المذل الضار الغفور الغافر الفتاح القوي القيوم الكافي المولى الملك المالك الوافي الوكيل الواقي الولي الوالي بعدد حروف المعجم.

وإذا أضيفت هذه الأسماء أو اسم منها إلى الوفق العددي بنية أمر من الأمور الموافقة لاسمه الحي القيوم والاسم الذي أضيف إلى الموقف ظهر على أثر ذلك ما يراد به من الأفعال فإذا أردت أن تضيفهم في الوفق ٣٥ في ٣٥ ظهر له فيه أربع طرق الأول أن تضع الوفق العددي بظاهره وتضع الحرف بباطنه ويكون وضع الوفق الحرفي أن تقسم الحروف أعني حروف التسعة وعشرين اسمًا إلى ٣٥ كلمة وتضيفها المحمول الوفق ثلاثة أطواق على طريق الوفق البكري والطريق الثاني أن تضعها بباطن الوفق مشتركة مع العدد في البيوت الطريق الثالث أن تفرض للمحمول في محمول الوفق العددي وفقًا بين ٢٩ في نفسها وتنزل فيه الاسم كل اسم في بيت بطريق الوفق بكري الطريق الرابع وهو أحسنها أن تنزل الوفق الاسمي في باطن الوفق العددي وهو أن تنزل الوفق العددي ثلاثة أطواق وفي قوله المدور الرفيع تبتدىء بتنزيل الأسماء وتضعها: بطريق البكري وهذه صفتهما.

صفة مربع حي قيوم حرفيًا وعدديًا

واعلم أن من ذكر اسمه تعالى الحي والأسماء التي أولها الحاء وهي الحليم والحق والحكيم والحي و الحفيظ والحميد والحكم والحنان والحسيب عند طلوع الشمس في زمن القيظ لم يحس ذلك اليوم بألم الحر وفيها سر لأرباب

الأحوال الذين يباشرون النار ومن نقش الحرف الأول من هذه الأسماء في فصل

٣١	١٨	٣١	٧٠	١٠
١٨	الحى	القيوم	الحى	٣١
٧٠	القيوم	الحى	القيوم	٩٠
١٨	الحى	القيوم	الحى	٣٩
١٨	٣١	٧٠	١٠	٩٠

خاتم ٨ مرات في ثامن الشهر مع اسمه تعالى الحي والحليم والحنان والحكم وحمله أمن من الحيات والحرارة كلها ويسقي المحموم من الماء الذي يغمس فيه يبرأ وينفع للعطش وتعطيل حركات النكاح وينبغي أن يترك لبسه يوم السبت والاثنين ولا ينبغي للمشايخ الطاعنين في السن أن يكثروا لبسه ولا المبرودين وإذا كتبت حي ٨ مرات مع الأسماء الأربعة في ساعة الزهرة أو القمر وهو مسعود وعلق بإزاء قلب بنية إعراضه عن حب شيء كان له تأثير قوي ولا يحملها جنب ومن كانت له حاجة إلى الله فليدع بهذا الدعاء مائة مرة بعد صلاة الصبح قبل ما يتكلم مع أحد تقضى حاجته وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا حليم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد ورأيت كتاب الشيخ أبي العباس المرسي لبعض المشايخ يا حميم إلى الشيخ عبد النور قائلاً بخطه قد أتحفتك يا حميم بالاسم الأعظم تدعو به بعد صلاة الصبح ٧٠ مرة وهو أن تقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا قديم يا دائم يا صمد يا ودود يا وتر يا ذا الجلال والإكرام هي ٧ أسماء. وعن الشيخ أبي الحجاج الأقصري من دعا بعد صلاة الصبح ٣ مرات وسأل الله أي حاجة قضيت وهو أن يقول اللهم لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم صل على محمد وعلى آله وافعل لي كذا وكذا.

فـصـــل في الدعاء وآدابه وأوقاته وفضيلته

قال ابن عطاء رحمه الله للدعاء أركان وأجنحة وأسباب وأوقات فإن وافق الدعاء أركانه قوي وإن وافق أجنحته طار في السماء وإن وافق أسبابه نجح فأركانه حضور القلب والرقة ثم الاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله تعالى وقطعه من الأسباب وأجنحته الصدق ومواقيته الأسحار وأسبابه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ وقال تعالى: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ﴾ فهذه الآية قيدت ما في الآية الأولى من العموم وأنه سبحانه وتعالى يكشف غم من شاء ولهذا كان الدعاء على ثلاثة أقسام مستجاب ومحط للأوزار ورفعة للدرجات.

قال القاضي أبو بكر العربي الدعاء مناجاة الله تعالى لما يريد العبد من جلب منفعة أو دفع مضرة ومن القضاء رد البلاء بالدعاء فهو سبب لذلك استجلاب لرحمة المولى كما أن الترس سبب لرد السهم والماء سبب خروج النبات من الأرض والدعاء سلاح المؤمن فإذا كان العبد دائم الذكر والدعاء والتضرع إلى الله تعالى فإن الملائكة تحفظه من جميع المكاره فإذا جاءه ضرر أو مكروه من أحد من المخلوقين منعته الملائكة وصدت عن وجهه المكاره فلا يزال محفوظاً من جميع الجهات إلا من جهة فوق فإن القضاء والقدر نازلان منه فإذا نزل القضاء والقدر أسلمته الملائكة لذلك فينبغي أن تحرص جهة فوق بالعمل الصالح فإنه لا بد لكل عبد طريق إلى السماء يصعد منه عمله وينزل منه رزقه ومنه تقبض روحه ومنه تصعد فإذا كان العبد مواظباً على الطاعات كثير الدعاء مملوءة سبله بالخيرات فإذا نزل البلاء من السماء نزل على طريقة العبد المعينة له فيجدها معمورة بالخيرات مملوءة بالطاعات فيحتبس ذلك البلاء عن النزول ولا يجد منفذاً إليه فيكون دعاؤه وعلمه قد حجب عنه البلاء لأن الدعاء من الله تعالى بالمكان العالي فيتصادم البلاء والدعاء فتارة يغلب الدعاء وتارة يغلب البلاء فهما كالمتصارعين فإن غلب الدعاء رفع البلاء وخرق السموات وارتقى إلى الله تعالى وإن غلب البلاء أزال الدعاء ونزل على العبد وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ﴾.

وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال البلاء والدعاء يقتتلان إلى يوم القيامة فهذا معنى كون الدعاء سبباً لرد البلاء وروى ليس شيء أكرم على الله من الدعاء وقال عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله تعالى يغضب وفي الصحيحين أن النبي عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء مخ العبادة وقيل معنى الدعاء استدعاء العبد ربه العناية واستمداده المعونة وحقيقته إظهار الافتقار إليه والتبرؤ من الحول والقوة وهو سيمة العبودية واستشعاره الذلة والبشرية وفيه معنى الثناء على الله سبحانه وتعالى وإضافة الكرم والجود إليه وقد قيل الدعاء مفتاح الحاجة وهو دج لأصحاب الحاجات والفاقات وتنفيس لذوي الكربات وقد ذم الله أقواماً فقال يقبضون أيديهم قيل لا يمدونها في الدعاء والسؤال ومن خواصه أنه عبادة وإخلاص وحمد وشكر وسؤال وتوحيد ومناجاة وتضرع وتذلل واستكانة واستعانة ومخ العبادة.

وفي الحديث أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ أوصني قال أوصيك بالدعاء فإن

معه الإجابة وعليك بالشكر فإن معه الزيادة وأنهاك عن المكر فإنه لا يحيق إلا بأهله وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال له جبريل قل اللهم استرني بالعافية في الدنيا والآخرة وقال بعضهم الدعاء سلم المريدين وحبل الموحدين المخلصين وقيل هو المراسلة وما دامت المراسلة باقية فالأمر حميد وقيل هو الوقوف في القضاء يوصف الرضا وقيل الدعاء يوجب العطاء وهو أيضاً يوجب الرضا ويوجب أيضاً المقام على الباب وقيل خير الدعاء ما هيج الأحزان بالبكاء.

فصــــل في بيان شرائط الدعاء وآدابه

الأول: أن تقدم بين يديك عملاً صالحًا كصدقة أو صيام أو صلاة هكذا كان فعل السلف الصالح. الثاني: افتتاح الدعاء بالحمد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدعاء وقوف لا يصعد منه شيء حتى تصلي على محمد عليه الصلاة والسلام.

وقال أبو سليمان الداراني إذا سألت الله تعالى فابدأ بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم اسأل الله حاجتك ثم اختم بالصلاة عليه أيضًا فإن الله تعالى يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما. الثالث: حضور القلب فلا يكون ساهيًا لما روي في الحديث إن الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب عبد ساه ولا قلب لاه بل يلازم الخشوع والاستكانة والنزول عن القدرة والتعالي اقتداء بيعقوب عليه السلام إن الحكم إلا لله عليه توكلت فتم له المراد. الرابع: أن لا تدعو وأنت مصر على المعاصي لما روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال أحمق الناس من يتمنى التوبة وهو مصر على المعصية وقيل ليحيى بن معاذ ألا تدعو لنا فقال كيف أدعو وأنا عاص وكيف لا أرجوه وهو كريم.

الخامس: الإخلاص وهو أصل العمل لقوله تعالى: ﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ وفي الخبر أن موسى عليه السلام مر برجل يدعو ويتضرع فقال عليه السلام إلهي لو كانت له بيدي حاجة قضيتها له فأوحى الله إليه أنا أرحم به منك ولكنه يدعوني وقلبه عند غيري فذكر ذلك للرجل فانقطع بقلبه إلى الله تعالى فقضيت حاجته.

السادس: أن يكون مطعمه حلالاً لقوله عليه الصلاة والسلام لسعد يا سعد اطلب بكفيك تستجب دعوتك وفي الخبر أن موسى عليه السلام مر لحاجة فإذا برجل يدعو ويتضرع ثم رجع وهو على حاله فسأل الله تعالى أن يستجيب له [فقال الله] يا موسى كيف أستجيب له وفي بطنه الحرام وعلى ظهره الحرام وفي بيته الحرام فانصرف موسى إلى بيت ذلك الرجل فوجد فيه خمسة دراهم.

وقال يوسف بن اسباط الدعاء يحبس عن السماء بسوء الطعمة وقيل لسعد ما بال دعوتك مستجابة من بين أصحابك قال إني لا أدفع لقمة إلى فمي حتى أعلم من أين مجيئها .

السابع : أن يكون صوت الداعي معروفًا عند الملائكة وصاحبه من جملة العارفين قيل لجعفر الصادق ما بالنا ندعوا فلا يستجاب لنا قال لأنكم تدعون من لا تعرفونه فلو عرفتموه حق معرفته لاستجاب لكم الثامن أن يستقبل القبلة بيديه ويرفعهما نحو السماء تعبد الله تعالى برفع الأكف نحو السماء في الدعاء كما تعبده باستقبال القبلة في الصلاة وقيل سأل أهل بعض الذمة رجلاً من العارفين قال رأيتك ترفع يديك نحو السماء وتخفض جبهتك نحو الأرض فمطلوبك أين هو فقال إنما نرفع أيدينا إلى مطالع أرزاقنا ونستدفع بالثاني شر مصارعنا ألم تسمع قوله تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿۞مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ﴾ فأسلم وحسن إسلامه التاسع إخفاؤه سراً فلا يسمع غيره من يناجيه لقوله تعالى: ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً﴾.

وقال بعض العارفين أقرب الدعاء من الإجابة الدعاء الخالي وهو أن يكون صاحبه مضطراً لا بد له أن يدعو من أجل ما نزل به قال ابن عطاء صفة المضطر أن يكون العبد كالغريق وكالملقى في مغارة من الأرض وقد أشرف على الهلاك فمن صدق في الالتجاء إلى الله والاستعانة به أجيبت دعوته في الحال قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ ومن صدق رجاء المضطر ما حكاه الإمام عبد الواحد بن زيد البصري قال كان عندنا بالبصرة رجل له بغل وكان يكريه إلى البلدان وكان ثقة مأمونًا يرسل التجار معه تجارتهم إلى إخوانهم من البلاد فخرج يومًا من البصرة يريد الكوفة فعرض له رجل فسلم عليه فقال أين تريد فقال أريد الكوفة فقال لولا إني ضعيف لا أقدر على المشي كنت أسير معك فإن شئت أن تأخذ مني دينارًا وتحملني على الدابة فإني أراها مخفة وأراك رفيقًا حبيباً فرغب الرجل في الدينار وحمله فسارا يومهما إلى أن عرض لهما طريقان: فقال الراكب أي الطريقين نأخذ فقال الجادة فقال له الراكب هذه أسهل وأقرب فأخذا تلك الطريق فأوقعتهما على واد موحش سدت عليهما الوحوش الطريق فوثب الراكب من على ظهر الدابة ونزل وأخرج سكينًا وقال هذا هو الطريق فقال يا أخي خذ الدابة وما عليها ودعني أنجو بنفسي فقال له لا بد من قتلك فقال له دعني أصلي ركعتين أختم بهما عملي فقال له افعل ما بدا لك فتوضأ الرجل وقام يصلي فقرأ الفاتحة فارتج عليه فلم يجد آية

يقرؤها واللص خلفه بسكينته ففتح عليه بقوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ فرفع صوته فأجابه اللص من خلفه نعم الساعة يجيبك فما استتم كلامه حتى خرج عليه من بطن الوادي فارس بيده حربة كأن طرفها شعلة نار فطعن اللص طعنة خر ميتًا والتهب نارًا فبادرت الفارس وقبلت حافر فرسه وقلت له من أنت فقال أنا عبد من يجيب المضطر إذا دعاه فاذهب حيث شئت فلا خوف عليك فرجعت إلى الطريق التي كنت أعرفها.

قال وكان رجل من أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من الأنصار يكنى أبا مغلقة يتجر بمال له ولغيره ويضرب به الآفاق وكان ناسكًا ورعاً فخرج مرة فلقيه لص غارق في السلاح فقال له ضع ما معك فإني قاتلك قال وماذا تريد مني شأنك بالمال قال إني أريد قتلك أيضًا فقال له ذرني حتى أصلي ركعتين قال صل ما تريد فتوضأ ثم صلى أربع ركعات فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد أسألك بعزك الذي لا يضام وملكك الذي لا يرام وبنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن تصلي على محمد وعلى آله وأن تكفيني شر هذا اللص يا مغيث أغثني ثلاثًا فإذا هو بفارس قد أقل بيده حربة وضعها بين آذن فرسه فلما أبصره اللص أقبل نحوه فطعنه فقتله ثم أقبل إليه فقال له قم فقال من أنت قال أنا ملك من السماء الرابعة حين دعوت بدعائك الأول سمعت لأهل السماء ضجيجًا ثم دعوت بدعائك الثاني والثالث فقيل لي دعاء مكروب فسألت الله أن أقتله فأذن لي قال أنس اعلم أن من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بها استجيب له مكروبًا وغير مكروب روى ذلك القاضي أبو بكر العربي وأبو علي حسين قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾.

هذه الآيات للحفظ والفطنة من كتبهم في صفحة خضراء جديدة يوم الجمعة في الساعة السادسة بزعفران وماء ورد ومحاها وشربها على الريق ٧ جمع متواليات قبل طلوع الفجر لا يأكل في يومه هذا شيئًا فيه شبهة ولا شيئًا فيه روح فمن فعل ذلك بلغ ما أراده قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إلى قوله: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ من أكثر تلاوة هاتين الآيتين عقب الفرض والنافلة وعند منامه نال الرزق والسعة وأثمر ما في يده وزال فقره ومن أراد الوصول إلى علم الكيمياء أو علم ما خفي على كثير من الناس فليتطهر وليصم ٤٠ يومًا متوالية يفطر فيها على الحلال ويقرأ كل ليلة عند منامه سورة الشمس والضحى والانشراح ٧ مرات وقل اللهم

مالك الملك الآية ٧ ثم يقول اللهم إني أسألك بقدرتك على كل شيء يا واحد يا أحد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد يقول ذلك ٧٠ مرة ثم يقول بعدها وأن تيسر لي العلم الذي يسرته على كثير من خلقك وأكرمت به كثيرًا من عبادك واغنني به عمن سواك فإنك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات والأرض وأنت على كل شيء قدير فإذا فعل ذلك سخر الله له من يرشده إلى طلبه في اليقظة أو في المنام.

ومن أراد العثور على علم الكنوز والدفائن فليكتب هذه الآيات في إناء طاهر من ذهب بمسك وزعفران ثم يمحوه بماء الهليلج الاصفر وماء طوبة وماء التمر الأخضر ثم يأخذ مرارة دجاجة سوداء ومرارة قط ووزن خمس مثاقيل كحل أصفهاني ثم يسحق الكحل بالماء الذي محى به الإناء الذهب سحقًا جيدًا إلى أن يصير كحلاً ناعمًا يجعله في مكحلة زجاج ثم يبتدىء بصيام يوم الخميس فإذا كان نصف الليل صلى على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ٧٠ مرة وختم بالصلاة عليه أيضًا ٧٠ ثم يكتحل في كل عين ثلاثة أميال من الكحل المذكور ويبدأ باليمين يفعل ذلك ٧ جمع كما فعل في المرة الأولى من الصيام والصلاة والكحل في كل خميس ويقوم نصف الليل من ليلة الجمعة يفعل الصلاة والاستغفار والكحل إلى أن يتم له ٧ أخمسة فإذا فعل ذلك فإنه تظهر له الأشخاص الروحانية ليلاً ويخاطبهم ويسألهم عن كل ما يريده منهم ويأمرهم بما يريد فإنهم يطيعونه على ما يحب ويريد ومن داوم من الملوك على ذكر الملك القدوس ثبت ملكه وانبسطت قدرته ومن نظر الى حروف الملك بعد أن يكتبها هكذا ا ل م ل ك ويستديم النظر الى الحرف الأوسط في كل يوم ٤٠ على طهارة وهو يقرأ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ الآية يسر الله عليه أسباب الدنيا والآخرة.

وقال عليه السلام من أراد حاجة فليسجد وليقل ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ الآية ثم يقول يا الله أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تجبرت أن يكون لك ولد وتعاليت أن يكون لك شريك وتعاظمت أن يكون لك ند ومشير وقهرت أن يكون لك ضد وتكرمت أن يكون لك وزير يا الله يا الله يا الله أنت الذي تنزهت ونزهت جميع خلقك لا عين تراك ولا يدركك بصر يا الله ٣ يا الله اقض حاجتي ويسمي ما أراد. قوله ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ﴾ إلى ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٍ﴾ هذه الآية لحفظ الحوامل ووقاية أولادهن من الآفات والتغييرات والعيوب والعيون يكتب هذه الآيات بماء ورد وزعفران في رق غزال ويعلق على خصر المرأة الأيسر

إلى حين وضعها فإنها تأمن من الآفات وإن كتبت بمسك وزعفران وعلقت في عنق الطفل في أنبوبة نحاس أو حديد فإنها حرز له من البكاء والفزع والجوع ويقل سهره ويروى بالقليل من لبن أمه وإن كان لبن أمه قليلاً در ويكون مباركًا حسنًا قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ هذه الآية للقربة وطلب الرزق ولمن يريد أن يخطب امرأة فمن أراد ذلك فليكتبها يوم الخميس في ساعة الزهرة أو المشتري أو عطارد في ورقة وهو طاهر ويلف الكتابة في خرقة من قميص رجل مسعود ويعلقها على باب حانوته أو حمامه أو منزله أو في موضع بيعه وشرائه فإنه يكثر خيره ويدر عليه رزقه وإن كتبت في ورقة وعلقت على إنسان معطل أو مريد الخطبة فإنه يجاب للخطبة.

قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ إلى ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ لسكون خفقان القلب والرجيف تكتب في إناء فخار جديد ويمحوها بماء طاهر من مطر أو بئر لم تصبه الشمس ويشربه المريض يبرأ قوله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ خاصيتها للتأليف والمحبة وقبول القول فمن كتبها في رق غزال يوم الاثنين والقمر في إقبال نوره بماء ورق التوت الأسود وكتب في آخر الكتابة يا مؤلف القلوب ألف بين كذا وتذكر أسماءهما في أول الكتابة وآخرها كذلك يؤلف الله بينهما كما ألف بين الثلج والنار اللهم يا ودود ٣ ألّف بين قلوبهما على طاعتك وعلقه عليه فإن عدوه ومن هو غضبان عليه يصافحه ويرزق الحظ والقبول ويزول عنه ما كان يكرهه منه وإذا حمل ذلك فقير أو واعظ أو متكلم قبل قوله وأثر في قبول الناس تأثيرًا عظيمًا.

قوله تعالى ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾. قوله ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ هذه الآيات للظفر بالعدو وقهره وصده عن الحرب والقتال وخذلانه فمن نقش هذه الآيات على سيفه أو ترسه أو بيضته أو من رمحه أو على شيء من آلة الحرب في يوم الاثنين في الساعة الثامنة ويكون النقاش صائمًا طاهرًا فمن حمل الآيات ولقي عدوه بها ظفر به ونال مراده منه وهزمه ولم يقدر العدو على مكيدته، قوله تعالى ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ إلى ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾ هذه الآية للخوف من السلطان ونصرة المظلوم ولمن يفزع في منامه من الجان أو من أحد من الإنس أو كان ذلك في يقظته يكتبها ليلة الجمعة نصف الليل والكاتب طاهر نظيف فإذا صلى كاتبها الصبح جلس إلى طلوع الشمس يسبح الله ويذكره فإذا ارتفعت الشمس يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة وآية الكرسي وفي الثانية الفاتحة وآمن الرسول إلى آخر السورة ثم

يستغفر الله ٧ ثم يقول حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت هو رب العرش العظيم ٧ ثم يجدد الوضوء ويحمل الكتابة تقضى حاجته إن شاء الله.

وعن أنس رضي الله عنه أنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين فلقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها. قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ إلى ﴿ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ من كتب هذه الآية ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الأخيرة في قرطاس وعلقه عليه ويصبح فيدخل على السلطان أو على العدو أو على أحد الظلمة والمعاندين كفي شرهم. قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ الآية إلى ﴿أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ للنزوف ويكتب معها انقلب يا دم بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم هج لج هج لج هج لج هج لج لخطاس هي لخطاس هي تكتب في ورقة وتعلق بين عيني المنزوف على أنفه وإن نزفت امرأة من قبلها تكتبها في ٣ أوراق وتجعل أحدها في ذيلها قدام والثانية في ذيلها وراء والثالثة تربطها بخيط تحت سرتها جربت وصحت. قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾ إلى قوله ﴿عَظِيمٌ﴾ من كتبها في ورقة وجعلها تحت فص خاتم فمن لبس هذا الخاتم ودخل به على سلطان توعده بشر خذله الله وكفاه شره وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام إذا خاف قومًا قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

وقال عليه الصلاة والسلام إذا جئت سلطانًا أو غيره فقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا الله عز جارك وجل ثناؤك وكان إذا أحزن النبي عليه الصلاة والسلام أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام اغفر لي وارحمني بقدرتك علي أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية أبليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري ولا يحرمني ويا من قلَّ عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا ولم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعني على ديني ودنياي وآخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي فيما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك إلهي أسألك فرجا قريبًا وصبرًا جميلاً وأسألك العافية من كل بلية وأسألك دوام العافية وأسألك الشكر

على العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال فكتبه جماعة وجعلوه في جيوبهم فحصل لهم ذلك بفضل الله ومن دعا بهذا الدعاء حجبه الله عن قوم شر ومن دعا به حجب عن الظلمة وهو اللهم أسبل علينا كنف سترك وأدخلنا في مكنون غيبك واحجبنا عن شرار خلقك وحل بيننا وبين الرزايا والبلايا يا أرحم الراحمين.

قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إلى ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ من أدمن على قراءتها ثبت إيمانه وطهر قلبه وأمن من خزي الدنيا والآخرة وإذا كتبت في إناء من خشب ومحيت بماء زمزم ويشربها الذي يقوم لصلاة الليل قام كل ليلة من الوقت الذي يريده وأخرج ابن السني عن جابر أن النبي عليه الصلاة والسلام قال إن الرجل إذا آوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اللهم اختم بخير ويقول الشيطان اللهم اختم بشر فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه وقال عليه الصلاة والسلام من أوى إلى فراشه طاهراً وذكر الله تعالى حتى يدركه النوم لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى فيها حاجة من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه.

سورة النساء

قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ إلى ﴿مُّسْتَقِيمًا﴾ هذه الآية تدحض حجة من يخاصمك أو يجادلك وتقوي حجتك عليه تصوم لله تعالى يوم الأحد ثم تكتبها في قطعة أديم طاهر طائفي وتعلقها عليك فإنك تقهر خصمك وهي طلقة للعروس إذا كتبت بزعفران وماء ورد وجعلها العروس بين عمامته وجبهته وفي نسخة ومحاها وشربها.

سورة المائدة

قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ وقوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله ﴿فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ﴾ هذه الآيات من كتبها كل يوم قبل طلوع الشمس في كفه الأيمن ويلحسه بلسانه ويبلع ريقه يفعل ذلك ٧ أيام متوالية يرزقه العفو والعافية والقناعة والصبر والرقة في القلب والرحمة لجميع المسلمين وقوله تعالى ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ﴾ الآية هذه الآيات لتسويد وجه العدو وتسويده وتبليد ذهنه إذا أردت ذلك صم يوم الخميس وصل المغرب والعشاء الأخيرة ثم قل يا قديم الأزل يا أزلي لم يزل يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور خذ فلان ابن فلانة أخذ عزيز

مقتدر يفعل ذلك ٣ ويقرأ الآيات ٣ ثم اقرأ الآية على كف تراب من دار موقوفة ٣٠ مرة ثم رش التراب في داره ترى العجب في ماله ونفسه. قوله تعالى ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ إلى ﴿ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ هذه الآيات إذا اجتمع قوم على ما لا يرضى الله تعالى واتفقوا على ذلك وتعاونوا عليه وأردت أن تفرقهم حتى لا يجتمعوا أبدًا خذ قليلاً من شعر أكبرهم وشعر أصغرهم واحرقهم حتى يصيروا رمادًا ثم اكتب الآيات في إناء طاهر أو في قوارة ثوب جديد قصت يوم السبت ثم اغسلها بماء معتصر من ورق الحرمل ثم رش الماء في منزلهم وذر الرماد فإنهم يفترقون.

قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ هذه الآيات تجلب الرزق والسعة والفرح والخصب وتدفع الجوع والشهوة فمن كان به ذلك فليكتبها في إناء من خشب الأثل أول يوم من شهر نيسان ينقشها بقلم فضة وهو طاهر ويرفعه عنده إذا احتاج إليه يملؤه ماء ويرش الموضع الذي يريده يوم الجمعة قبل طلوع الشمس إما في المنزل أو الزرع أو البستان أو فيما يريد يكون وإن كان ذلك لحاجة الإنسان يشرب ذلك الماء في ثلاث جمع متواليات فإن الذي يفعله يرى ما يحبه ويرى ذلك في ماله وداره وزرعه وشأنه ويزول عنه كل ما يشكوه والله تعالى أعلم.

سورة الأنعام

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الأنعام ولم يقطعها بكلام غفر الله ما سلف من عمله ومن قرأها في ركعتين بنية صادقة وسأل الله أمانة في ذلك الشهر من كل خوف ووجع أمن في ذلك الشهر من كل شيء يكرهه ويخافه وإذا كتبت وعلقت في أعناق الدواب كانت لها أمانًا من الآفات والأعراض ومن قرأها في ليلة حرس من الطواوق والآفات. قوله تعالى ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى قوله ﴿يَعْدِلُونَ﴾ من قرأها في كل صباح ومساء ومسح على وجهه وبدنه ٧ أمن من جميع الأوجاع قوله تعالى ﴿۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ هذه الآية لتسكين الغيظ والفتن والبطش والقلق إذا أحس الإنسان بذلك من نفسه أو من غيره فإن كان قائمًا فليجلس وإن كان جالسًا فليقم وليكثر من قراءتها فإنه يزول عنه ذلك قوله تعالى ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ إلى قوله ﴿ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ هذه الآيات إذا كتبت ليلاً في قرطاس وقت السحر وعلقت لوجع الجنبين والثديين يجد بركتها وينفع لمن كثر همه وغمه وضاق صدره وعلم لذلك سببًا أو لا يعلم يقرؤها من به ذلك عند أخذ مضجعه ٧ وينام فإذا استيقظ وجد ذلك زال عنه.

قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ﴾ إلى ﴿يُرْجَعُونَ﴾ هذه الآيات لمن به عنة أو

استرخاء عضو من أراد ذلك يصوم ٣ أيام ويفطر على سكر ولبن بقري ثم يقوم نصف الليل ويكتب الآية في يده اليمنى في وسطها بقلم نحاس بماء ورد وزعفران ويلحسها نور الله عليه وفي سورة الأنعام مواضع خمس يدعو عندها الإنسان الأول بل إياه تدعون الثاني والله أعلم بالظالمين الثالث قوله كن فيكون الرابع بين الجلالتين الخامس آخر السورة وكيفية ذلك إذا عرضت لك حاجة فتب إلى الله بنية صادقة خالصة ثم قم إلى الصلاة وانو ركعتين واقرأ الفاتحة ثم اقرأ السورة إلى قوله ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ ثم اقرؤوا ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا﴾ الآية ثم اسجد سجدة التلاوة وادع بما شئت واذكر حاجتك ثم قم واقرأ من حيث وقفت وهو ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ﴾ إلى ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾.

ثم تقرأ الآية التي في السجدة وتسجد وتطلب حاجتك ثم تقوم وتقرأ ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ إلى ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ ثم تقرأ آية السجدة وتسجد وتدعو ثم تقوم وتقرأ ﴿قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ﴾ إلى قوله: ﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ ثم تقرأ آية السجدة وتسجد وتدعو وتطلب حاجتك تقوم وتقرأ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى﴾ الآية وتركع الأولى ثم تقوم إلى الثانية وتقرأ الفاتحة ومن أول الأنعام إلى قوله: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ وتفعل بالثانية كما فعلت بالأولى من القراءة والسجود والدعاء في المواضع الخمسة وقم وقد أجاب الله دعاءك قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ﴾ الخ ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ هذه الآية لخرب دور الظلمة وتفريق شملهم وقطع دابرهم فمن أراد ذلك فليكتب هذه الآية على عظم جمل مذكى قديم من مزبلة ويرميه في بيت الظالم فإنه يخرب وإذا كتبت الآية بماء الريحان في طست نحاس ويغسل بماء كمون وينقع في الماء من العشاء إلى الصبح ورش ذلك الماء في البيت الكثير البراغيث أو البق تفعل ذلك مرتين فإنه لا يبقى في البيت منهم شيء بإذن الله تعالى قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ إلى ﴿ٱلْحَـٰسِبِينَ﴾ هذه الآية من كتبها في خرقة كتان ثم وضعها تحت رأسه وسأل الله أن يريه ما أشبه عليه فإنه يراه ومن كتبها وهو على طهارة وفراشه طاهر ثم علقها على عضده ونام وأصبح وهو على عضده لم يلقه أحد إلا حدثه بحديث غريب قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ هذه الآية خاصيتها إذا هاج البحر وتلاطم بالأمواج وكتبت في قرطاس ورمى به في البحر سكن بقدرة الله تعالى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا﴾ الآية هذه الآية حيرة للسارق والآبق فإذا أردت ذلك فاعرف اسم السارق والآبق واسم أمه ثم خذ قطعة شيء يابس فأدر فيه دائرة بالبيكار وفي نسخة قشر قرع يابس ثم يخرج بها إلى

مكان منقطع لا يعرفه أحد من الناس ثم يكتب في وسط الدائرة الآيات ثم تكتب اسم السارق أو الآبق واسم أمه ثم ادفنه في موضع لا يمشي فيه أحد من الناس فإنه يتحير إلى أن يرجع قوله تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ هذه الآية للهداية والصواب في الرأي والرشد إلى الخير وللقبول وقوة الحجة والكلام فمن أراد ذلك للهداية وصواب الأمر في الرأي يكتبها بماء ورد وزعفران في صحن صيني ثم يمحوها بماء طاهر من نهر ثم يشربه ومن أرادها للقبول يكتبها في حام زجاج بماء فمن اكتحل بهذا الكحل نال القبول والبهجة عند الملوك والسلاطين والناس أجمعين ومن أراد الفصاحة والكلام والحجة فليكتبها في ورق اللوز بزعفران ويمحوها بماء ورد قد أغلي فيه أنيسون وماء الآس ويشرب منه على الريق في كل يوم أربعاء في أول ساعة منه ثلاث أربعات فمن فعل ذلك قهر عدوه وخصمه وغلبه.

قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ﴾ إلى قوله: ﴿مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ﴾ هذه الآية للدمار وخراب الديار ونكال الأعداء من كان له أعداء وقد قصدوا أذيته فليأخذ ثلاث أوراق من الصفصاف قبل طلوع الشمس لا يراه أحد ويكتب في كل ورقة أسماء القوم الذين يريد العمل لهم في الوجه الواحد والآيات في الوجه الآخر بقلم رفيع وتكتب ذلك بحيث لا يراك أحد ثم ارم كل ورقة في الماء الذي يشربون منه يكون ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ﴾ هذه الآية لنجابة الزرع وحراسته من سائر الحيوانات كلها ولغرس الأشجار وخروج الثمر على أحسن ما يكون وأطيبه فمن أراد ذلك فليكتبها في إناء طاهر بزعفران وكافور ويمحوه بماء طوبة وتجعل فيه ما أردت من الزريعة والحبوب وتزرعه فإنه ينجب ويثمر سريعاً وتكون الشجرة مباركة وثمرها حلوًا طيبًا وإن كان قد غرس يسقى بذلك الماء أصله من كرم أو غيره فإنه مبارك قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ﴾ إلى قوله: ﴿لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ هذه الآية لسلامة السفن في البحر من الآفات من كتبها أو نقشها يوم الجمعة وهو طاهر في لوح من خشب ويسمرها في مقدم السفينة سلمت من آفات الليل والنهار ومن نقشها في فص من اللازورد في الساعة الثالثة من يوم الأربعاء إلى يوم الجمعة وركب على خاتم فمن لبسه قضيت حاجته ولم يرد في حاجة يطلبها ورزق القبول والمحبة والهيبة في أعين الناس.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾ إلى قوله: ﴿لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ هذه الآية من كتبها في جوف طلعة من نخلة أول خروجها في أي ساعة كانت من يوم الجمعة ثم ألقاها في بئر ساقية فإن الله يبارك في ماء تلك الساقية ونمرها ويزيد طيبًا

ونجابة ويطرد عنها أعين الجن والإنس والآفات والعاهات وتنجب كل شجرة تشرب منه قوله تعالى: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ هذه الآية لتسكين الريح والإخفاء عن الظلمة قوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـٰهُ﴾ إلى ﴿يَعْمَلُونَ﴾ هذه الآية فيها السبعة أحرف التي نقصت من حروف المعجم في الفاتحة وقد تقدم ذكرها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ اعلم قد تقدم الكلام فيه حيث الكلام على الاسم الأعظم في أول سورة آل عمران وقال بعضهم يستحب للقارىء إذ بلغ هذه الآية أن يقول اللهم من ذا الذي يدعوك فلم تجبه ومن ذا الذي سألك فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم تجره ومن ذا الذي توكل عليك فلم تكفه واغوثاه بك أستغيث اللهم أغثني يا مغيث واشفني شفاء عاجلاً وفرج عني فرجًا قريبًا برحمتك يا أرحم الراحمين ويسأل الله تعالى ما شاء تقضى حاجته.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّـٰتٍ مَّعْرُوشَـٰتٍ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ هذه الآيات لنمو الثمرات وزكاتها وحسن خروجها إنتاج الحيوان وبركته وسلامته من أراد ذلك للأشجار نقشها في لوح من خشب الزيتون وجعلها في عتبة باب من فوق ومن أرادها للحيوان أن يكتبها في جلد كبش مدبوغ ويعلقها في عنق الحيوان فإنه يظهر فيه النجابة ويسلم من الآفات والله أعلم.

سورة الأعراف

من قرأ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله: ﴿رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ عند أخذ مضجعه وقاه الله من إبليس وجنوده وكفاه اللقوة والفالج من قرأ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ وسأل الله أن ينفي عنه النوم نفاه عنه ومن قرأها وقرأ معها آيات الحرص وآخر براءة على بيته أو حانوته أو متاعه أو ماله حفظه الله وكفاه. حم معاوية بالشام تحت دير راهب فأخرج إليه برنساً فلبسه فزال ما به فقرأه فإذا فيه ورق مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون لا إله إلا الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر إن ربكم الله إلى المحسنين اللهم أنت الشافي لا شافي سواك اللهم أشفه شفاء لا يغادره سقم يا الله ٣ من خاصيتها أن من كتب إن ربكم الله إلى قوله المحسنين بماء ورد ومسك وزعفران وعلقها عليه أمن من كيد الناس ومن العين ووجع الفؤاد ولم يزل في أمن من العدو والحية.

قوله تعالى: ﴿الٓمٓصٓ﴾ إلى قوله: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ هذه الآيات لولاة الأمر

وأصحاب الأتباع ومن له رغبة في القضاء ينقش في صحيفة من فضة خالصة وتجعل تحت فص خاتم فمن لبس هذا الخاتم وفق للصواب وحسنت سيرته ووفق في أقواله وأفعاله وجرت مصالح الناس على يديه وقال الشيخ أبو بكر بن وحشية حروف المص إذا وضعت في خاتم مربع ونقشه بالأحرف الطبيعية وتكون إقامته من ذهب ووزنه أربع دراهم أو نحاس أحمر إن لم يقدر على الذهب وإن كان مخلوطين كان أبلغ وليكن الطالع برج الحمل والشمس فيه في درجة شرفها متصلة بالمريخ من تسديد أو تثليث وهما سالمين من نظر النحوس ومسعودين ويبخره بالزعفران والسندروس والمقل الأزرق ويلفه في خرقة حرير صفراء نظيفة وتمسكه عن نفسك فإنك تنال من العز والشرف والرفعة والجاه والولاية الضخمة فوق ما تؤمله ويسخر الله لك بذلك جميع الأشراف والملوك ولا يراك أحد إلا عظمك وقضى حاجتك وذل لك كل صعب ويسر الله لك عسير وهذه صفة حروفه وعدده وقد نبهت على ما في أوفاق ابن وحشية من النقص في سورة مريم فانظره هناك .

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

ا	ل	م	ص
م	ص	ا	ل
ص	م	ن	ا
ل	ا	ص	م

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ الآية هذه الآية لتكثير الرزق وإدراره وللمعيشة وكثرة الزيتون تكتب يوم الجمعة عند فراغ الناس من الصلاة وتجعل في البيت أو الحانوت أو مكان سكنه يكثر رزقه قلت وعدد قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ﴾ خمسة وثلاثون حرفًا بالجمل عددها بالجمل المغربي ألفان ومائة وتسعون مدخولة في هذا المربع وأقل عدد فيه خمسمائة وأربعون وعددها بالجمل المشرقي ألفان ومائتان مدخولة في هذا الوفق المخمس أقل عدد فيه ٤٢٨ (وهذه صورته على الثلاثة طرق).

ولقد	مكنا كم	فى الارض	وجعلنا
مكنا كم	فى الارض	وجلعنا	لـــكم
فى الارض	وجعلنا	لـــكم	فيها
وجعلنا	لـــكم	فيها	معايش

٤٢٨	٤٤١	٤٤٩	٤٣٧	٤٤٥
٤٥٢	٤٣٥	٤٤٣	٤٣١	٤٣٩
٤٤٦	٤٢٩	٤٤٢	٤٥٠	٤٣٣
٤٤٠	٤٤٨	٤٣٦	٤٤٤	٤٣٢
٤٤٣	٤٤٧	٤٣٠	٤٣٨	٤٥١

قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ هذه الآية لمن أراد التوبة والطاعة فليلبس قميصًا جديدًا يوم الخميس والقمر في زيادته ثم يصلي ركعتين شكرًا لله تعالى على ما ألبسه ثم يكتب الآية في جآم زجاج بدهن زئبق خالص ثم يمحوه بماء ورد ويدهن بدهنه وجهه

وبدنه ثم يكتبها في ورق زيتون ويجعلها في جيب القميص فإنه لا يلبسه أحد إلا ويعان على الطاعة. قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ إلى قوله: ﴿لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ هذه الآية تنفع لدفع السموم المضرة والعين أو السحر فمن كتب ذلك في إناء أخضر جديد بماء العنب الأبيض هو والزعفران ومحاها بماء الورد فمن استحم بذلك الماء زال عنه العين والسحر ومن شرب منه أو جعله في طعامه أمن من السموم والسحر والعين.

قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ﴾ إلى قوله: ﴿لَا تَعۡلَمُونَ﴾ من له عدو مسجون وأراد أن يطول مكثه في السجن فليكتبها في رق أحمر مدبوغ ويكتب اسم الذي يريد واسم أمه ويكتب مكثًا مكثًا يا فلان ابن فلانة تثبيطًا مكثًا بلا زوال ثم يدفن الكتاب تحت باب الموضع المسجون به فإنه لا يزال فيه. قوله تعالى: ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ﴾ إلى قوله: ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ هذه الآية للصلح بين الناس والمتباغضين وللاتفاق بين المتعاطفين وزوال الغل والمتنافرين إذا كتبت بقلم فارغ من المداد على حلوى وقسمت بين جماعة متباغضين فإذا أكلوا اصطلحوا وإن كتبت على أوراق بعدد القوم أو ثمر أو تين فعلت ذلك وهي تنفع لوجع القلب أيضًا وإذا كتبت في إناء فخار جديد كما يخرج من التنور بزعفران وماء ورد ومحاها بماء تين ويشرب منه من به وجع القلب يبرأ.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا﴾ إلى ﴿يَشۡكُرُونَ﴾ خاصية هذه الآية لحفظ أصول الشجر وصيانتها من الدود والعفن والنمل وسلامة شجرها من المن والجراد والفار والطير المؤذي يكتب في قعب قد خرط من خشب الزيتون بماء التفاح والزعفران ثم يمحوها بماء العنب ثم يجعل منه في أصل الشجرة شيئًا يسيرًا وتسكب فوق الماء القراح فإن تلك الأشجار تخصب. قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ إلى ﴿ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ هذه الآية لطرد الهوام المؤذية فمن كتب هذه الآية في أول يوم شهر الله المحرم في قرطاس وغسله بماء ورش ذلك الماء في زوايا البيت أو الدار أمن من جميع ذلك. قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ﴾.

قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعًا وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر وهي هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار والقهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور

العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدىء المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور حديث حسن وهي في القرآن على هذا الترتيب.

ففي سورة البقرة ٢٦ اسمًا وهي يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رؤوف يا شاكر يا الله يا واحد يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط لا إله إلا هو يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد. وفي آل عمران ٣ يا قائم يا وهاب يا سريع. وفي النساء ٧ يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا غافر يا غفور يا مغيث يا وكيل. وفي الأنعام ٥ يا فاطر يا قاهر يا قادر يا لطيف يا خبير. وفي الأعراف اسمان يا محيي يا مميت. وفي الأنفال اسمان يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي هود ٧ يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود يا فعال لما يريد.

وفي الرعد اسمان يا كبير يا متعال. وفي إبراهيم اسم يا منان. وفي الحجر اسم يا خلاق. وفي مريم اسمان يا صادق يا وارث. وفي الحج اسم يا باعث وفي المؤمنون اسم يا كريم وفي النور ٣ يا نور يا حق يا مبين وفي الفرقان اسم يا هادي. وفي سبأ اسم يا فتاح وفي فاطر اسم يا شكور. وفي المؤمن ٤ يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا الطول. وفي الذاريات ٣ يا حي يا رزاق يا ذا القوة المتين. وفي الطور اسم يا بر. وفي القمر اسمان مليك مقتدر. وفي الرحمن ٣ يا رب المشرقين يا رب المغربين يا ذا الجلال والإكرام. وفي الحديد ٤ يا ظاهر يا باطن يا أول يا آخر. وفي الحشر ١٠ يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارىء يا مصور. وفي البروج اثنان يا مبدىء يا معيد. وفي الإخلاص اثنان يا أحد يا صمد .وفي الفاتحة خمس يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك.

ورأيت بخط بعض العارفين في صفة الدعاء بالأسماء الحسنى طريقة وهي يا الله يا الله يا إله الأولين والآخرين ويا قامع المردة والجبارين ومذل العظماء والمتكبرين يا رب العالمين بإحسانك نستعين فأنت خير ولي ومعين يا رحمن الدنيا والآخرة ويا جامع العظام النخرة ومولى ما جل من النعم الفاخرة يا رحيم

المؤمنين وغافر ذنب العاصين ومخلد في جهنم الكافرين يا مالك الأمر في يوم الدين ومبين لأهل الإسلام الدين الطف بنا في ذلك اليوم واجعلنا من أهل الصلاة والصوم واسلك بنا سبيل المهتدين وجنّبنا عن كل شين إنك على كل شيء قدير يا محيط أحاط علمك بجميع المعلومات وأقرت بألوهيتك الكائنات وسبقت إرادتك في المخلوقات يا قدير تعلقت قدرتك بالجائز من الموجودات وظهرت في الأحياء والجمادات وأقربها قهر المماليك والسادات يا عليم بالكليات والجزئيات والسفليات والعلويات والموجودات والمعدومات.

يا حكيم يا حكيم ظهر أحكام صنعتك في خلقك وبان بذلك ما يجب من كبير حقك فلا مخلص لكبير ولا صغير من رقك يا تواباً على التائبين يا رب العالمين وسلطان السلاطين نسألك أن ترفعنا في أعلى عليين وتنظمنا في سلك أحبابك السالكين المقربين يا بصيرًا بعيوبنا استرها وعليمًا بذنوبنا اغفرها ومحيطًا بأحوالنا دبرها يا واسع ٣ ارزقنا وحسن أخلاقنا وبرد أشواقنا يا بديع يا بديع بصر عقولنا في بديع مصنوعاتك وثبت قلوبنا على ما يجب لذاتك وصفاتك وطهر نفوسنا مما تواليه علينا من نفحاتك وبركاتك يا خبير يا خبير باختيار موالاة مشاهداتك بخبير أحوال الصادقين وبدوام موافقة عليائك يا خالق يا خالق اخلق في قلوبنا هيبة لجلالك وحياء من ارتداء كمالك وشعار التعظيم إبداء لشعارك واستعدادًا لو أرادت بشائرك يا مصور يا مصور صورت العالم على ما سبق في سابق إرادتك وعلمك وأظهرت الحكمة في صغيره وكبيره على وفق حكمتك وحكمك أجريته في ميدان تقهر القدرة فلا ملجأ منه ولا مفر يا غفور إن ذنوبنا جمة فاغفرها وعيوبنا كثيرة فاسترها وأنفاسنا كثيرة فاجبرها وشياطيننا متمردة علينا فازجرها يا قهار قهرت العباد بالموت فليس لهم منه مهرب ولا فوت ذلت لجبروتك رقاب الجبابرة وخضعت لكبريائك كبرياء الأكاسرة يا وهاب يا وهاب هب لنا من طرق نعمتك ما تطهر به نفوسنا وتقرب منك تيسير قلوبنا وحسن أرواحنا تنور بنورك ما أظلم في عين الوجود أشخاصنا يا رزاق ارزقنا من خزائنك الواسعة وأدم علينا رحمتك القريبة السابغة وديم مننك الكثيرة ونعمك الوفيرة يا فتاح افتح علينا من علومك الدينية واصرف إلينا ما يذيقنا من بهاء أنوارك السنية وارفع عن بصائرنا ما ورد عن الحجاب وأدخل علينا بالتحية الملائكة والإكرام من كل باب يا قابض يا قابض اقبض عنا يد الوساوس الشيطانية واكفف عنا جماع إجمالات الخواطر الإنسانية ولذذنا بحلاوة تلاوة كتابك واكتبنا في زمرة أحبابك.

يا باسط يا باسط ابسط أرزاقنا الجسمانية والروحانية ووسع لنا سرادقات أسرارك اللدنية وأقمنا على بساط انبساط مشاهدتك ولذذنا بطيب دوام مراقبتك يا خافض خفضت لجلالك المخلوقات وتلاشت لجبروتك المحدثات فاخفض من أعدائنا ما يضرنا وأنلنا من العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ما به نفعنا يا رافع يا رافع ارفع حقير ما انخفض من أحوالنا وبارك لنا في قليل أعمالنا ونادنا واحشرنا في زمرة المقربين من أحبابك البررة وأعنا بالملائكة الكرام السفرة يا معز أعزنا بعز الطاعة وأمتنا على سبيل السنة والجماعة ويسر علينا إتيان خير الخيرات وجنبنا ما كبر وصغر من المنكرات والمكروبات يا مذل لا تذلنا بذل المعاصي وامنعنا بمعافاتك من معاصيك ومتعنا بمعاقل من محبتك وارزقنا لذة مراقبتك وأكرمنا اللهم واكفنا عقابك إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وقد قسم بعضهم الأسماء على ١٠ أنماط.

النمط الأول

اسم الله والإله والرب والخالق والبارىء والمصور والمبدىء والمعيد والمحيي والمميت هذا النمط ١٠ فاسم الله والإله ذكر لأكابر المولهين واسم الرب والخالق والبادىء ذكر لأكابر السالكين واسم المصور المبدىء والمعيد والمحيي والمميت ذكر لعباد الله المعتبرين والمتبصرين قلت إن هذا العارف قسم الأسماء ١٠ وجمع في كل قسم الأسماء التي رآها مناسبة المعاني كما جمع في هذا النمط بين الأسماء المذكورة ليناسبها في معنى الابتداء والذي يجب هو أن يكون ذكر كل اسم بمفرده ولكنه جمع طلبًا للإيجاز واعلم أن الذاكر بالأسماء على نوعين نوع يكون بتلقين الشيخ للمريد السالك ونوع يكون بالإلهام الرباني للمجذوب والسالك المنفرد على قدر حاله ومناسبة خاطره الروحاني والتعلق بهذا الرفع الهواجس النفسانية والخواطر الشيطانية ولا مشرب للعوام في هذا الذكر والكلام في الذكر وتعيين الأسماء للذاكرين وحسب مقامهم وبيان تأثير الذكر في حال الذاكرين وما يعرض له عند صدمة بوارق الأنوار والذكر به وظهور أشعة التجليات الفعلية من ذكر الأسماء الإلهية ليس يسعه هذا المختصر.

وينبغي أن تعلم أن من ذكر الله باسم من أسمائه واستدام الذكر بنية صادقة وطهارة باطنة وظاهرة واجتهد في نفي الخواطر وأكثر منه فإنه ينفتح له باب الذكر بأن يقف على أسرار وعجائب ويكتحل على بصيرته بأنوار وربما سعد من المواهب

القدسيات بمشاهدة التجليات الأسمائية الفعلية المعينة بذلك الاسم وارتقى بها إلى قابلية أضواء التجليات تصديقًا لقوله عز وجل ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وذكر بعضهم في صفة الدعاء والقسم باسم الله وجهين أحدهما أن يقول يا الله ٦٦ والثاني أن يسقط حرف النداء ويقول الله وينوي من أراد فإنها كسر رقبة المدعو عليه.

النمط الثاني

الأحد الواحد الصمد الفعال لما يريد البصير السميع القادر المقتدر القوي القائم هذه الأسماء سلك واحد في تقارب الأذكار وفيه أذكار السالكين المتعلقين بأسرار التوحيد وذكرهم منه الأحد الواحد وأما الصمد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع ذاكره لا يحس بألم الجوع ما لم يدخل عليه ذاكرًا غيره والفعال اسم للمغلوبين بالخواطر والوسواس وكثرة الأفكار وأغمام القلب قلت ورأيت في كلام سيدي أبي الحسن الشاذلي من أراد صرف الخواطر فليضع يده على قلبه وليقل سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال ٧ ثم يقول إن يشأ يذهبك ويأت بخلق جديد الآية وأما البصير والسميع فتنزيه وهو ذكر يصلح للملحين في الدعاء فإنه يسرع لهم الإجابة وأما القادر والمقتدر والقوي والقائم فذكر يصلح لأرباب الأعياء والحرف الثقيلة ومن نقشها في فص خاتم وتختم به أدرك ذلك لوقته ومن ضعف عن شيء وعلقه عليه وذكره قوي لوقته.

وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي إذا توجهت إلى شيء من أمر الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير قلت وأما قول العارف في اسمه القادر والمقتدر والقوي والقائم إنما ينفع من معاناة الأثقال في الأمور الصعبة قال بعضهم إن من خواص أول حرف من حروف هذه الأسماء من كتبه ١٠٠ مرة في ورقة وذكرها عند الكتابة مائة مرة أول ساعة من يوم الأحد وتجعل الورقة تحت فص خاتم فإن لابسه لا يعيا ولا يكل خاطره وإذا حط الخاتم في ماء وسقي منه من به الحمى المطبقة عفى عنه ومن كتبه مائة مرة ونال هلاك ظالم أو جبار أهلكه الله ومن كتبه مائة مرة في ورق آس وأغلى الورقة في زيت ودهن المفلوج وأهل النزلات الهوائية نفعهم ومن استعمل شكلاً من فولاذ يوم الخميس أول ساعة منه ونقش عليه هذه الحروف أربع مرات وجعله في عمامته بين عينيه رزقه الله المحبة والهيبة وإن علق على صدره بإزاء قلبه يسر له ما يؤمله ونفى من فكره المكاره وينبغي أن لا يداوم على لبسه.

النمط الثالث

الحي القيوم الرحمن الرحيم الملك العزيز العلي العظيم الكبير المتعالي قلت تقدم في آل عمران الكلام على الحي القيوم وأما الرحمن الرحيم فإذا كان صريحة للمضطرين وأمان للخائفين لا ينقشه أحد في خاتم يوم الجمعة آخر النهار لا يرى ما يكرهه ما دام عليه ومن أكثر من ذكرهما كان ملطوفًا به في كل أموره وأما الملك والعزيز فيذكر عند كل ذي ملك وقدرة يصلح للملوك خصوصًا فإنه ما من ملك يستديم على هذا الذكر في عموم أوقاته إلا ثبت ملكه وانبسطت قدرته ويصلح للسالك الذي تغلبه شهوته فإنه ما يستديم ذكره من هذا مقامه إلا بعث الله له قوة ملكية تديره وتنصره على من يخالفه من عوالمه وأما العلي والعظيم فللتنزيه والكبير المتعال مناسب للتنزيه وهي تليق بأهل التعظيم لله من أرباب الأحوال قلت أما قوله الرحمن الرحيم فذكر شريف للمضطرين إن أول حرف من هذين الاسمين يصلح أن يكتب للأمور الابتدائية من كتبه مائتي مرة ووضعه في أساس بناء يوم الأحد تم البناء وكان محروسًا وهو أول حرف جرى به القلم وقوله إذا داوم الملك على ذكر الملك العزيز ثبت ملكه وانبسطت قدرته.

النمط الرابع

المؤمن المهيمن المقيت العزيز الجبار المتكبر الحفيظ المحيط الفاطر المجيد ذو الجلال والإكرام أما اسمه المهيمن والمقيت فللعلم والاستيلاء والمراقبة في الكليات والجزئيات وأما العزيز والجبار والمتكبر فمن أسماء صفات الذات اللازمة للخوف والرهبة والعظمة لا يذكرها ذليل إلا عز ولا حقير إلا ارتفع ولا بين يدي جبار إلا ذل ولا يذكرها ملك إلا وجد في نفسه ذلة وانكسار أو لا يتوهم أنه يظهر تأثير ذلك لا من المرة ولا من المرتين بل إذا استدام الذكر وأقله ساعة زمانية فإنه يوافق بعض عالمه فإذا استدام أكثر من ذلك أقبلت عوالمها وروحانيتها وحينئذ يرى الانفعالات من نفسه ومن غيره بقدرة حضوره وصفاء نيته وتصحيح عزيمته.

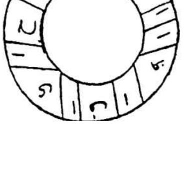
وأما اسمه الحفيظ فاسم سريع الإجابة للخائفين في الأسفار ولا يزال الذاكر يذكره في مواطن الخوف فلا يريه الله ما يكرهه ومن نقشه في خاتم فضة وحمله معه لو نام في سبعات الأرض ما ناله مكروه ويزيد بعد يا حفيظ احفظني ومن خاف أن يقع في أمر لا يطيقه فليكثر من ذكره ولا يستغني عن حمله من يخاف شيئًا وأما المحيط والفاطر وذا الجلال والإكرام فأسماء للتنزيه وأما المهيمن والمقيت للعلم والاستيلاء الخ أقول المؤمن إذا داوم على ذكره ١٣٦ مرة أو كتبه

ولحمه زال عنه الشك في الأمور المهمة وحصل له اليقين وأمن من المخاوف ومن قال عند رؤية من يخافه يا مؤمن ٤ مرات كفاه الله شره ومن نقش المهيمن على فص خاتم ١٠ مرات في شرف القمر ذاكرًا به وحمله عصم من شر الشيطان والظالمين من الإنس والجن وقوله في اسمه العزيز والجبار هذا الفصل يحتاج فيه إلى زيادة إيضاح ونحن نذكر شيئًا من شرحه.

اعلم أن جميع ما في الوجود الخالق والمخلوق لا غير ووجود المخلوقات على اختلاف عوالمها من أثر فعل الخالق بحسب ما قدر له من المقابلة وبهذا تكثرت أسماء صفات الواحد الحقيقي جل جلاله وكل اسم منها يتعلق به عوالم من الروحانيات والجسمانيات فهي جميعها تنفعل لذلك الاسم ويشاهد ذاكره أثر انفعالاته إذا كان حاضر القلب صحيح الغرام خاليًا عن الخواطر ولنبين ذلك في اسمه العزيز فإنه يتعلق به من عالم اللطائف الملائكة الكروبيون مثل جبريل وعزرائيل ومن شبههم في مقامهم وعالم العقول يتعلق به والجن الذين لا يخالطون بني آدم والعلوم الإلهية وعلم السيمياء يتعلق به ومن عالم الكشاف الملوك والحكام ومن ناسبهم والجواهر والذهب والفضة والحصون والمعادن والسباع والوحوش والطير فهذه الأشياء كلها تسبح الله تعالى بهذا الاسم وما يناسبه من الأسماء فإذا ذكر الذاكر هذا الاسم وداوم عليه وسأل الله أن يسخر له بعض هذه العوالم ويجعل له نصيبًا منه شاهد آثار الإجابة وفي العزيز حرف من حروف الاسم الأعظم من دعا الله به وباسمه العلي العظيم والعليم والعلام والمعز والمعطي والفعال والواسع والشافع والمانع فرج الله عنه الضيق ويسر له العسر ومن نقش أول حرف منه وكتبه وقت أذان الجمعة ٧٠ في حرير أبيض وركبه في فص خاتم وتختم به أنطقه الله بالحكمة وإذا علقه بإزاء قلبه رزق الفهم ومن حمله ارتفع قدره وينقش هذا الاسم ويكتب في دائرة سور المدينة أو حصن أو دار في ٩٤ موضعًا وقت أن يكون الخطيب على المنبر يوم الجمعة على طهارة وذكر حرست وقوله الحفيظ اسم سريع الإجابة للخائفين في الأسفار الخ أقول إن الحفيظ عدده الحرفي ٤ ووفقه أربعة في أربعة وتكسيره ١٤ وإذا جعل تكسيره حروفًا ووضع حذاء الوفق على هذه الصورة وزيد عليه يا حفيظ احفظني فالله خير حافظًا وهو أرحم الراحمين.

وهذه صورة الوفق

٢٤٢	٢٥٥	٢٥٢	٢٤٩
٢٥٣	٢٤٨	٢٤٣	٢٥٤
٢٤٧	٢٥٠	٢٥٦	٢٤٤
٢٥٦	٢٤٥	٢٤٦	٢٥١



فمن حمله كان محفوظًا مؤيدًا منصورًا وإذا كتبت في شرف القمر أو الشمس على طهارة كاملة بعد أن يصلي ركعتين في كل ركعة منها آية الكرسي وسورة الإخلاص مائة مرة في ورقة طاهرة وحمله الإنسان يسر الله عليه الفهم والحفظ وعظم قدره بين الناس وهو لإطلاق المحبوس وهزيمة العدو في الحرب، ومن صام أسبوعين واستدام الطهارة ونقشه على لوح فضة أول ساعة من يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري اتصال محبة فإن حامله يحبب إليه الطاعة وأمور الدين وتحصل له البركة في كل ما يحاوله بيده وحمله في الثياب أو القماش يحفظه من اللصوص والمكاره ويأمن حامله من مخاوف الطريق وشرب مائه ينفع للحمى المطبقة ولسع العقارب وتعليقه يزيل ألم الصدر وشربه بماء المطر والغسل به يذهب النسيان وإن نقش في لوح نحاس يعمل والقمر في العقرب والمريخ ناظر إليه فإذا غمس في الماء وسقي للملسوع نفعه ونقشه على الذهب في شرف الشمس يورث حامله المحبة في أعين الناس والقرب من الملوك ومن كتبه على شيء كان محفوظًا بإذن الله عز وجل وهذه صفته فافهم ترشد.

ح	ف	ى	ظ
ف	ى	ظ	ح
ى	ظ	ح	ف
ظ	ح	ف	ى

صورة وفق

ح	ف	ى	ظ
٠١	٨٩٩	٩	٧٦
٨٩٨	٨	٨٢	١٠
٨١	١١	٨٩٧	٩

النمط الخامس

عشرة أسماء العليم الحكيم البديع النور القابض الباسط الأول الآخر الظاهر الباطن فأما العليم الحكيم فإنهما لمن أبهم عليه أمر في كشف سر من أسرار الله مما يعسر على الفكر إدراكه فإنه من استدام على ذكر هذين الاسمين يسر الله عليه علمه فيما سأل وعرف الحكمة فيما سأل ومنه اسمه البديع أيضاً وأما اسمه النور والباسط والظاهر فهذا ذكر لأرباب المكاشفات ومن أراد أن ينظر شيئًا في منامه فليذكر هذه الأسماء على طهارة وهو في فراشه إلى أن ينام على هذا الذكر ويصرف همته فيما يريده فإنه يتمثل له في نومه كشف ذلك وأما اسمه القابض والأول والآخر والباطن فكل هذه الأسماء للتعظيم والتوحيد الخالص ليست بأسماء أذكار بل تكشف للمتنكرين لذلك فيشهدون عجائب التصريف بين قبض وبسط وظاهر وباطن في

اختلاف العوالم قوله من أدام ذكر اسمه العليم الحكيم الخ .

أقول من كتب العليم والحكيم والعظيم والأسماء التي في وسطها الياء ومحاها وشربها على الريق سكن الله باطنه من الشهوة الجسمانية ومن كتب الياء المذكورة فيها في رق طاهر أول نهار الخميس ووفقه أول حرف عدده المضروب في نفسه وهو قاف وحمله معه بغض الله إليه المحرمات ولطف فهمه ومن كتب الحرف المكرر فيها وهو الياء على محراث ونقشه وهو طاهر وحرث به أرضًا نمت بركتها وإن نقشه على فاس وحفر به بئرًا يسر الله عليه طلوع الماء وقوله وأما اسمه النور أقول والنور اسم جليل إذا كتب هكذا ال ن و ر وعلق على من يشتكي وجع معدته أو خفقان قلبه أزال الله ما يشكوه وإذا وضع على موضع ألم سكن بإذن الله ومتى أبهم على الإنسان أمر فلم يدر صوابه أو ضل عن الطريق وذكر هذا الاسم ٢٥٦ مرة أرشده الله إلى الطريق وهداه إلى الصواب وقد تقدم الكلام على اسمه الباسط .

النمط السادس

الحليم الرؤوف المنان الكريم ذو الطول الوهاب الغفور والغافر العفو المجيد هذا النمط من الأسماء عليه مدار بقاء الموجودات ورفع الأضداد وجمع المتفرقات فاسم الرؤوف والحليم والمنان ذكر للخائفين ما داومه من يخاف شيئًا إلا أوجده الله برد الطمأنينة وسكن روعه وذكر لي من له اطلاع أن من استدام على هذا الذكر إلى أن يغلب عليه حال على خلو معدة ثم أمسك النار لم يحرق ولو نقش على قدر يغلي بطل غليانه بإذن الله ولا يكتبها أحد يقابل بها من يخاف منه إلا أطفأ الله شره ومن غلبته شهوته فليستدم هذا الذكر وأما اسمه الكريم الوهاب ذو الطول فلا يستديم على هذا الذكر من فتر عليه رزقه ومسته حاجة إلا يسر الله عليه رزقه من حيث لا يحتسب ومن نقش هذه الأسماء وعلقها عليه لم يدر كيف تيسر عليه المطالب من غير عسير .

وأما اسمه تعالى الغفور والغافر والعفو فنظم متقارب وسؤال يصلح لرفع المؤلم خصوصًا من الآلام في الدنيا والآخرة وأما اسمه المجيب فمخصوص بأن يذكر آخر الدعوات ويجري في الدعاء كله مجرى المعاني في الحروف قوله هذا النمط عليه مدار بقاء الموجودات الى قوله وأمسك النار ولا تضره أقول إن الأسباب المتعلقة بأسباب الأحوال هي مواهب من الله عز وجل إما في وقت دون وقت كما يكون لمن يغلب عليه حال ثم يضمحل وأراد دائمًا إذا صار الحال مقامًا وجميع ما ذكر العارف في هذا الفصل هو كما قال إذا حصلت المواهب الربانية فهي مؤثرة في تيسير الخيرات وسعة الرزق ودفع الأسواء وتسهيل الحوائج وتحصيل المطالب

ذكرًا أو حملاً وتقدم الكلام على اسمه الكريم والوهاب وذو الطول.

النمط السابع

الكافي والغني والفتاح والرزاق والودود واللطيف والواسع والشهيد والدائم ونعم المولى ونعم النصير فأما الكافي والغني والفتاح والرزاق فإنها تؤثر في دفع الفاقة والحاجة وطلب الرزق والسعة والمعيشة وأما اسم الودود فإنه يؤثر في المحبة ويحبب ذاكره واللطيف يؤثر في دفع الشدائد وإزالة الأوهام والواسع لحصول السعة والنجاة والشهيد لصلاح الحال والرجوع عن الباطل الى الحق وهذا النمط جليل القدر وهو ذكر يصلح لأرباب التوجعات والتوجهات والخلوات ولمن ذاق شطرًا من المحبة واتصف بشيء من آثارها فلذلك ذكر تنمو به أحواله خصوصًا اسمه اللطيف ما أسرعه لتفريج الكروب في أوقات الشدائد لا يضاف اليه غيره ويظهر من آثاره العجب العجيب ولا يذكره من يؤلمه شيء في نفسه وفي بدنه إلا أزاله الله عنه في أثناء الذكر ولا يذكره أحد وفي نفسه أمر عظيم هاله ومثل ذلك الأمر في تخيله.

ثم أقبل على هذا الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية إلا شاهدها كيف تنحل وتضمحل فلا يقوم من مقامه ويبقى شيء يرهبه وفي ذلك أسرار بديعة وأنواع جليلة قول العارف الكافي والغني والفتاح والرزاق فإنها تؤثر في دفع الفاقة والحاجة وطلب الرزق والسعة والمعيشة والودود يؤثر في المحبة ويحبب ذكره واللطيف يؤثر في دفع الشدائد والآلام وإزالة الأوهام أقول تأثير الأسماء فيما قاله إنما يكون بالذكر أو بالجمل أو العمل بها بشرائط ذلك وعلى حسب أعدادها وفي وفقها وحروفها ومن كتب ودود في حريرة بيضاء ٢٠ مرة والقمر في شرفه متصل بالمشتري اتصال مودة وحمله رزق محبة القلوب ومن داوم على ذكره وذكر الدائم دامت نعمته وينبغي أن يكون حمله على طهارة وصوم قال بعض العارفين من كتب هذه الأسماء ومعه محمد رسول الله ٣٥ مرة وكتبه مع أحمد رسول الله ٣٥ مرة بعد صلاة الجمعة رزقه الله قوة على الطاعة والبر وكفي شر همزات الشياطين ومن استدام النظر إلى الورقة التي كتب فيها ذلك كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام كثرت رؤياه قاله العارف.

النمط الثامن

الشديد ذو القوة المتين السريع القريب المقتدر القاهر الوارث الباعث

المنتقم المذل هذا النمط من الأسماء عظيم الشأن ويصلح أن يكون من أذكار عزرائيل ومن بعض صفات جبريل في تنزلاتهما فافهم ولذلك كان اسمه الشديد ذو القوة المتين والقاهر والمقتدر أسماء القهر والاستيلاء لا يذكرها ضعيف إلا قويت همته ونفسه ولا يدعو بها أحد على ظالم في احتراق الشهر في الساعة السابعة من الليل وإذا كانت ليلة الأربعاء ففي الثامنة في بيت مظلم حاسر الرأس على الأرض لا حائل بينه وبينها يقول في آخر كل مرة يا شديد خذ لي حقي من فلان ولا يشخص شيئًا إلا وهلك الظالم ومن نقش هذه الاسماء في خاتم وتختم به إلا أراه الله تعالى مهابة يدركها من نفسه ويدركها غيره منه ويرتاع منه كل جبار عنيد عند رؤيته حتى كأن الجبال على كاهله ما دام ينظر إلى من هي معه وأما اسمه السريع والرقيب والمتين فذكر يصلح لأرباب المراقبة في الأفعال تنفتح لهم بذلك مكاشفات وأسرار.

وأما اسمه الوارث والباعث فحكمة الاعتبار والتصديق بآثار القدرة فيما يبعثه من النباتات بعد الأمانة وما يناسب هذا فقس عليه أقول من شرط الدعاء على الظالم أن لا يدعو عليه بأكثر من مظلمته وأن يدعو عليه المظلوم بنفسه فإنه أسرع للإجابة وإن دعا عليه غير المظلوم لأجل المظلوم جاز ومن كتب ذو ال ق و ة هكذا ٦ مرات أو كتب الحرف الثاني والسادس في ورقة ثاني ساعة من نهار الجمعة وعلقه على من به صداع من اليبوسة برىء بإذن الله وإذا نقش في فص في الساعة المذكورة أو في خاتم فضة ووضع في الفم خفف البلغم ومن غلب عليه النسيان وحمله زال عنه ذلك.

النمط التاسع

فيه عشرة أسماء التواب الشاكر الولي الحسيب الوكيل القريب الصادق البر الباقي الخلاق هذا القسم مرتب على سلوك مقامات السالكين خصوصًا بهم فالتواب للتائبين والشاكر للشاكرين والولي للأولياء والحسيب لأهل الكفاية والوكيل للمتوكلين والقريب لأهل القرب والصادق لأهل الصدق والبر لأهل البر والباقي للشهداء والخلاق لذوي الاعتبار قاله العارف.

النمط العاشر

٩ أسماء الهادي الخبير المبين عالم الغيب علام الغيوب ذو الجلال والإكرام المعز المذل وينتظم في هذا القدوس السلام المؤمن الخ الحشر هذا القسم من

الأسماء ذكر جليل المعاني تتلقى منه الأنبياء أسرارها والعارفون معارفها وهو يشتمل على أذكار إسرافيل وجبرائيل وعزرائيل وميكائيل فاسمه الهادي والمبين مناسبة إسرافيل وذكر الخبير وعلام الغيوب مناسبة جبريل ذكر ذي الجلال والإكرام والمعز والمذل مناسبة عزرائيل واسمه القدوس والسلام والمؤمن الخ سورة الحشر مناسبة ميكائيل وتصريف هذه الأسماء في الذكر بها فالهادي والخبير والمبين لمن أراد كشف عواقب الأمور ويذكر هذه الأسماء خصوصًا عقب جوع وسهر على رأس كل مائة من الأعداد تقول اهدني يا هادي وخبرني يا خبير وبين يا مبين ويسمي ما يريد وذلك في جوف الليل فإذا أدركه النوم مثل له كشف ما أراده في منامه من أي نوع كان والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واعلم أن كل اسم له حروف وأعداد ولكل عدد وفق فمن جمع بين حروف كل اسم وعدده في وفق تكشف السر ومهما كان العدد فردًا في اسم فجملة أفعاله مما يقتضيه الأفراد ومهما وافق اسم ذات بالعدد الحرفي والعددي وكسره اتفق وفقه كان ذلك اسمًا أعظم في حقه ينفعل له به ما ينفعل بالاسم الأعظم المطلق ولكل نمط من الأسماء آيات من الكتاب العزيز تناسبه قلت وقد رتب العارف الأسماء ترتيبًا آخر وسماها لطائف.

فقال: **(اللطيفة الأولى)** ١١ اسمًا أمان للخائفين والمستوحشين وإطلاق المسجونين الواحد الله الرحمن الرحيم الرؤوف الغفور الحنان المنان الكريم ذو الطول ذو الجلال والإكرام.

(اللطيفة الثانية) منبع العلوم الجميلة ولطائف الأسماء الجليلة وأجل الأسماء في المناجاة من عمل بها واتخذها ذكرًا دائمًا فتح الله له وعليه وبورك له وسخر له أهل العلم والفضل وحصل له بها كشف وهي ٦ أسماء العليم الحكيم الخبير المبين الهادي علام الغيوب.

(اللطيفة الثالثة) وهي شطر من الاسم الأعظم المخزون فيها دفع الوسواس وغلبة الشهوة ودفع المؤلم ولها وقت السحر من كل يوم ولها نفع عظيم وهي ثمانية أسماء الملك العلي العظيم الغني المتعال ذو الجلال المهيمن الكريم.

(اللطيفة الرابعة) للهيبة والحروب العظيمة وفيها شطر من الاسم المكنون وبها تنفعل الخلائق أجمعين خصوصًا تفريق المجتمع وجمع المتفرق من داومها دفع الله عنه كل مؤلم ومن بغى عليه نصر عليه ويصلح أن يكون ذكرًا بين يدي الجبارين وعظماء الخلق والملوك فلا يزالون متضائلين ولا يزال مكرمًا ويسخر له الحيوانات

والقلوب القاسية وهي عشرة العزيز القادر القوي ذو القوة المتين المقتدر الجبار المتكبر الشديد القاهر.

(اللطيفة الخامسة) فيها اسم الله الأعظم ولأهل المكاشفات به إلمام وهو من أعظم الأذكار ما استدام أحد ذكرها إلا كشف له ويسر له المطلوب ورزق المرغوب في الأمر العاجلة ومن ذكرها في انتصاف الليل شهد عجائب ومداومتها تفتح الأسرار والمكنونات وفيها حفظ النفس والجسم من المؤلم وقهر الأعداء وهي الأذكار المكنونة ولا يستديم أحد ذكرها إلا ويرى من أمور العالم العلوي ويفهم أسرار من المكنونات ويسخر له كل عالم وهي الكلمات التامات وهي عشرة أسماء المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب الفعال الخلاق الخالق البارىء المصور.

(اللطيفة السادسة) بها خاصية في حفظ العلوم وأصحاب البلوى وأهل المعرفة بها وهي مناجاة وأذكار وتطهير قلوب الزهاد من إعياء النفس وفيها الإفراج عن النفس مجاري التقدير وهي ١٠ أسماء البديع الباطن الحفيظ الكامل المبدىء المعيد المقيت المجيد الصادق الواسع.

(اللطيفة السابعة) وهي من أعظم الأذكار ولا يمنع ذاكرها الكشف وفيها اسم الله الأعظم ومن لازمها أنصاف الليالي شهد مخاطبات وإن عرف كيفية أقسامها استغنى بها على الأبد وكانت له وسيلة القرب إلى الحق تعالى وهي ١٠ أسماء الوهاب الباسط الحي القيوم النور الفتاح البصير العزيز الودود السميع.

(اللطيفة الثامنة) لها تأثير سريع لطالب الأسباب وتثبت النعم ويرد شاردها أبدًا ولتيسير العسير والرزق ويقبل بالوجود إليه والبركة في ملكه ويسخر له كل ما يطلب له حاجة ولا تصلح لأهل البدايات وهي ٩ أسماء التواب الغافر الحسيب الوكيل الكافي الرزاق السلام المؤمن السريع.

(اللطيفة التاسعة) وهي ١٥ اسمًا وهي في عالم الملك والملكوت وسر القدر وموانع البلاء من العالم العلوي والسفلي ومن استدام ذكرها مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة والرفعة إلى الأمور الباطنة ما لم يعلم من نفسه وأقبلت النفوس عليه وتنفعل له القلوب انفعالات عظيمة وإن كان خائفًا أمرًا وقع منه ظالمه لوقته وهي هذه المحيي المميت القابض الباعث الوارث الشافي البر الأول الآخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد وهذه اللطائف سريعة التأثير من أراد ذلك ينقش كل لطيفة على فص خاتم الخمسان من ذهب والباقي من فضة يعني الفص والخاتم وإما أن يكون في فص خاتم في جسم واحد فإذا أحب أن

يذكر بلطيفة لبس خاتمها وذكرها فإنها سريعة الإجابة قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ إلى قوله: ﴿مُّبْصِرُونَ﴾ هذه الآية للوسوسة والخوف والفزع والخيال والرجيف فمن حدث له شيء من ذلك فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة في ٧ ورقات عند طلوع الشمس ويبلع كل يوم ورقة ويشرب عليها جرعة ماء فإنه يبرأ وإذا وجدت في نفسك شيئًا من وسوسة فقل هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ويستحب قول لا إله إلا الله محمد رسول الله فإن الشيطان إذا سمع التشهد خنس أي تأخر وبعد ولا إله إلا الله رأس الذكر وهي أنفع علاج في دفع الوسوسة تنفع للمريدين المعتكفين في الخلوات وقال بعضهم إن الوسواس لا يبتلى به إلا من كمل إيمانه فإن اللص لا يقصد بيتًا خرابًا ومن قرأ هذه السورة في نومه لم يخرج من الدنيا حتى يشمت بعدوه ويراه على أسوأ حال ويناله قوة دينه وبطأ جبل طور سيناء وعن ابن سيرين قال من تلا سورة الأعراف في منامه نال من كل علم حظاً والله أعلم.

سورة الأنفال

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيع له وشاهد أنه بريء من النفاق وأعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا وعن أبي الدرداء قال من قال كل يوم سبع مرات فإن تولوا فقل حسبي الله الآية كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة صادقًا كان أو كاذبًا وفي رواية لم يمت هدمًا ولا غرقًا ولا حرقًا ولا ضربًا بحديدة وقال الليث بن سعد عن أبي معشر أن رجلاً انكسر فخذه فأتاه آت فقال له ضع يدك حيث تجد ألمك وقل ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾ الآية فوضع يده وقال كما أمره فصحت فخذه وعوفي خاصية هذه الآية من كتبها وعلقها عليه لم يقف لحاكم إلا قضى حاجته.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ إلى ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ تنفع لقساوة القلب عن قبول الموعظة ومن أعمال الخير فمن حدث به ذلك فليأخذ شعيرًا نقي من قمح ويعمل منه قرصًا بغير ملح ويخبز قبل طلوع الشمس ويكتب عليه هذه الآية بقلم فارغ من المداد ٧ ثم يصوم يومه ذلك ويفطر عليه فإنه يزول عنه ذلك ويرق قلبه. قوله تعالى: ﴿وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿حَكِيمٌ﴾ لدفع شر الشياطين والسلاطين والمردة والمتجبرين والظالمين وأهل الفساد وأهل العداوة فمن كتب هذه الآية في أول يوم جمعة من شهر رمضان بين الظهر والعصر وهو على

طهارة في خرقة صوف أو حرير وصوفها ثلاثة ألوان أخضر وأصفر وأحمر ويعمل منها قلنسوة في ذلك اليوم ثم ترفع في مكان طاهر إلى وقت الحاجة من لبس هذه القلنسوة وحضر عند من حضر كانت له بهجة وهيبة ومهابة وزال عنه ما يهمه وأخرسه الله عنه وانتقلت أحواله كلها إلى الخير والإقبال والائتلاف والمحبة وألف الله له القلوب وسخر له الخلق ونال الخير والمحبة من الخلق.

قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾ الخ الآية هذه الآية إذا كتبت في اليوم السابع والعشرين من رمضان في بطاقة وجعلت تحت فص خاتم من لبس هذا الخاتم لا يزال فرحًا مسرورًا طيب النفس منصورًا على من عاداه قوله تعالى: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾ إلى ﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ هذه الآية لتخفيف حمل الأثقال لمن يعانيها وتخفف الأعمال والدين من قرأ هذه الآية عقب الصلاة في مدة سبعة أيام أولها صلاة العصر من يوم الجمعة إلى صلاة القابلة في الليل والنهار وعند فراغه من الأشغال فإنه يزول عنه ما يخشاه ويخفف الله عنه وكان الحسن البصري يكتب رقا للحمى ويعطيها للمحموم فيبرأ فوجد فيها مكتوبًا باسم الله الرحمن الرحيم ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾ ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾.

سورة براءة

قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾ إلى ﴿ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ من كتب هذه الآية في جام زجاج جديد بزعفران وبخره بعود وعنبر ويمحوه بدهن زنبق خالص ويرفعه في قارورة خضراء فإذا احتاج إليه دهن منه بين حاجبيه فإنه يكون له قبولاً ومحبة وتقربًا للناس وعزاً وجاهًا ويكتب أيضًا في رق غزال بزعفران وماء ورد ويبخر ببخور طيب فمن شده على عضده الأيمن يحصل له ذلك. قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً﴾ إلى ﴿ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ هذه الآية للسارق والهارب والعبد الآبق من كتبها في قوارة ثوب كتان مقصوص عند أول الشهر ويكتب حول الكتابة فلان ابن فلانة ثم يخرج إلى ظاهر البلد في مكان لا ينظره أحد يضرب في وسط القوارة مسمارًا جديدًا ويغطيها بالتراب فإن السارق والهارب والآبق يرجع.

قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾ الخ السورة هذه الآية لتطييب قلوب المعرضين على من أعرضوا عنه وتمنع كيد الكائدين بأن من قرأها ليلة الجمعة نصف الليل ٣٠٠ مرة وقال في آخر كل مرة أنت يا رب حسبي على فلان

ابن فلانة أعطف قلبه علي وذلّله إلي فإن الله يعطف قلبه عليه بشفقة ورأفة ورحمة عاجلاً ويذلله له ويسخره تسخيرًا تامًا وهي من المجريات.

سورة يونس عليه السلام

تكتبها في طشت نحاس وتمحيها بماء مختطف وهو المأخوذ بسرعة من الماء الراكد وتعجن به دقيقًا على أسماء المتهمين بالسرقة وكسره كسرًا بعددهم ويؤمروا بأكلها فالفاعل لا يستطيع أكلها قوله تعالى: ﴿الٓرۚ﴾ إلى قوله: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ لمن يريد سداد أمر ونفاذ كلمته وطاعة الناس له وانقيادهم له فمن أراد ذلك فليصم ثلاثة أيام من شعبان وهي الأيام البيض ثم يفطر على خل وبقل وخبز شعير وملح جريش بعد أن يصلي المغرب ويستقبل القبلة ويذكر الله ويصلي على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ولا يزال إلى أن يصلي العشاء الأخيرة ثم يصلي الصلاة المفروضة ويسبح الله تعالى ويقدسه ما شاء ثم يكتب الآية في قرطاس بماء آس وزعفران ويضعه تحت رأسه وينام فإذا كان عند الصباح وصلى للصبح حمل الكتاب وخرج به الناس فإنه يرتفع قدره وشأنه ويسود وينطق بالتوفيق ويكون مهابًا مقبولاً مطاعًا.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا﴾ إلى ﴿يَعْلَمُونَ﴾ هذه الآية لوجع الجسد والساقين والقدمين من كتبها في فخارة طرية لطيفة بمداد وملأها زيتًا طيبًا ومحاها به ثم غلاه على نار لينة ثم دهن بهذا الدهن الأوجاع يبرأ. قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ هذه الآية لتسهيل الولادة ولوجع الأذن وتسهيل الرزق من كتبها على نشر قرع حلو عداد وعلقها على عضد المعوقة الأيمن سهل ولادتها ومن كتبها على فضة بماء كراث ومحا ذلك بعسل منزوع الرغوة على النار وقطر منه في الأذن الوجعة ٣ قطرات برئت ومن كتبها في ورقة من ورق الطومار وهو ورق الموز وأحرز عليها خرقة زرقاء ثم علقها على عضده سهل له الرزق.

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ هذه الآية لجميع آلام البطن تكتب في صحفة من بيت رجل لم يجامع قط بمداد كوفي خالص وتمحى بماء الشعير الأخضر ويضاف إليه من سكر طبرزد فمن شرب منه برىء وينفع للرجيف والخفقان. قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ إلى ﴿ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ هذه الآية لإبطال السحر عن المسحور من ذكر وأنثى تأخذ جرة ماء من مطر وقع بسفح جبل بحيث لا يراه أحد من الناس وجرة من ماء بئر معطلة ثم تأخذ

يوم الجمعة سبعة أوراق من سبعة أشجار لا يؤكل لها ثمر ثم يخلط الماءين ويلقى الورق فيهما ويكتب الآية في طامية ويغسلها بالماء على شاطىء نهر ويجعل رجليه في النهر ويصب الماء فوق رأسه وهو في النهر يبطل عمله. قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ﴾ إلى ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وقوله: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ إلى ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ هذه الآيات للسقم والأمراض تنقشها على سكر طبرزد بإبرة جديدة ثم يذاب بماء عذب قد أخذ من الهر ليلاً عند أذان الفجر ويسقى للمريض فيبرأ.

سورة هود عليه السلام

من كتبها في رق ظبي وأمسكه أعطي قوة ونصرًا على من يحاربه ولو قابله مائة رجل غلبهم وإن رآه أحد ارتاع منه ولا يتكلم أحد إلا بموافقته وإن كتبها بزعفران وشربها ثلاثة أيام بكرة وعشية قوي قلبه ولو قابله الجن ما فزع منهم. قوله تعالى: ﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ﴾ لتعليم القرآن والعلم وحفظه وفهم الأشياء العويصة والحكم والبلاغة من أراد ذلك فليكتبها في ورق قلقاس أخضر عند طلوع الفجر بمسك وزعفران وماء ورد ثم يمحوها بماء تلك الساقية التي يسقى منها القلقاس ويشربه من أراد ذلك أربعة أيام غدوة وعشية فإنه ينفتح قلبه لقبول العلم وينال ما يريده.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾ إلى ﴿رَّحِيمٌ﴾ هذه الآية لمن كان في سفينة وهي في البحر وأراد سلامتها من لجج البحر ينقش ذلك في خشبة الساج ويسمرها في مقدم السفينة أو دبرها فإن ذلك يكون حرزًا ووقاية قال عليه الصلاة والسلام أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ الآية ومن خط بعض الفضلاء إذا طلع السفينة يقرأ ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾ الآية ويقف في المؤخر ويستقبل المقدم ويومىء عن اليمين والشمال ويقول أبا بكر وعمر ويومىء للمؤخر ويقول عثمان ويومىء على المقدم ويقول علي ويقول بسم الله سمينا بكهيعص كفينا بحمعسق حمينا والله من ورائهم محيط الخ السورة وقال ابن عباس لأصحابه من قال حين يركب دابة أو مركبًا «بسم الله الملك لله» ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ الآية ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾ الآية ثم التفت إلى أصحابه وقال ذلك فإن عطب أو غرق فعلي ديته قال ابن شبلي فوصلت الساحل برس بالساحل فوجدت اثنين وعشرين سفينة موسقة بالطعام فدخلت في إحداهن وقرأت الكلمات فجرت السفينة بريح طيبة إلى ثلث الليل ثم عصفت الريح وعظم الموج فما وصل لساحل الأندلس غير السفينة التي كنت بها ولم ير

للباقي أثر وعن عبدالله بن عمر قال أمان من الغرق والعطب لمن يركب السفينة أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ﴾ الآية ﴿فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ﴾ الآية ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ﴾ الآية ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ﴾ الآية ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾ الآية.

قال ابن عباس رضي الله عنه قال من قال حين يركب البحر بسم الله الملك لله يا من له السموات السبع خافقة والأرضون السبع طائعة والجبال الشامخات خاشعة والبحار الزاخرات خاضعة احفظني أنت خير حافظًا وأنت أرحم الراحمين ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ الآية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وعلى جميع النبيين والمرسلين والملائكة المقربين ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾ الآية ثم التفت إلى أصحابه فقال إن غرق قائلها أو عطب فعلي ديته.

قوله تعالى: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ﴾ الآية خاصيتها لمن يخاف من أسد أو من إنسان ظالم أو عدو أو سلطان فليكثر من قراءتها عند دخوله إلى فراشه ونومه ويقظته وعند الصباح والمساء فإن الله يحرسه ويكفيه جميع ذلك وهي وقاية للسفر من أهوال البحر فمن أكثر من قراءتها في السفر والسفينة لم يخف شرًا وحرس من آفات أهوال البحر كلها ومن قرأها وهو داخل على سلطان أمن شره وكفي وأمن على نفسه وماله ومن كتبها وجعلها في حرز وعلقه في عنق صبي يأمن من الآفات.

سورة يوسف عليه السلام

من كتبها وشربها وسأل الله الرزق والحظوة عند جميع الناس بلغ ذلك وإذا كتبها الرجل وعلقها عليه في حرز تحبه زوجته محبة شديدة قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ هذه الآية لمن كان به معطلاً من التصريف والعمل بصوم يوم الخميس والجمعة ويكون صيامه أول الشهر ثم يقرأ السورة ليلة الجمعة عند دخوله إلى فراشه للنوم ثم يكتبها يوم الجمعة بين الظهر والعصر ويتم نهاره صائمًا فإذا أفطر قرأها أيضًا ويهلل مائة تهليلة ويكبر مائة تكبيرة ويحمد الله مائة مرة ويسبح الله مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة ثم ينام فإذا أصبح ينوي أنه لا يظلم أحدًا ولا يتعدى الحق ثم يعلق الكتاب خارج داره فإنه يتصرف ويعان في جمعته قوله تعالى: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ إلى ﴿أَجْمَعِينَ﴾.

هذه الآيات لزوال البياض من العين وجميع أوجاعها التي أعيت الأطباء تأخذ من الكحل الأصبهاني جزء ومن الصبر نصف جزء ومن الزعفران والماء ميزان من كل واحد ربع جزء. وتأخذ من أول مطر ينزل في خريف ومن ماء نهر وعين يوم

الخميس من كانون الأول قبل طلوع الشمس ثم يسحق الأدوية كل واحد على حدته ثم يخلطهم ويسحق الجميع على الصلابة بماء الشمر الأخضر ويتركه حتى ينشف ثم يسحقه ثانيًا بماء مطر الخريف ويجففه ثم يسحقه ثالثًا بماء كانون الأول أو الثاني ثم يسحقه رابعًا بعسل نحل لم تمسه النار وخل فإذا جف فاكتب الآيات في جام زجاج بزعفران وامحه بماء كانون ثم اسحق الكحل بهذا الماء وجففه خامس مرة فإذا نشف استعمله لجميع أوجاع العين كلها قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ لمن طال سجنه وهو مظلوم أو له عدو فليكتب هذه الآية ويعلقها على عضده الأيمن ويكثر من قراءتها يتخلص.

سورة الرعد

خاصيتها تكتب في صفحة كبيرة جديدة وتمحى بماء المطر وتكون كتابتها في ليلة مظلمة يكون فيها الرعد والبرق والمطر ويرش بذلك الماء في الليل المظلم باب الوالي الظالم فإنه إذا خرج من داره ذلك اليوم يعزل ومن كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الأخيرة عن ضوء نار وجعلها من ساعته على باب سلطان ظالم جائر يعزل قوله تعالى: ﴿الٓمٓر﴾ إلى ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ هذه لعمارة الأجنة والدور ونماء التجارة وعمارة الأملاك والحوانيت المعطلة يكتب الآيات في أربع ورقات زيتون وتدفن في أربع أركان البيت الذي تريد عمارته أو البستان أو حانوت التجارة فإنه يرى البركة وكثرة الخير ويعمر المكان.

قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ﴾ إلى ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ لمن أراد أن يخبره في منامه بما في بطن الحامل أو موضع الدفن أو الخبايا المنسي مكانها أو الغائب أو المريض يبرأ وما أشبه ذلك يتطهر ويتعطر ويصوم يوم الاثنين ويبيت على طهارة ويصبح يوم الثلاثاء قبل الشمس يكتب الآيات في خرقة خضراء بزعفران وماء ورد خالص ويبخر الخرقة بعنبر وعود ثم تجعلها في حق وتغطيها بحيث لا يراها أحد ولا شمس ولا قمر فإذا كانت ليلة الأربعاء بعد صلاة العشاء الأخيرة يأخذ مضجعه ويقول يا عالمًا بخفيات الأمور يا من هو على كل شيء قدير أطلعني على كل ما أريد إنك على كل شيء قدير ثم تذكر الله حتى تنام فإنه يأتيك في منامك من يخبرك بما تريد فإن لم يأته تلك الليلة فليصم يوم الخميس ويفعل ذلك يوم الجمعة فإنه يأتيه لا محالة قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ﴾ إلى قوله: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ وقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾ هذه الآيات لمن أراد تدمير عدوه وهلاكه وتعكيس أمره وقطع دابره

فليصم الثامن والعشرين من الشهر وإن وافق يوم السبت فحسن ثم يفطر على خبز شعير ثم يقوم نصف الليل وقت اشتداد الظلمة في برية قفراء أو على سطح دار خالية ثم يبخر بحصا لبان وسندروس ويتلو الآيات ٧ ويقول في كل مرة اللهم عليك بفلان ابن فلانة اللهم اعكس أمره واخذله ولا تثبت قدمه وأحلل به ما أحللت بكل جبار عنيد فإنه يتفرق أمره ويشرف على الهلاك.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة إبراهيم أعطي من الأجر بعدد من عبد الأصنام ومن كتبها على خرقة حرير بيضاء بعد وضوء وعلقها على عضد طفل ارتفع عنه البكاء والفزع والعين وسهل فطامه قوله تعالى: ﴿الٓرۚ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ خاصية هذه الآيات أن من قرأها على ماء قراح وصنع به طعامه وأطعمه لأولاده أو تلامذته فإنه يرى العجب من فصاحتهم وذكائهم بإذن الله تعالى.

قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية لوجع اليدين والرجلين والنظرة فمن كان به شيء من ذلك فليكتبها ويعلقها عليه يبرأ ومن حصل له نظرة من الجن أو الإنس فليقرأ الآية على جرة مملوة من ماء بئر معطلة ويخرج صاحب النظرة إلى مفرق أربع طرق ويغسله بالماء ثلاث ليالٍ فإنه يزول ما به ومن أراد أن يبيت آمنًا من البراغيث فليأخذ ماء ويقرأ عليه هذه الآية ثم يقول ٧ إن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم عنا أيتها البراغيث ويرش حول مرقده.

ورأيت بخط بعض العارفين مما أخذ الله على الكلب إذا قرأ عليه قوله تعالى: ﴿وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ﴾ لم يؤذ وعلى العقرب ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ لم تؤذ وعلى البراغيث ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية ﴿لم تؤذ﴾. قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ﴾ إلى ﴿غَلِيظٞ﴾ من كان له زرع وحصل فيه دود أو فار أو جراد يكتب هذه الآيات في أربعة أدراج من خشب الزيتون صبيحة يوم الأربعاء قبيل طلوع الشمس ويجعل في كل ركن لوحًا ويقول عند دفنه الآيات ٣ فإنه يذهب عنه كل ما يؤذيه من الحيوان وغيره قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ﴾ الآية من قرأها على ماء المطر إحدى وعشرين مرة ثم رشه في أصول النخل والشجر والزرع فإنه يرى البركة ويزول عنه ما يكره بإذن الله تعالى.

قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ الخ الآية لخراب بيوت الظلمة وأجنتهم وزرعهم وفساد كل ما يتقلبون فيه ولإسقام العدو والانتقام منه وهلاكه يعمل يوم الأربعاء من طين الفاخورة لوحاً مربعاً قبل الشمس ثم يجففه في الظل إلى أن ييبس

ثم يكتب عليه الآية يوم الأربعاء الثاني بقلم من عود البرنوف أو الزيتون بماء نيله ويدق اللوح ناعماً ويرشه في دار الظالم أو زرعه ترى العجب وإذا كتبت الآية يوم السبت في جلد ثعلب مدبوغ مذكى في نقصان الهلال ويجعل الجلد في الماء الذي يشرب منه العدو فإنه يقسم ويهلك قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى قوله: ﴿لَظَلُومٌ﴾ كفار للسلامة من آفات البر والبحر والمال والولد والزرع والدار والسلامة من آفات الليل والنهار من أدمن قراءتها في كل يوم صباحًا ومساء وعند النوم وعند دخوله إلى أهله وجيرانه وتقلبه لماله وزرعه كفي كل ما يخالفه ويرى البركة والسعادة والله أعلم.

سورة الحجر

من كتبها بزعفران وسقى امرأة كثر لبنها ومن جعلها في جيبه فإنه يكثر خيره وكسبه ولا يعدل عنه أحد فيما يباع ويشترى ويحب الناس معاملته قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ هذه الآية من كتبها في ورقة فضة ضرب ثم تلا الآية عليها ليلة الجمعة أربعين مرة ثم يأويها ويجعلها تحت فص خاتم وتختم به وكل الله به من يحفظه في نفسه وماله وولده وجميع أحواله وإذا طبع بالخاتم على شمع خام ويخربه كل وجع أبرأه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾ إلى قوله: ﴿رَّجِيمٍ﴾ هذه الآية للقبول والطاعة والحظ عند الملوك والسلاطين وعند جميع الناس من نقشها على فص خاتم أو كتبها في رق غزال وعلقها عليه أو لبس الخاتم رأى القبول وسماع القول ما يسره وهي للرجال والنساء والصبيان وكل من حملها معه كان كذلك.

سورة النحل

من كتبها وعلقها في حائط بستان لم يبق في شجره حمل إلا سقط وانتثر وإن جعلها في منزل قوم انقرضوا وبادوا من أولهم إلى آخرهم في سنتهم تلك وتحصل لهم في أموالهم أحوال تزيلهم فليتق الله ولا يعملها إلا الظالم.

سورة الإسراء

تكتب في خرقة حرير بيضاء ويخاط عليها وتمسكها بالنشاب يصيب ولا يخطىء وإذا كتبت بزعفران وأذيب بماء وسقي منه الصبي الذي لم يتكلم أنطق لسانه. قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ إلى ﴿نُفُورًا﴾ هذه الآية تطرد المردة والشياطين إذا تلاها على المذعور والخائف الذي تتخيل له الخيالات الفاسدة زالت

عنه وإن كان كتبت في خرقة صوف زرقاء وعلقت على عضد من به تابع من الجن زال عنه وكان عليه الصلاة والسلام إذا قرأ القرآن استهزأ به المشركون وسخروا فأنزل الله تعالى عليه ثلاث آيات حجبه بها منهم قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ إلى ﴿نُفُورًا﴾.

والآية الثانية ﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ إلى ﴿ٱلْغَٰفِلُونَ﴾ والثالثة ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ إلى ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ونقل عن الإمام ابن قتيبة أربع آيات في القرآن منها آية في الأنعام ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ إلى ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ والثانية في سورة النحل ﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿ٱلْغَٰفِلُونَ﴾ والثالثة في سورة الكهف ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ﴾ إلى ﴿فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا﴾ وفي الجاثية ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ إلى ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ قال احتفظ بها فإنها من كنوز الله واكتبها لكل خوف وعلة ومصيبة.

وروي أن امرأة أتت النبي عليه الصلاة والسلام ومعها ولدها صغير فقالت يا رسول الله إن ولدي صرع فادع له فقرأ عليه الصلاة والسلام ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ فبرىء ونقل حجة الإسلام أنه كان ببغداد رجل يرقى من الأمراض المتباينة كلها فسئل أنت لك علم بذلك فقال الرقية واحدة والأمراض شتى والشافي هو الله تعالى ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يرقى الأطفال من العين ببسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ الخ السورة. قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ إلى قوله: ﴿وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾ هذه الآية لزوال الهم والغم وضيق الصدر والأحلام السوء والوسوسة وحديث النفس والوهم الفاسد من ناله شيء من ذلك فليصم عشرة أيام أو ما شاء تفرقه ثم يفطر على حلال من عمل يده ثم يصلي العشاء الأخيرة ويقرأ هذه الآية على كوز ماء عشر مرات يفعل ذلك أربع دفع ويشرب منه ما شاء ثم ينام فإذا استيقظ من النوم شرب منه أيضًا ثلاث دفع ويتلوها عشر مرات على الكوز يفعل ذلك أربع دفع يزول عنه ما يجد ولا يبقى به سوء قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ الخ خاصيتها أنها تنشط إلى الصلاة وقراءة القرآن وتعلم العلم وأعمال الخير كلها من أراد ذلك فليقم ليلة الخميس في جوف الليل ويتوضأ ويصلي ركعتين ثم يكتب الآية في جام زجاج بزعفران وماء ورد ثم يقرأ عليه الآية سبع مرات ثم إذا صلى

الصبح قرأ على ذلك الماء ألم نشرح إلى آخرها ٧٠ مرة ثم يدعو بكشف الضر ثم يشرب الماء فإنه يزول عنه ما يشكوه ويرغب في أعمال الخير إن شاء الله تعالى.

سورة الكهف

قال عليه الصلاة والسلام ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ولتاليها من الأجر مثل ذلك فمن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ يوم الخميس الأواخر منها عند نومه جعله الله تعالى شاكرًا لآلائه وفي رواية من قرأها يوم الجمعة أعطى نورًا بين السماء والأرض ووقى فتنة القبر وفتنة الدجال وأعطى نورًا ما بينه وبين مكة ومن كتبها وجعلها في إناء زجاج وجعلها في منزله فإنه يأمن من الفقر والدين ويأمن هو وأهله من أذى الناس ولم يحتج أبدًا إلى أحد وإن كتبت وجعلت في مخازن الحبوب كالقمح والشعير والأرز وغير ذلك رفعت عنه كل ما يؤذيه قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا كَذِبًا﴾.

هذه الآيات من كتبها في إناء طاهر ورش به حيطان منزله الأربع بحيث لا ينال الأرض منها شيء رأى من عمارة المنزل وكثرة خيره ما يسره قوله تعالى: ﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ إلى قوله: ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ هذه الآيات لتكدير عيش العدو وتفريق كلمته ودوام وباله وفساد زرعه وجميع أمواله من أراد ذلك فليأخذ أول سبت من المحرم قبل طلوع الشمس سبعة قبضات من تراب من سبع مواضع من مسجد مهجور ومن بيعة مهجورة ومن دار خالية ومن حمام عاطل ومن فاخورة خراب ومن بيت فيه جنازة ومن مفرق أربع طرق ثم يتلو الآيات على كل تراب سبع مرات ويقول في الآخر فلان ابن فلان وجميع ما هو فيه من حركة أو سكون وقول وعمل ومال وزرع وماشية اللهم اجعل ذلك وبال فعله ونكال حياته وأمره ثم يخلط الجميع ويرش منه قبضة في دار من أراد بلده أو زرعه إلى تمام سنوات ترى العجب العجاب قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ إلى قوله: ﴿أَحَدًا﴾ هذه الآية لخراب بيت الظالم وبستانه وخراب حانوته وزرعه وكلما يتقلب فيه من كان له عدو ظالم كثير الأذية فليصم يوم الخميس والجمعة فإذا كان نصف الليل من ليلة السبت كتبت ذلك في مشط رأس قديم ملقوط من مزبلة ويلفه في خرقة من قميص راهب ثم يدفن في الموضع الذي يريد يرى منه العجب بإذن الله تعالى.

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ إذا خبأ الإنسان شيئاً ولم يعلم مكانه فليكتب هذه الآية في ورقة ذهب ويقرأها عليها

١٣ مرة وينام على جنبه الأيسر ويجعلها تحت رأسه ويقول يا مظهر العجائب يا دليل كل حائر يا مرشد كل ضال أرشدني بكرمك إلى ما أطلب فإنه يرى في منامه ما يدل على ذلك.

سورة مريم عليها السلام

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة مريم وطه أعطي من الأجر مثل ثواب المهاجرين والأنصار من كتبها وجعلها في قدح زجاج من منزله كثر خيره ورأى في منامه ما يسره وإن كتبت على حائط البيت منعت الطوارق وإن شربها الخائف أمن. قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ من صام يوم الخميس ونقش في الساعة الأولى على فص خاتم من فضة أو غيره مما ينقش عليه من الأحجار كهيعص حمعسق وأوائل السور فمن لبس هذا الخاتم كان مقضى الحوائج وكان محبوبًا مطاعًا مقبولاً.

وقال أبو بكر ابن وحشية حروف كهيعص إذا وضعت في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي أرسمه ونقشت حروفه بالحروف الطبيعية وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه أو في درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مقبولة مسعودة سالمة من الرجوع والاحتراق وتبخره بالعودة والعشر وتلفه في خرقة حرير بيضاء وتكون إقامته من فضة خالصة أو نحاس أصفر أيهما أمكن فمن أمسكه على نفسه بعد ذلك يرى من العجائب ويتفق له من الغرائب ما يقصر عنه اللسان ويعمل في المحبة والألفة فعلاً عجيبًا وفي قضاء الحوائج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ما سلكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق والخير والبركة في كل ما يتناوله من أمور الدنيا والآخرة وينبغي لماسك هذا الخاتم الرفيع أن لا يلبسه إلا وهو طاهر ولا يقربه بجنابة ولا يدخل به موضع الخلاء فإنه من الأفعال العظام المكنونة المخزونة المكتومة عن الناس.

ومن خواصه المباركة من جعله تحت رأسه وينام فإنه يرى في منامه ما يريد أن يسأل عنه وكلما يكون في خاطره قبل أن ينام وإن جعله على قلب نائم أخبر بكل ما صنع في يقظته وإن أشكل عليك أمر غائب ولم تعرف له حالاً فاجعل الخاتم تحت رأسك قبل أن تنام وأنت على وضوء وطهارة فإنك تراه في منامك ويخبرك بحاله وبكل ما تسأل عنه من أموره وإذا عرض لك أمر أو طلب أو سفر تريد أن تسأل عنه في عواقب أمورك وأمور غيرك بكل ما تؤمل وما تريد معرفة عاقبته وإن شككت في كنز أو دفينة فاجعل الخاتم تحت رأسك قبل أن تنام وأنت على وضوء فإنك تخبر في نومك بكل ما تريد من ذلك وهل تظفر به أم لا وبالجملة أن ماسك

هذا الخاتم إذا أشكل عليه أمر من جميع الأمور كلها الدنيوية والأخروية وجعل الخاتم تحت رأسه نام على وضوء فإنه يخبر في نومه بما أراد وله في استخراج الكنوز والدفائن والخبايا أثر عظيم وينفع لماسك هذا الخاتم فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقًا إذ لا يصحح ذلك ولا يكذبه إلا الاختبار قلت وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي والمغربي والمشرقي والله تعالى أعلم.

صفته هندى

٢٥	ه	١٥	٧٥	٩٥
ه	١٥	٧٥	٩٥	٢٥
١٥	٧٥	٩٥	٢٥	ه
٧٥	٩٥	٢٥	ه	١٥
٩٥	٢٥	ه	١٥	٧٥

صفته عربى

ك	ه	ى	ع	ص
ه	ى	ع	ص	ك
ى	ع	ص	ك	ه
ع	ص	ك	ه	ى
ص	ك	ه	ى	ع

صفته طبيعى

٥ ل	٦	٩ ١	١-٥	٥-١
٦	٩ ١	١-٥	٥ ـا	٥ ل
٩ ١	١-٥	٥ ـا	٥ ل	٦
١-٥	٥ ـا	٥ ل	٦	٩ ١
٩ ١	٥ ل	٦	٩ ١	١-٥

صفته مغربى

٢١	٣٤	٤٢	٣٠	٣٨
٤٥	٢٨	٣٦	٢٤	٣٢
٣٩	٢٢	٣٥	٤٣	٢٦
٣٣	٤١	٢٩	٣٧	٢٥
٢٧	٤٠	٢٣	٣١	٤٤

صفته مشرق

٢٧	٤٠	٤٧	٣٦	٤٤
٥٠	٣٤	٤٢	٣٠	٣٨
٤٥	٢٨	٤١	٤٨	٠٢
٣٩	٤٧	٣٥	٤٣	٣١
٢٣	٤٦	٢٩	٣٧	٤٩

وذكر بعضهم أن خاتم كهعيص ينقش يوم الأحد في أول ساعة في ذهب لتحريك قلب كل شيء قلت عدد حروف كهيعص بالجمل العربي ١٦٥ وبالمشرقي ١٩٥ ورأيت بخط بعض العارفين عن الشيخ شرف الدين البوني يشير إلى أن الأوفاق الحرفية بمثابة الجسد والعددية بمثابة الروح ويشير بكتب الوفق الحرفي في الظاهر والعددي في الباطن وقال أيضًا إن الأوفاق الحرفية تعمل

بالخاصية بلا وقت يحصرها بل ذلك اختبار لمن شاء والعددية تفعل بالطبيعة وهي منوطة بالاختيارات العلوية بحكمة الفعال لما يريد قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى﴾ إلى قوله: ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾.

هذه الآيات لمن كان عنده زوجة لا تحمل فيصومان يوم الجمعة فإذا صلى المغرب أفطر هو وزوجته على سكر ولوز وخبز ولا يشربان من الماء شيئًا ويكتب الآيات في جام زجاج بعسل نحل لم تمسه النار ويمحوها بماء عذب طاهر ويأخذ من الحمص الأبيض ٢٢٤ حبة ويقرأ على كل حبة الآيات ثم يجعل الماء في القدر على النار ويجعل الحمص فيه ويوقد عليه وقيدًا قويًا ثم يقوم ويصلي العشاء الأخيرة هو وزوجته ويقرأ بعد صلاة العشاء سورة مريم ثم يصفي الماء من على الحمص إذا نضج ثم يضيف إليه شيئًا من ماء العنب المعقود ويشرب منه النصف والزوجة النصف وينامان ساعة ويواقعها فإنها تحمل للوقت وإن فعل ذلك ثلاث ليال فإن ذلك أبلغ وأنجب للولد قوله تعالى: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ إلى ﴿نَسِيًّا﴾.

هذه الآيات لمن أراد أن تنجب ثمرة نخله ويأتي أكلها عاجلاً وتسلم من الآفات كلها يأخذ ثلاث خوصات من ثلاث نخلات مختلفات الألوان أصفر وأخضر وأحمر ويكتب على كل خوصة الآيات بقلم حديد ثم يعلق كل خوصة في جريدة من نخلها فإن النخلة تنجب وينجب ثمرها قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ﴾ إلى ﴿عَلِيًّا﴾ هذه الآية لارتفاع الشأن وعلو المكان والقبول عند الناس والعشيرة والسلاطين فمن أراد ذلك فليكتبها في خرقة حرير أصفر بلك محلول مخلوط بعسل ثم يحرز عليها ويعجن الشمع بحصى لبان ويبخر به الكتاب ثم يعلقه عليه يبلغ سؤله ويدرك مأموله.

سورة طه عليه السلام

قال عليه الصلاة والسلام لا يقرأ أهل الجنة من القرآن إلا يس وطه فمن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وقصد قومًا يريد التزوج منهم أجابوه وتم له ذلك وإن قصد الإصلاح بين قوم أجابوه ولم يخالفه منهم أحد وإن مشى بين عسكرين افترقوا ولم يقاتل بعضهم بعضاً وإذا شربها المطلوب أمن من السلطان ولو كان من الجبابرة لان له وإذا استحمت بمائها من طالت عزوبتها تزوجت وسهل تزويجها.

قوله تعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ خاصية هذه الآية للسعادة والخير والبركة والطاعة فمن كتبها في إناء مرمر أو صيني أو بلور ومحاها بدهن بان ويعمل منه غالية ويضيف إليه شيئًا من الكافور

والعنبر ويمسح بها حاجبيه وجبينه ينال القبول والجاه والمحبة عند كل من يقابله قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَآ أَمْتًا﴾ هذه الآية للدمامل والجراحات وكل ما يطلع على الجسم يكتب في إناء نظيف بمداد فارسي وتمحى بدهن بنفسج ويمسح به على الجسد فإنه يبرأ وتكتب أيضًا لتغوير الماء ومعها ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ وقوله ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا﴾ وقوله ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ وقوله ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾ ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ﴾ ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ إلى قوله ﴿ٱلْجُودِىِّ﴾ قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ﴾ إلى ﴿وَلَا هَضْمًا﴾ هذه الآية لبكاء الأطفال والصمت والهيبة تكتب في قطعة رق غزال ويجعلها في أنبوبة نحاس وتعلق في عنق الطفل ينقطع بكاؤه ويحسن لونه وصمته ولسانه ومن كتبها وعلقها في عضده صمت عنه عدوه وهابه.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ من كتبها وعلقها عليه إن كان عازبًا تزوج وإن كان كثير النسيان فإنه لا ينسى وإن كان مريضًا يشفى من مرضه وإن كان فقيرًا استغنى.

سورة الأنبياء

عن أُبي رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الأنبياء حاسبه الله حسابًا يسيرًا وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها ذكر فيما جاء فيمن قال لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قال عليه الصلاة والسلام دعوة ذي النون إذ دعى بها وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أنه لا يدعو بها مسلم قط في شيء إلا استجاب الله تعالى له ورأى بعضهم النبي عليه الصلاة والسلام في النوم فقال يا رسول الله لي حاجة إلى الله عز وجل فبماذا أتوسل إليه فقال من كانت له حاجة إلى الله عز وجل فليتوضأ ويسجد وليقل في سجوده أربعين مرة يشير بإصبعه لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه يستجاب دعوته.

وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال إني لأعرف كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه وهي كلمة أخي يونس لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وعن النبي ﷺ دعوة أخي يونس وهو في بطن الحوت لن يدعو بها رجل قط إلا استجيب له وقال عليه الصلاة والسلام اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى قال قلت يا رسول الله هي ليونس بن متى خاصة أو لجماعة المسلمين عامة قال هي ليونس بن متى خاصة ولجماعة

المسلمين عامة إذا دعوا بها أما تسمع قول الله عز وجل ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ فهو من سر الله لمن دعاه بها.

وفي رواية ما من مريض يدعو بها أربعين مرة إلا أعطي أجر شهيد إن مات وإن برىء من مرضه غفرت ذنوبه من كتبها في رق ظبي وعلقها في وسطه ونام فإنه لا يستيقظ حتى يقلع عنه الكتاب وهذا يصلح للمريض ولمن طال سهره من فكرة أو خوف أو نحوهما. قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ هذه الآية لقصم المتكبرين والمتجبرين فمن أظهر تكبرًا أو تجبرًا ولم يخف الله وأردت دماره وخراب بيته فخذ ترابًا من أربع قبور مسلم ونصراني ويهودي ومجوسي وترابًا من بيوت الجبارين القديمة وترابًا من دار حمام وتراباً من دار موقوفة خراب وجملة الأتربة سبعة وتقرأ الآيات على كل تراب سبعة وتجمعهم وتحفظهم وتنظر يوم الأربعاء آخر أربعاء في السنة وفي النسخ أربعاء من كل شهر في السنة ورش ذلك التراب في المنزل من أعلاه إلى أسفله فإنك ترى العجب وذكر بعضهم أنه يكتب للمطلقة ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ﴾ إلى قوله: ﴿أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ﴾ إذا عسر عليها الولادة ويكتب مريم ولدت عيسى سيجعل الله بعد عسر يسراً اللهم كما شققت الأرض بالنبات والسماء بالمطر فكذلك يسر لفلانة بنت فلانة الوضع ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ إلى ﴿شَقّٗا﴾ وأخبرني بعض العلماء أنه يقرأ الآية ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ إلى قوله: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ خاصة على بطن المطلقة على أسفل ظهرها وأنه جرب ذلك.

قوله تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا﴾ إلى قوله: ﴿نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ هذه الآية والتي بعدها لزوال الهم والغم ودفع كيد الكائدين وهي خمس آيات متفرقات فمن أهمه أمر من أمور الدنيا أو ضاقت عليه أسبابه فليرجع إلى الله ويتوب إليه ويستغفره سبعين مرة ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم يتوضأ ويصلي ركعتين يقرأ فيهما بما أحب من القرآن فإذا سلم جلس يستغفر الله ويصلي على النبي عليه السلام كما فعل أولاً ثم يسجد ويقرأ الآيات الخمس ويسأل الله تعالى زوال الهم والغم وتعجيل الفرج فإن الله يفرج عنه ويزيل عنه الآفات والآيات الخمس.

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡوَكِيلُ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾ إلى قوله: ﴿لِلۡعَٰبِدِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ﴾ إلى قوله: ﴿نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ﴾ إلى قوله:

﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ وقوله تعالى: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من أصابه هم أو ضيق في معاشه أو بلاء فليكتب هذه الكلمات في قرطاس ويعلق القرطاس في الماء الجاري فإن الله يفرج عنه همه والكلمات بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الفقير الذليل إلى الرب الجليل رب ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ اللهم بحرمة محمد عليه الصلاة والسلام اكشف ضري وهمي وفرج عني غمي يا رب العالمين.

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾ إلى قوله: ﴿كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ﴾ هذه الآيات لحفظ ولد الحامل وعونها عليه وخروجه منها على ما تحب وتختار إذا كتبت هذه الآيات وعلقت على الحامل أول ما تعلق بالحمل مدة أربعين يومًا ثم تنزعه إلى شهر الولادة وتعلقه على الصغير حين يولد فإنه يكون ما ذكرناه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ﴾ إلى ﴿تُوعَدُونَ﴾ هذه الآيات لزوال الحمى ولجميع الأمراض من كتبها في إناء طاهر بمداد ومحاها بماء بئر لا تراها الشمس ثم يسقى منها المريض ثلاث جرع ورش على ظهره بقيته وقت اشتداد الوجع فيفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ ومن كتبها في إناء طاهر ومحاها بدهن البابونج ودهن به وجع الوسط والظهر والركبة نفعه نفعًا تامًا إن شاء الله تعالى.

سورة الحج

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ إلى قوله: ﴿فِي ٱلصُّدُورِ﴾ هذه الآيات لتدمير الظالم وهلاكه وخراب بيته وفساد أمره وانعكاس أحواله تأخذ من ورق العشار سبعة أوراق كل يوم ورقة قبل طلوع الشمس ويبدأ بيوم السبت من آخر الشهر ثم يجفف الورق في الظل بحيث لا تراه الشمس ويكتب على كل ورقة الآيات قبل الجفاف ويكتبها باطنًا وظاهرًا ثم يدق الأوراق دقًا ناعمًا ويقول عند دقهم فلان ابن فلانة حتى يفرغ ثم يرش ذلك المدقوق في بيت الظالم الذي يخرج منه ويدخل فإنه يكون ذلك.

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ﴾ إلى قوله: ﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ هذه الآيات لفساد أمر الظالم ورفض كلمته وضعفه في جميع أموره من أراد ذلك فليكتب هذه الآيات في إناء من خشب قد خرط من شجر الخرنوب بماء قد أذيب فيه سكر يوم السبت قبل طلوع الشمس ثم يمحوه بماء بئر معطلة ليس يعرف لها مالك ثم يرش منه في مجلس الظالم الذي يجلس فيه ويأمر وينهى فإنه يكون ذلك ومن كتب سورة الحج بتمامها في رق غزال وجعلها في صحن مركب جاءت الأرياح إليها من كل

مكان وأصيبت المركب ولم تسلم وإذا كتبت بكمالها ثم محيت ورشت في موضع سلطان جائر فإنه لم يتهيأ له عيش وتراه قلقًا خائفًا حذراً إلى أن ينتقل من الموضع.

سورة المؤمنون

من كتبها في خرقة بيضاء ليلاً وعلقها على من يشرب الخمر لم يشربها أبدًا قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ إلى قوله: ﴿أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ هذه الآيات للحمل وحفظ الجنين في بطن أمه والقبول والزينة في أعين الناس فمن أراد ذلك فليكتبها للحمل في ٧ ورقات من ريحان أترجي ثم يأمر المرأة تبلعها ورقة بعد ورقة وتشرب مع كل ورقة جرعة من لبن بقرة صفراء تفعل ذلك ثلاثة أيام فإنها تحمل ومن أرادها للقبول والزينة في أعين الناس فليكتبها في خرقة قطن رفيعة مقصورة بماء توت ثم يجعلها الرجل تحت عمامته والمرأة تحت عصابتها فإنه يكون ذلك. قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ﴾ إلى ﴿ٱلْمُنزِلِينَ﴾ هذه الآية للسلامة والأمان من الآفات في البحر وعوارضه وأمان للسفينة وراكبها ووقاية لأهل المنزل من السارق والعدو وشر الجان وما يعرض في البيوت ويصير المنزل مباركًا مأمونًا فمن أراد ذلك للسفينة والسفن في البحر فليقرأ عند طلوع السفينة الفاتحة ثلاث مرات ويقرأ الآيات ثلاثًا ثم يقول يا من فلق البحر لموسى بن عمران ونجى يونس من بطن الحوت وسخر الفلك والعالم بعدد قطر البحر ورماله وخالق أصنافه وعجائبه الكفاية ٣ يا كافي من استكفا يا مجيب من دعاه يا مقبل من رجاه أنت الكافي لا كافي إلا أنت يفعل ذلك ثلاثة أيام.

قوله تعالى: ﴿فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾ إلى قوله: ﴿لَا تُنصَرُونَ﴾ هذه الآيات لسد العدو وحيرته ولوقف أمره حتى لا يرى أين يذهب من أراد ذلك فليقرأ هذه الآيات على ماء بئر لا تراها الشمس ويرشه يوم السبت على أبواب عدوه وفراشه الذي ينام عليه أو على باب منزله فإنه يرى العجب ومما يقرأ في أذن المصاب ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ إلى قوله ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾.

سورة النور

من كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم أبدًا وإن كتبت وشربت بماء زمزم انقطعت شهوة النكاح وإن جامع لم يجد لذة قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ هذه الآيات للرجل الكذاب المغتاب الفاحش اللسان والشاعر الكثير الهجو ولمن يخاف من شره فمن

أراد ذلك فليقرأ هذه الآيات على ماء عنب أبيض ثم يضيف إليه سكرًا ثم يصنع منه حلوًا أو عقيدًا أو طعامًا يطعم منه من هذه حالته ثم يكتب الآيات بعسل نحل لم تمسه النار في شقفة طين ثم يجعل الماء الذي يشرب من هذه صفته يكون ذلك.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من كانت له عادة بالمعاصي من النساء فليقرأ هذه الآيات على ماء قراح ويعجن به الخبز الذي يأكل منه يفعل ذلك ٧ أيام فإنه ينفع قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿حِسَابٍ﴾ هذه الآيات للقبول والمحبة وحصول الرزق والفراسة الحسنة والإرشاد إلى حسن المذاهب والأفعال فمن أراد ذلك فليتطهر وليصم يوم الخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة قبل صلاة العصر فليقعد ويستقبل القبلة ويقرأ يس ثم يكتب الآيات في رق غزال بمداد من دواة رجل له حظوة في العلم وسعادة ثم يطويه ويصلي العصر ويقرأ سورة الكهف والكتاب في يده ثم يطوي الكتاب ويرفعه فمن حمل هذا الكتاب معه بلغ ما يريده مما ذكرت وكان وجيهًا مسعودًا ولوجع العينين أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم دخل الرمد بسلامة ويخرج بسلامة وانكفت الدمعة وانجلت الحمرة وارتحلت النقمة ونزلت الرحمة بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الله نور السموات والأرض إلى قوله نور يقرأ على العين كل صبيحة ثلاث مرات فإن الرمد يذهب ومن كسر اسمه الله نور السموات والأرض وأمسكه عنده انشرح صدره ووسع عليه رزقه.

سورة الفرقان

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الفرقان دخل الجنة بغير حساب ومن كتبها ثلاث مرات وغلقها عليه ثم تعرض لمكان فيه ثعبان أو شيء من الهوام لم يضره شيء وخرج من ذلك الموضع وإن ركب جملاً أو دابة أقامت ثلاثة أيام وماتت وإن وطىء امرأة فيقضى بينهما بحمل لم يلبث في بطنها وإن دخل على قوم بينهم بيع أو شراء افترقوا ولم يتهيأ لهم أمر قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ إلى ﴿كَثِيرًا﴾ خاصيتها لتلقيح الأشجار وغزارة الآبار ووجود البركة في الأثمار يأخذ رملاً من قعر نهر عند قبض النهر ويقرأ عليه هذه الآيات ثم يرش الرمل في الموضع الذي يريد ويرمي منه في بئر فإنه يرى الخصب والبركة.

سورة الشعراء

قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من عبد يخرج من منزله عند الصبح وعند

العشاء فيقرأ هذه الآيات ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ إلا أهداه الله لصالح الأعمال وإذا قال ﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ﴾ إلا أطعمه الله وسقاه وإذا قال ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ إلا عافاه الله وشفاه ما لم يدن أجله وجعل مرضه ذلك كفارة لما سلف من ذنوبه وإذا قال ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ إلا أماته الله موتة الشهداء وأحياه حياة السعداء وإذا قال ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ إلا غفر الله تعالى له خطيئته يوم القيامة وإذا كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو جبل أحد وجعله كيوم ولدته أمه وإذا قال ﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ إلا ألحقه الله بهم وإذا قال ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾ إلا كتب الله له إيمانه في كتاب ثم يوضع تحت العرش ويقال إن فلانًا من الصادقين يصدق بيوم الدين ثم لا يتكلم بعدها إلا بالصدق والصواب وإذا قال ﴿وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ إلا أعطاه الله منزلاً في الجنة يوم الدين حتى إن الملائكة تستقبله وتقول له أيها العبد ادخل الجنة بما أورثتها من القول والعمل وهو قوله تعالى: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ من كتبها وعلقها على ديك أبيض أفرق وأطلقه لم يقف إلا على موضع فيه كفر أو سحر مدفون وقيل إن الديك يموت في أثر ذلك.

قوله تعالى: ﴿۞ طسٓمٓ﴾ إلى قوله: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾ وفي نسخة إلى ﴿مُعْرِضِينَ﴾ هذه الآيات لخذلان العدو وقهره وذله إذا قرأتها على كف تراب من أرض لم ترها الشمس ورش التراب في وجه العدو خذله الله وقهره وأذله. قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ إلى قوله: ﴿سَلِيمٍ﴾ هذه الآيات لتسكين الجوع والعطش ولهداية الضال ولزوال الوحشة والأعياء في السفر يتوضأ أو يتيمم ويصلي ركعتين ويتلو الآيات ٧ أو ١٤ أو ٢١ أو ٢٨ يبلغ ما أراد. قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ إلى ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وفي نسخة إلى قوله: ﴿عُلَمَـٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ هذه الآيات لإظهار الخبايا والكنوز والدفائن فمن أراد ذلك فليأخذ ديكًا أبيض أفرق أزرق ويكتب الآيات على ورق الموز وتربط في خرقة ثوب بنت بكر غير بالغ بخيط نير وتعلق على الموضع ويحفر بحفر برجليه ومنقاره وكذلك السحر قلت وإن الذي يكتب لإظهار الدفن لهذا الأطيار قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَـٰهُم مِّن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾ الآية.

سورة النمل

من كتبها في رق غزال من ساعته في جلد مدبوغ لم يقطع منه شيء وجعله في صندوق فلا يقرب المكان الذي هو فيه حية ولا عقرب ولا خشاش ولا شيء من الضباع والدواب قوله تعالى: ﴿يَـٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ﴾ إلى ﴿رَّحِيمٌ﴾ وفي نسخة إلى

﴿ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ ونسخة ﴿ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ مع قوله لا تخف ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ ﴿لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وقوله: ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ وقوله: ﴿لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ من نقش هذه الآيات على فص خاتم عقيق أو فضة في أول جمعة من شهر رجب ثم لبسه أحبه الناس وأهابوه وكان له قولاً عظيمًا عند الرجال والنساء.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ﴾ إلى ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ لهذه الآيات أسرار كثيرة من الكلام بالأمر الغائب وفهم لغة الطير والحيوان وتسخير الجان وعلم الحكمة من أراد تلك الحكمة فليصم ٤٠ يومًا متوالية أولها الخميس من أي أول شهر كان ويفطر على خبز حواري وسكر وموز أو سكر ولوز ويشرب ماء ممزوجاً بماء ورد فإذا تم له ٤٠ ليلة فليجدد السهر والنظافة وليكن قد أعد لها بخورًا حصا لبان ذكر وسعد كوفي ودار فلفل وأنيسون وفانيذ ومسك وماء ورد ويكون من كل واحد مثقالين من الفانيذ وزن الجميع ومن المسك ربع مثقال ومن ماء ورد أوقية وتدق الأدوية فيخلط بالسحق ويقرأ عليها الآيات ٣٠ ثم يعجن الجميع بماء ورد وسمن بقري وعسل نحل لم تمسه نار ثم يطبخ ذلك على نار لينة حتى يكون له قوامًا وهو مع ذلك يقرأ الآيات فإذا فرغ من ذلك يرفعه في برنية ويجعلها بين يديه ويقول الله قادر على كل شيء مسخر كل شيء يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده وفاتح خزائن الكرامات لمن أخلص له ومصرف الجن والإنس بأمره نور الأنوار ومطلع الأنوار ومفيض الأنوار وقدوس مقدس في أزلية قدمه مؤيد من يشاء وهو العزيز الرحيم يردد هذا أربعين مرة ثم يرفع الإناء في مكان طاهر سبعة أيام فإذا تم ذلك أكل منه فإنه يتكلم بالحكمة ويفهم كل شيء خفي وكل عويص مشكل ومن أراد أن يطيعه الجن والإنس فلينقش هذه الآيات في لوح فضة في يوم الجمعة وهو طاهر ويتلو الكلام أربع ليال ويرفعه فإذا احتاج إليه قدمه بين يديه وبخره بحصا لبان ذكر وسندورس ثم يستدعي من أراد من قبائل الجن فيأمرهم بما يريد فإنه يناله.

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ إلى ﴿مُسۡلِمِينَ﴾ هذه الآية إذا امتنع قبيل من قبائل الجن وأنت تقسم عليه فاذكر في القسم هذه الآية فإنه يحضر ويعطيك قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ﴾ إلى قوله: ﴿إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ هذه الآيات لخصب البلاد وكثرة الخير ونزول الغيث ودفع الآفات وتحصين البلاد عن الأعداء وحماية أهلها من أراد ذلك فلينقش هذه الآيات وهو صائم في لوح من ذهب ويتلو الآيات عند نقش كل سطر ٣ مرات ثم يلف اللوح في خرقة من ثوب

رجل معتكف ثم يجعله في أعلى مكان في البلد الذي يريدها ذلك فإنه يكون بإذن الله تعالى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ إلى ﴿مُّسْلِمُونَ﴾ هذه الآية لإخبار النائم من رجل أو امرأة بما علمت وهو لا يعلم من أراد ذلك يكتبها في حوصلة طائر دجاج بماء مطر ماء ورد وزعفران ثم يجعله على صدر النائم فإنه يخبر بما عمل قوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الخ.

السورة لمن أراد أن يعرف الدراهم المدلسة يقرأها ويقلب الدراهم يظهر له زيفها وكذا الأشياء التي يريد أن يعرفها.

سورة القصص

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة القصص شهدت له الملائكة بالصدق وقال أيضًا من خرج في سفره ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآيات من قوله ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾ إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ آمنه الله من كل سبع ضاري ولص عادي وكل ذات حمة وسم حتى يرجع إلى منزله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ولا يحاوره شيطان ومن كتبها وعلقها على مملوكه دفعت عنه الخيانة والزنا والهرب ومن كتبها وعلقها على المبطون أو المطحول أو وجيع الكبد أو الجوف زال عنه وتكتب أيضًا وتمحى بماء المطر فإنها شفاء من كل داء وألم وأورام والاستسقاء.

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾ هذه الآيات إلى قوله: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ما قرأها خائف إلا أمن. وإن كان خائفًا من سلطان أو ظالم أو جائر وقي شره قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ إلى ﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ لحفظ العلم وفهم المعاني الخفية وإظهار الحكم وثبوت الحق واليقين في القلب يصوم ثلاثة أيام أولها الخميس من أول الشهر وليكتب هذه الآيات في جام زجاج ويمحوها بماء نهر جار ويشرب منه الذي يعمل له كل ليلة قبل طلوع الشمس وفي نسخة قبل الفجر فإنه يظهر له ما يقصده قوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ إلى ﴿تُرْجَعُونَ﴾ إذا كتبت وكنت بين يدي الحاكم وخفت أن يحيف عليك في حكمه أو خفت من الشهادة الزور وجور السلطان اقرأ الآيات عند دخولك ٧ ثم اقرأ والله غالب على أمره ٣ مرات فإن الله يكفيك شره.

سورة العنكبوت

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشرة

حسنات أو بعدد المؤمنين والمؤمنات ومن خاصيتها تكتب وتمحى بالماء وتشرب للحمى وتكثر السرور وترفع الكسل وتشرح الصدر ويغسل بمائها الوجه للحمرة والحرارة فإنه يزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ﴾ إلى ﴿مُسۡلِمُونَ﴾ ومن الروم ﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ﴾ إلى ﴿تَنتَشِرُونَ﴾ لزوال الأمراض إذا كان عندك مريض لا يعرف مرضه اقرأ هذه الآيات على حصا لبان ذكر ثلاثة أيام بلياليها في كل يوم وليلة ٦٣ مرة وفي رواية ٧٢ مرة فإذا كانت الليلة الرابعة فأخرج المريض تحت السماء سحرًا واجعل البخور في أربعة مجامر على حطب كرم واحدة عند رأسه والأخرى عند رجليه وأخرى عن يمينه وأخرى عن شماله إلى أن يسير الوقت ثم أدخله منزله يزول مرضه وإذا كان مسحورًا وأدمن قراءتها عوفي بإذن الله تعالى.

سورة الروم

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الروم كان له من الأجر بعدد ملائكة التسبيح وقال عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون إلى تخرجون أدرك ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول لأصحابه من أصبح فقال ﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ﴾ إلى ﴿تُخۡرَجُونَ﴾ ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ﴾ إلى ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ ٣ مرات غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر أو رمل عالج ومن كتب هذه السورة وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس وجعلها في منزله أو منزل من أراد مرض كل من فيه ولو دخل أحد عليهم من غير أهله مرض وإذا خلطت بماء المطر وجعلت في إناء فخار وسقى من أراد من العدا مرضوا وإن غسل بمائها الوجه رمد صاحبه وخيف عليه العمى قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ إلى ﴿يُوقِنُونَ﴾ لرهبة العدو وصرفه عنه وإقامة حجته عليك تكتب في خرقة من أثره واكتب بعدها كذلك يطبع الله على قلب فلان ابن فلانة وعلقها عليك فإذا رآك يدهش ولا يرد جوابًا.

سورة لقمان

من كتبها وسقاها لمن في جوفه علة أو غش عوفي وأمن من الحمى وزالت عنه ومن قرأها أمن من الغرق ومن قرأ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ﴾ فرج الله عنه قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ﴾ إلى ﴿خَبِيرٌ﴾ إذا خفي عليك أمر من أهل بيتك أو عيالك وأنت غائب ولم تطلع على ذلك وأردت أن تطلع عليه اكتبها واجعلها تحت رأسك ليلة أول جمعة من شعبان بعد صلاة الفريضة والنافلة وقل عند وضعها سبحان من لا يخفى عليه خافية سبحان الذي أظهر بقدرته ما كتمته ضمائر خلقه

سبحان الذي بيده القلوب والأفواه بأمره اللهم بيّن لي كذا في منامي فإنك تخبر في منامك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إلى ﴿بَصِيرٌ﴾.

هاتان الآيتان لمن تغير خاطره وفسد ذهنه وعجزت بلاغته وأراد أن يأتيه الكلام بغير كلفة يقرؤهما على حصا لبان ذكر ويأكل في كل يوم منه على الريق نصف مثقال بعسل نحل أو سكر فإنه يحضر ذهنه ويصير متكلمًا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي﴾ إلى ﴿كَفُورٍ﴾ أمان لمن يركب البحر هيجانه وتلاطم أمواجه إذا كتبت في سبعة أوراق ورميت في البحر إلى ناحية المشرق واحدة بعد واحدة ركد وسكن.

سورة السجدة

قال عليه الصلاة والسلام تجيء الم السجدة يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها وتقل لا سبيل عليك وكان يقرأ كل ليلة الم السجدة وتبارك ثم يقول إنهما متفضلتان على كل سورة من القرآن سبعين مرة ثم يدعو بعد ذلك بسبعة أسماء وهي يا قديم يا حي يا دائم يا فرد يا واحد يا أحد يا صمد وقال أيضًا من قرأ في ليلة الم تنزيل ويس وتبارك واقتربت كانوا له نورًا وحرزًا من الشيطان وشركه ورفع له الدرجات العليا يوم القيامة وتكتب وتعلق للحمى والشقيقة والصداع قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾ إلى ﴿مَّا تَشۡكُرُونَ﴾ لتربية المولود اذا كتبت في جام زجاج ومحيت بماء المطر وقسم الماء قسمين يخلط النصف في طعامه والآخر يترك قارورة ليسقى منه ويمسح وجهه مدة ٧ أيام وفي رواية ٧ أسابيع ترى ما يسرك وهذا يكون بعد ٩٠ يومًا من ولادته وفي رواية ٧٠.

سورة الأحزاب

قال عليه الصلاة والسلام قارىء الأحزاب يدعى في ملكوت الله الشكور ومن كتبها في رق غزال أو ورق موز وجعل في حق وجعلها في منزله كثر الخطاب إليه في أهله. قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ إلى ﴿أَلِيمًا﴾ لمن كان بينك وبينه عهد وميثاق فنقضه أو من كان له عدو وخاف من غائلته خذ خرقة من ثوبه واكتب فيها بزعفران وماء الندى الآيات ثم يكتب بعدها غدر فلان ابن فلانة نقض عهده وغدر ولم يف بما كان منه لفلان ابن فلانة والله غالب على أمره اللهم عليك به ثلاثًا وتدفنه في زاوية الجدار فإما يرجع وإما يهلك قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾ إلى ﴿وَكِيلًا﴾.

هذه الآيات من قرأهن على دهن زنبق مذاب بمسك ٧ أيام بعد صلاة الغداة ورفعه عنده في قارورة ودهن من ذلك الدهن حاجبيه وعارضيه فإن من لقيه من

ملك أو مملوك أو حيوان وغيره قضى حوائجه وخشيه وسمع قوله وبلغ منه كل ما يريده ونجح قصده قوله تعالى: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ إلى ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ لدمار العدو وفساد حاله إذا ظهر لك عدو فأرسل له رسولا وقل له انته وارجع إلى ما أمرك الله وإلا نزل بك بلاء عظيم ترسل له بذلك ثلاثًا فإن انتهى فكف عنه وإن لم ينته فاقصد بئرًا معطلة عينها شرقية أو بئرًا دائرة وخذ من مائها قدر رطل واكتب الآيات في رقاع أو رقعة واحدة واغلها في الماء واغسلهم فيه ورشه في منزله تبلغ ما تريد.

سورة سبأ

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة سبأ صافحه النبيون يوم القيامة ومن كتبها في قرطاس وجعلها في خرقة بيضاء وأمسكها عنده أمن من الهوام ولم تصبه آفة ما دامت عليه وتشرب لليرقان وتنضح منه على الوجه قوله تعالى: ﴿قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ﴾ إلى ﴿قَرِيبٌ﴾ الأخيرة لدمار العدو والظالم وهلاكه وتغير أموره وسد مذاهبه وسد الخير عليه تفعل فيها كما تفعل في قوله تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ وهي من أعظم بلية على العدو فاتق الله ولا تعملها إلا لظالم وفعل ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ تقدم في سورة الأحزاب.

سورة فاطر

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سور فاطر دخل من أي أبواب الجنة شاء خاصيتها تعلق على الدواب فتحفظها من كل سارق وطارق وإن تركها في حجر رجل على غفلة لم يقدر أن يقوم من موضعه حتى تقلع عنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿شَكُورٌ﴾ للماء والبركة والربح والفائدة للتجارة من كتبها في أربع خرق قطن جديدة طاهرة وحملها في متاعه وتجارته يرى البركة والفائدة.

سورة يس عليه الصلاة والسلام

قال عليه الصلاة والسلام لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن ١٠ مرات وقال أيضًا سورة يس تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهوال الآخرة فهي لذلك تدعى المعممة وتدعى المدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن كتبها وشربها أدخلت قلبه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف حكمة وألف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل ومن قرأها خففت عنه يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات ومن قرأها مساء لم يزل في فرح حتى يصبح ومن قرأها صباحًا لم يزل

في فرح حتى يمسي ومن قرأها وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يرى رضوان ويجيبه وإن قرأها صاحب حاجة قضيت له أو خائف أمن أو جائع شبع أو ظمآن روي ومن قرأها ليلة الجمعة أصبح مغفورًا له ومن قرأ سورة يس وحم الدخان في ليلة الجمعة إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه.

والأحاديث في فضل سورة يس كثيرة أعرضنا عنها خوفًا من التطويل (ما جاء في الاسم الذي فيها) قال سهل بن عبد الله التستري أتى رجل إلى إبراهيم بن أدهم رحمه الله فقال ما تقول في يس فقال إن فيها اسمًا من علمه ودعا به أجيبت دعوته بارًا كان أو فاجراً إذا دعا به في الشيء الذي هو خاص به فقال له الرجل أرأيت أصلحك الله أني دعوت بجميع السورة قال لا حتى تدعو بالاسم عينه في الشيء الذي هو خاص به لأنه كما خلق الله الداء خلق الدواء كذلك كل اسم له شيء خاص به يدعى به فيجاب.

قال عليه الصلاة والسلام لكل شيء قلب وقلب القرآن يس يكفي بهذا شرفًا وبالأسماء التي فيها عظمًا إذ جعلها الله قلب القرآن وأشرف أعضاء البدن في الحيوان القلب وذلك من شرف الاسم الذي في سورة يس وكلامه له واعلم أن في سورة يس اسمًا من أسماء الله تعالى الحكمية فمن عثر عليه بسر الحروف وكتبه ومحاه وهو طاهر مستقبل القبلة وشربه عدد الأسماء أيامًا أنطقه الله بالحكمة وأبان عن أسرار العوالم وهو متوسط السورة وهو ٥ كلمات يجمعها ١٦ حرفًا فيها ٤ منقوطة حرفان منقوطان من أسفل وحرفان منقوطان من فوق وذلك لسر العالم الربيعي والطبيعي التركيبي وذلك إن ضربت الأربعة في أربعة برزت ١٦ وهو مجموع الاسم أعني حروفه وبهذا السر حمل طرفي السماء والأرض والكرسي والعرش وبه تمكن روح القدس في الاحتراقات الفلكية والقوى النورانية وبه يمكن تثبت النفس لقالب الحس وبه سر السر في عالم الملكوت الأعلى وبه شرفت السورة القلبية أعني يس وليس ذلك في طس وطسم وذلك لأن الطاء متصل معناها بمعنى السين وليست يس كذلك لأن الياء تقع في المعنى الباطن (صفة الدعاء بها) من أراد بركة هذا الاسم يستقبل أيام زيادة الهلال ويتطهر لها ٣ أيام ويطهر ثيابه ويتطيب بما أمكنه ويصوم الجمعة والسبت ولا يتحدث بجهل ولا خفاء ويتصدق ويتطهر ولا يجلس دون وضوء ولا يفعله ساهيًا ولا لاهيًا ولا مستخفًا ولا أشراً ولا بطرًا فإنه اسم لا يعظمه أحد إلا وقف على سره وهو اسم الحياة المكتوبة في الشمس وهو الذي ينفخ به إسرافيل في الصور

إذا كان يوم الأحد صلى الصبح ولا يأكل في هذه الأيام حيوانًا ولا ما يخرج من حيوان ثم يستقبل الشمس عند الطلوع ويدعو به ثلاثًا ويسأل حاجته ويدعو به مرتين إذا توسطت الشمس في السماء ويدعو به مرة عند الغروب فلو أقسم به على الحجر لانفلق ويكتبه يوم الأحد والخميس للمصروع ويكتب للمعقود والمقرض واستعمله فيما يرضي الله فإنه نافع وهو هذا (بسم الله الرحمن الرحيم) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم إني أسألك بيس والقرآن الحكيم يا باعث المرسلين يا هادي من تشاء إلى صراط مستقيم يا مهلك الظلمة يا مبيد الفاسقين وكل لديه محضرون يا محيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين يا من يحيي الأرض بعد موتها وأخرجنا منه حبًا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون يا مسبحًا بكل لسان يا خالق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون يا من سلخ الليل من النهار فإذا هم مظلمون يا من قدر الشمس منازل لتجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يا عزيز يا عليم يا من قدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون يا من حملنا في الفلك المشحون وخلق لنا من مثله ما نركب وإن يشأ أغرقنا فلا صريخ لنا منه ولا مهرب يا رحيم يا من خلق لنا أنعامًا وذللها لنا فمنها أكلنا وركوبنا وجعل لنا فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون.

يا من خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصم مبين يا من يحيي العظام وهي رميم يا من أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم يا من جعل لنا من الشجر الأخضر نارًا يا من خلق السموات والأرض يا قدير يا خلاق يا عليم يا من أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون يا سبوح يا من بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون فإذا كان الانسان مهمومًا يقرأ سورة يس وإذا ختمها يدعو بهذا الدعاء يقول سبحان المفرج عن كل مهموم سبحان المنفس عن كل مكروب مديون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون يا مفرج الهم فرج يقولها ثلاثًا ومن كتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة أيام متوالية كل يوم مرة سمع وغلب من يناظره وعظم في الأعين وتشرب لإدرار البول ومن سقاها لامرأة مرضعة درّ لبنها وكان فيها للمرضع غذاء حسن وشفاء تام ومن كتبها وعلقها على رأسه أمن من الأعين الرديئة والجن والهوام والأوجاع وذكر الكلبي

أنه كان رجل قتل قتيلاً خطأ وكان ولي المقتول يتهمه أن يكون قتله عمدًا فكان يطلبه ليقتله فقال له رجل من الصالحين إن كنت في مقالتك صادقًا فاقرأ سورة يس قبل خروجك من منزلك واخرج عليه فإنه والله لا يراك وتختفي منه فإنه ظلمك فكان الرجل يقرؤها قبل خروجه من منزله فلا يشاهد في طريقه طالبه قلت وقد صح أن رسول الله ﷺ قرأ أولها حين خرج على قريش لما بيتوه ليقتلوه فخرج عليهم ولم يروه وجعل على رؤوسهم ترابًا ولمن خاف من سلطان جائر أو طلب بغير حق أو دعي لظالم أو ضلت به الطريق أن يقرأ سورة يس ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم إني أعوذ بك من شر فلان ابن فلانة فإنه يكتفي شره نقل ذلك عن سيدي أبي الحسن الشاذلي.

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ إلى ﴿يُبْصِرُونَ﴾ لدفع كيد الأعداء وضررهم وتدميرهم وسد وجوههم وعمي أبصارهم وخذلانهم من كتبها أو نقشها في صحيفة من نحاس أو ذهب وسمرها على قبضة الترس ويلقى به الأعداء والمخالفين للدين يخذلون ويرد كيدهم في نحورهم ومن قرأها عند أخذ فراشه أمن من اللص في ليلته ومن قرأها عند مخاصمة رجلين خذل الظالم قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ إلى ﴿مُّبِينٍ﴾ لخروج ثمر الشجر الذي لا يثمر ولعمران الأرض الخراب وإحياء القلوب القاسية من كتب هذه الآيات في إناء طاهر وهو طاهر صائم بماء ورد ومسك وزعفران وقرأ عليه السورة بتمامها ومحاها بماء مطر فإن أردت لخروج الثمرة التي لم تثمر فرش منه في أصلها ثلاثًا تثمر وإن أردت لعمران الأرض الخراب والحوانيت أو الدور فرش هذه فيها ثلاثة أيام أولها الخميس من أول الشهر يعمر وإن أردت للذكاء وزوال البلادة والنسيان فزده شراب حماض الأترج واسق منه سبع جرع على الريق سبعة أيام أولها السبت وفي نسخة الخميس ترى العجب وإن أضيف إليه هذا الكلام وهو الله محيي الموتى وجامع الشتات ومخرج بركات الأرض لا يعزب عن علمه شيء بقدرته فهو زيادة في نجاح العمل وبلوغ الغرض قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ إذا لقيت العدو وأنت مستقبل القبلة فقل الله الغالب القاهر مذل كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان بيده الحول والقوة والسلطان إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون فإنه يبهت وينهزم.

قوله تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ﴾ إلى ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ من كتب هذه الآيات في

إناء فخار بماء الآس والريحان مذاب بمسك وزعفران ومحاه بماء مطر كانون الأول فأي أرض أو بستان رش فيه ذلك الماء رأيت من نفعه وبركة ثمره ما يسرك قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ إلى ﴿مُحْضَرُونَ﴾ إذا تعسر عليك حضور أحد من الجن أو ملك من ملوكهم فاقسم عليه بقسمه الذي تعرفه ثم قل ونفخ في الصور إلى قوله محضرون فإنهم محضرون في أسرع وقت قوله تعالى: ﴿قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ﴾ إلى ﴿عَلِيمٌ﴾ هذه الآية تقرأ على زيت طيب أربعين مرة ويدهن به الفلك والكسر والوهن يبرأ ولسورة يس جملة خواص والله أعلم.

سورة الصافات

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ الصافات تباعد عنه الشيطان ومن كتبها وجعلها في صندوق والجن في منزله لم يضره منهم شيء ومن كتبها ومحاها واغتسل بها زالت منه الوهلة والرجفة قوله تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ إلى قوله: ﴿شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ من بخر بحصا لبان وسندروس وتلا هذه الآيات وقال احضر يا فلان ويسمي من أراد من ملوك الجن فإنه يحضر.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ﴾ إلى ﴿فِي الْعَالَمِينَ﴾ لدفع ضرر الحيوان والأفاعي والعقارب وغيرهم فمن يكتب ذلك في أي جنس كحجر أو نحاس أو رصاص أو فضة أو خزف أو خشب غير مسوس ولا معقد ويكتب بعده ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ وعلى أنبياء الله أجمعين وتكون الكتابة ليلاً في شهر كانون الأول ويكون الكاتب طاهراً وكلما كتب حرفًا نظر إلى الكواكب التي في وسط بنات نعش الكبرى ويقول نظرت إلى السماء وكفيت شر الحية والعقرب والأفاعي فإذا فرغ جعله كل ليلة تحت السماء واستقبل بها بنات نعش ويقول عقدت العقرب والحية والثعبان وغيرهم واستعذت من شرهم وسمعهم كالعقد الذي أخذ به الميثاق لكل رطب ويابس وبالقدرة الأزلية قدرة الإله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويقرأ الآيات والزيادة عليها وينظر لكل نجم من بنات نعش مرة لا يحول بصره عنه فإذا تمت العدة فليستقبل نجوم الزبانات وليقرأ الآيات والزيادة عليها ثم ينظر إلى النجم يفعل ذلك ثلاث ليال ويكون الشيء المعمول في كفك اليمنى بارزًا إلى السماء فإذا تم ذلك لفه في شيء طاهر وارفعه فإذا رأيت ملسوعًا أو مسقيًا سمًا فخذ الخاتم واجعله في ماء واسقه إياه فإنه يبرأ.

سورة ص

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة ص عصمه الله من كل ذنب ومن كتبها في

إناء زجاج وجعلها في موضع قاض أو صاحب شرطة لم يمض عليه ثلاثة أيام إلا وظهرت عثرته ونقص قدره ولا ينفذ أمره بعد ذلك قوله تعالى: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ من قرأها وهو يحفر بئرًا أو ينشىء عينًا نبع له ماء طيب مبارك.

سورة الزمر

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة وأعطاه ثواب الخائفين ومن كتبها وعلقها على عضده أو في فراشه أو في منزله قيل فيه خير ولم تزل الناس مقيمين على شكره قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ هذه الآيات لإرهاب العدو وغمه وصمته من أراد ذلك فليقرأها في وجهه وهي تجلب الجنان إذا قرئت كما مر.

سورة غافر

قال عليه الصلاة والسلام من سره أن يرتفع في رياض مرتعة من الجنة فليقرأ الحواميم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ من حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح وينبغي أن يقول يا غافر الذنب اغفر لي يا قابل التوب تقبل توبتي يا شديد العقاب اعف عني يا ذا الطول تطول علي بخيرك ومن كتبها ليلاً وجعلها في حائط بستان أو دكان كثر خيره وبورك له فيه وإن كتبت لإنسان به ابنة زالت عنه وإن كتبت وعلقت على من به قروح ونحوها برىء وإن عجن بمائها دقيق خبز حتى يصير جافًا بمنزلة الكعك وجفف ثم سحق وجعل في إناء نظيف فمن احتاج إليه لوجع فؤاده أو كبد أو طحال فاستف منه أو شربه زال عنه.

قوله تعالى: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ﴾ إلى ﴿ٱلْحِسَابِ﴾ هذه الآيات إذا كتبت في رق غزال ووضعت على صدر نائم أو نائمة أخبرت بما عملت والشرط كتمان السر فإن الله ستار على عبيده ويشترط الطهارة والنظافة. قوله تعالى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ الآية من قرأها وراء ظالم لم يخش منه ضررًا أبدًا. قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ﴾ إلى قوله: ﴿تُنكِرُونَ﴾ هذه الآيات للإبل والبقر والغنم والمواشي إذا قلّت ألبانها تكتب في إناء طاهر نظيف وتمحى بماء طاهر لا تراه الشمس ويسقى منه الحيوان في شرابه ورش علفه فإنه يكثر.

سورة السجدة

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ حم السجدة أعطى من الأجر بعدد حروفها

عشر مرات ومن كتبها وعلقها أو محاها بماء المطر وسحق به كحلاً واكتحل به لبياض العين نفع منه ومن الرمد والظفر وعلل العين وإن تعذر الكحل فتغسل العين به فإنها تبرأ. قوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَتِنَا﴾ الخ السورة هذه الآيات لردع الظالم ودفعه وإرغامه بما يراه في النوم من الأهوال المزعجة إذا كان المظلوم غير منتصر له يكتبهم في خرقة من ثوب صبية عذراء قبل البلوغ ويكتب في آخرها كذلك يرى الله فلان ابن فلان لفلان ابن فلانة بحوله وقوته من آياته العظمى وقدرته الباهرة ما يروع حاله ويقل في المظالم عزمه ويصمت لسانه ثم تضعها صبية دون البلوغ تحت وسادة الظالم وهو لا يدري فإنه يرى في منامه ما يرده عن ظلمه.

سورة الشورى

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة حمعسق كان ممن تصلي عليه الملائكة وتستغفر له ومن كتبها وعلقها عليه أمن من شر الناس ومن شرب ماءها في السفر نفعه في العطش وإذا رش بماءها المصروع أحرق شيطانه وإن عجن بمائها طين الفاخورة وعمل منه كوز ثم يسوى ويرفع لمن به مرض السل يشرب منه ينفعه قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ إذا نقشت في خاتم بالأحرف الطبيعية هكذا آه ـ آ ـ ه ه ـ ه ه وكان الطالع برج الحوت والمشتري في برج القوس في العاشر من الطالع أو في برج الحوت في الطالع لنفسه يكون الطالع برج السرطان ويكون المشتري في درجة شرفه منه وهو مسعود قوي مقبول سالم من الرجوع والاحتراق ويبخره بالعود والعنبر ويلفه في خرقة حرير بيضاء وتمسكه عند نفسك ويكون إقامته من فضة خالصة أو قزدير مصفى فمن أمسكه عند نفسه يرى من السعادة واليمن والبركة ما يؤمل ولا يقربه إلا وهو طاهر ولا يقرب به موضع النجاسة لأنه من أسمائه المكتوبة خواصه أنه يختص بسعة الرزق واستدامة الكسب وكثرة الأرباح في التجارات وقضاء الحوائج والمحبة عند الناس والقبول وميل النفوس واستقامة الجاه والصيت والتصرف والظفر في القتال والسلامة من الآفات وإذا مسكه ملك جيش أو قائد عند نفسه فإنه يكون له الظفر والغلبة والقهر على كل من يقاتله ولا تهزم عسكره مدة إقامته عنده وكل من عاداه أو نازعه أو خاصمه كان هو الظافر والغالب وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي كما نرى.

ق١٠٠	س٦٥٠م	ع٥-١٧٥	م٥م٥م	ح٨آ
ح٨آ	ق١٠٠	س٦٥٠م	ع٥-١٧٥	م٥م
م٥م٥م	ح٨آ	ق١٠٠	س٦٥٠م	ع٥-١٧٥
ع٥-١٧٥	م٥م٥م	ح٨آ	ق١٠٠	س٦٥٠م
س٦٥٠م	ع٥-١٧٥	م٥م٥م	ح٨آ	ق١٠٠

ومن خواصه أن ينقش يوم الخميس أول ساعة منه لتسكين كل شيء ومن جمع بين حروف أول مريم وأول شورى في معشر ونقشه في خاتم فضة

أو ذهب أو مجموعها وتكون زنته عشرة دراهم من دراهم الكيل والطالع برج الثور أو الزهرة فيه والمشتري برج الحوت في الحادي من الطالع وهو موته وموضع فرحه ويبخر بعود وحصا لبان وعنبر ويلف في خرقة حرير بيضاء فمن أمسكه عنده رأى من العجائب ويتصرف فيما يتصرف فيه كل واحد من الشكلين وهذه صورته :

ك	ه	ى	ع	ص	ح	م	ع	س	ق
ه	ى	ع	ص	ح	م	ع	س	ق	ك
ى	ع	ص	ح	م	ع	س	ق	ك	ه
ع	ص	ح	م	ع	س	ق	ك	ه	ى
ص	ح	م	ع	س	ق	ك	ه	ى	ع
ح	م	ع	س	ق	ك	ه	ى	ع	ص
م	ع	س	ق	ك	ه	ى	ع	ص	ح
ع	س	ق	ك	ه	ى	ع	ص	ح	م
س	ق	ك	ه	ى	ع	ص	ح	م	ع
ق	ك	ه	ى	ع	ص	ح	م	ع	س

وقال بعضهم توضع بكرة يوم الخميس في أول ساعة شكلاً مخمسًا من معدن رفيع ذهب أو فضة أو رق غزال وتكتب فيه كهيعص خمس مرات ثم تطلب ما تريد وتقول يا الله يا كريم يايوه يا عليم يا صادق يا الله اقض حاجتي في كذا فمن لبسه كان مسرورًا ونال قبولاً ومهابة وهذه صورة المخمس كما ترى.

ومن كتب هذا حم عسق خمس مرات ثم قال يا الله يا حكيم يا عدل يا ستار يا قيوم عدد حروف حم عسق بالجمل الكبير ثم حمله كان محفوظًا من الآفات مؤيدًا منصورًا قلت عدد حروف حم عسق بالجمل المغربي ٥١٨ وعدده بالجمل المشرقي ٢٧٨ وهذه صورة المخمس والله أعلم.

ك	ه	ى	ع	ص
ه	ى	ع	ص	ك
ى	ع	ص	ك	ه
ع	ص	ك	ه	ى
ص	ك	ه	ى	ع

وذكر صاحب مستوجبة المحامد في شرح خاتم أبي حامد في المقالة الأولى هي علبة الخاتم المثلث على ما ذهب إليه غير واحد آيات خمس يقوم من أول حرف من أول كل آية ومن آخرها حرف وجملة ما يقوم أولها كهيعص على الولاء وجملة ما يقوم عن آخرها حم عسق على الولاء ولكن فيها آية واحدة يبدأ فيها بما لا تصح البداءة به من حيث الإعراب ولا يتسق به الكلام وإن ابتدأ به على هذه الهيئة

ح	م	ع	س	ق
س	ق	ح	م	ع
م	ع	س	ع	ح
ق	ح	م	ع	س
ع	س	ق	ح	م

الموجودة وهو أول الآية الثالثة على ما سنوضحه لكن جواب هذا أن نقول إن هذا من أبواب الدواء فيحتمل فيه ما لا يحتمل في غيره من عدم اتساق المعنى إذ المدعي في الرقى وقوع الألفاظ على هيئتها من غير نظر إلى ارتباط المعنى وهذه الآيات المذكورة كما نرى ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ الآية ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ﴾ إلى قوله ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾﴾ الآية ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ الآية.

هذه الآيات إنما كانت سر الوفق المثلث لأنها تتلى عليه حال كتابته على أي حال كان نقص أو كمال على ما تقتضيه مصلحة الوضع وتكرر هذه الآيات عليه قال وإلا ولي عندي أن يبلغ بقراءتها على الوفق إن كان كاملاً ٥٤ وإن كان ناقصًا فبحسابه قلت ورأيت هذه الآيات مكتوبة بزيادة خمسة آيات على هذه الصفة: ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ إلى ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾، ﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ﴾ إلى ﴿مِّن رَّبِّكَ﴾، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾، ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ﴾ الآية ﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ﴾ الآية ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ الآية ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ الآية ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ الآية ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ﴾ الآية ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ الآية ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ الآية ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ﴾ الآية.

وذكر بعض الناس أنه يؤخذ ما أمكن من أوراق الحديد الرقيقة المتطايرة عند الطرق حول الحداد وإن كانت من حديد مضروب لآلة الهدم والقطع فهو أنسب ثم ندق حتى تنعم وتتهيأ وتفرش في قعر طاجن فخار مستعمل عتيق مكسور وينقش في ذلك الغبار بطرف قرن ماعز مقطوع من أعلاه بعد أن يحدو بطرق أخرى فخذ في المقراض المنقوض المكسر نقشاتين فيه الحروف بكمالها على التوالي خمسة أسطر منتظمة من أوائلها ك ومن أواخرها حمسق والآيات المذكورة فيها الخمس المذكورة أولاً يكتب على الوجه المذكور في الساعة الأولى من ليلة الأربعاء التاسع والعشرين من أي شهر عربي موافق ذلك ويكون في بيت خال والأنسب لذلك أماكن المقابر الدائرة ثم يجمع هذه الرقاق المحروقة وتذر في أمكنة الفساد أو في جيوش الكفار تخرب ويتفرق من فيها وإن تعذر وجدان ورق الحديد المتطاير فخبث الحديد له من ذلك.

قوله تعالى: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿مَن يُنِيبُ﴾ أو إلى ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ لفتح الكنوز والوقوف عليها وإخراج الخبايا والمعادن والمخفي من سحر وغيره تكتب هذه الآيات في رق غزال من سخلة بيضاء مذكاة ويكون الرق

مدبوغًا بماء الهند بأبعد أن يضاف إليه شيء من الصبر السقطري والزعفران ويطوى ويلف في خرقة صوف حمراء ويعلق في عنق ديك أبيض أفرق معوشر وترسله في يوم الثلاثاء أول ساعة من النهار في المحل المنهوم فإنه يتفرق فيه ويبحث برجليه مرة بعد أخرى ثم اقبضه وأرسله أولاً وثانيًا وثالثًا فإن لم يختلف فاحفر تجد المطلوب.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا﴾ إلى آخر السورة، هذه الآيات للحفظ ولمن نسي العلم والتنبيه من كل غفلة ولمن يريد قيام الليل تكتب في جام أبيض طاهر بماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار ثم يمحى ويسقى ثلاث جرع ويذكر الأمر الذي يريده وهكذا ثلاث جمع بعد صلاة الصبح كل جمعة ثلاث جرع فإنه يؤثر أحسن تأثير واعلم أن هذه الخمس آيات المذكورة قبل حوت منافع وفوائد لا تحصى فمنها أن من قرأها وهو داخل على جبار أو سلطان أو غيره كفي شره وصفة القراءة أن يعقد إبهامه من يده ثم يقول ك ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ ح ه ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ م ي ﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ﴾ الآيـــــــة ع ع ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ الآية س ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ الآية ق فأحرف كهيعص بيده اليمنى وحم عسق بيده اليسرى ثم يدخل على من يريد فلا يضره منه شيء وقد جرب.

سورة الزخرف

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ الزخرف كان ممن يقال له يوم القيامة ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ﴾ بــغــيــر حــســاب وعــن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاث ثم قال ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف: ١٣-١٤] اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى من العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون هذا لفظ مسلم ومن كتبها وجعلها تحت رأسه لم ير في نومه ما يكره وإن كتبت على حائط مكان ربح صاحبه في متجره ومن كتبها ومحاها بماء مطر وسقاها لصاحب السعال نفعه وإن سقيته للمرأة المخالفة نفعها.

قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ هذه الآيات لهداية الضال وإرشاد الحائر وتذليل الدواب وزجرها

وللحراسة في البر والبحر وحفظ الأجنة في بطون أمهاتها وإصلاح الزوجين في المعاشرة وتليين شدة العدو وحراسة الكروم وغيرها من جميع العاهات من أراد ذلك لهداية الضال يكتبها في خرقة حرير بيضاء جديدة ويجعلها فوق رأسه فإنه يخرج من الضلالة إلى الهدى ومن أراد إرشاد الحائر فليقعد في البرية ويتيمم ويستقبل القبلة ثم يتلوها سبعًا فإنه يرشد وكذلك التائه في دينه يقوم نصف الليل ويتوضأ ويصلي ركعتين ويسلم ويقرأ ذلك إلى أن ينام فإنه يأتيه في منامه ويدله على ما يريد من الحق ومن أراد التذليل للدواب فليكتبها في رق غزال يوم السبع في آخر الشهر ثم يعلقه في عنق الدابة فإنها تذل وتسخر ومن قرأها للحراسة في البر والبحر أمن من دوابه ومن أراد لحفظ الأجنة في بطون أمهاتها يكتبها في كل أسبوع مرة في جام زجاج ويمحوها بماء ورد وجلاب ويشربه سبعة أسابيع من وقت العمل ومن أرادها لإصلاح ما بين الزوجين يكتبها في أربعة أوراق ويدفن في أربع زوايا البيت فإنهما يصلحان ويزول ما بينهما وكذلك يفعل بالكروم وغيرها ومن أرادها لرد العدو ويقرؤها كل يوم وليلة في وجهه.

قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ إلى ﴿تَأۡكُلُونَ﴾ لمن كان في عيشة نكد وتكدير وتعسير يصوم من أول الشهر ثلاثة أيام أولها الثلاثاء فإذا كان ليلة الجمعة لبس ثوبًا طاهرًا وجدد الطهارة ويتناول شيئًا يسيرًا من الطعام فإذا كان بعد العشاء صلى ركعتين يسأل الله تعالى فيهما صلاح نفسه وحاله وشأنه وإزالة ما يكره ويصلي على النبي ﷺ ألف مرة ثم يقرأ الآيات ٧٠ مرة وفي رواية ٩٠ مرة مع إخلاص النية ثم يكثر الدعاء ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام إلى أن يتلو الآيات حتى يغلب عليه النوم ويفعل ذلك في أول الشهر وفي وسطه وآخره فإنه يرى ما يسره في دينه ودنياه وقد عملناه وحصل بسببه كل خير فلا تهمله فإنه من منافع القرآن العظيم.

سورة الدخان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح مستغفرًا له سبعون ألف ملك ويغفر له وقال عليه الصلاة والسلام حم الدخان تدعى في ملكوت الله المباركة يبارك الله تعالى وملائكته على قارئها ومن قرأها ليلة الجمعة أصبح مغفورًا له ومن قرأها يوم الجمعة بنى الله له بيتًا في الجنة وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ يس وحم الدخان في ليلة جمعة إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن كتبها وأمسكها عنده أمن من كل شيطان وكان مهابًا عند الناس وشربها ينفع الزحير ويسهل المخرج.

قوله تعالى: ﴿حم﴾ إلى قوله: ﴿وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ من قرأ هذه الآيات في أول ليلة من شعبان بعد صلاة العشاء ١٥ مرة وهكذا إلى ليلة ١٤ وفيها يقرأ ٣٠ مرة ثم يذكر الله ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ويدعو بما أحب فإنه يرى العجل في تعجيل الإجابة ويتقي الله في فعله. قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ إلى آخرها هذه الآيات لمن يأتي بالحجة ويخاف أن يظهر عليه خصمه فليتطهر ويلبس ثوبًا نظيفًا فإذا كان بعد صلاة العصر كتب الآيات في خرقة جديدة نظيفة بيضاء بماء ورد ومسك وزعفران وكافور وجعلها في جيبه ولقي خصمه قهره وغلبه.

سورة الجاثية

عن النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ حم الجاثية سترت عورته وسكن روعه عند الحساب وعنه عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الجاثية حجبه الله عن كل بؤس في الدنيا والآخرة من كتبها ومسكها عنده أو علقها عليه وشرب ماءها آمن من كل نمام ولم يغتبه أحد وإن علقت على طفل أول ولادته كان محفوظًا من كل مكروه. قوله تعالى: ﴿حم﴾ إلى ﴿يُوقِنُونَ﴾ هذه الآيات للنماء والبركة وإخراج الثمار وحراستها من الآفات وإدرار المعاش وجلب الرزق والزبون من أراد ذلك فليتطهر وليصم اليوم الذي بدأ العمل فيه ويكتب الآيات في قطعة خشب أثل ثم يجريها في بئر أو نهر ثم يأخذ من مائه ويرش في أي مكان أراد فإنه يرى ما يسره. قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ إلى قوله: ﴿أَلِيمٍ﴾ وفي نسخة إلى قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

هذه الآيات لتسخير الجن والإنس إذا أردت استحضار أحد منهم وعصى عليك تخرج بالليل وتتلو هذه الآيات وتقول في آخرها يا فلان ابن فلانة أنت ممن تتلى عليه هذه الآيات فاستكبرت وأقسم عليك بأسماء الخالق فتمردت وتجبرت والله أعظم منك وأكبر وبآياته تذل وتقهر فاحضر وإلا فأنت تهلك وكذلك إذا طلبت من أحد حاجة فاقرأ الآيات ثلاثًا في كفك الأيمن واطبقه ثم افتحه في وجهه فإنها تقضى وأيضاً لإغراق سفن العدو في البحر والبر إذا أردت أن تخربها فخذ من كسر فاخورة سبع شقاف وتقوم عند ثلث الليل فتطهر واقلب كل شقفة ثلاث قلبات وتكبر عليها سبعًا فإذا فرغت فاكتب عليهم الآيات وكبر عند الفراغ من الكتابة سبعًا ثم لفهم في خرقة طاهرة ثم اقرأ عليهم الآيات سبعًا ثم قل لا رجعة ولا نجعة ولا قوة ولا سلطان ولا يد ولا بطش ولا نصر ولا ظفر ولا استظهار ولا غلبة ولا اقتدار لفلان ابن فلانة يرى بحمد الله تعالى ما يسره ثم تدق الشقف دقًا ناعمًا ثم ترميه في السفن وأي مكان ترى عجبًا.

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾ إلى ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ لصيد البحر والبر فمن أراد أن يستجلب فليأخذ قطعة رصاص من شبكة صياد ويعمل منها لوحًا والقمر في منزلة الفرغ وينقش عليه الآيات ثم يضعه في أي شبكة في أي موضع رميت إلا أتاها الصيد من كل مكان وإن كتبها في لوح من خشب الطرفاء ويربطه في طرفها فإنها تصيد صيدًا حسنًا وإن حمله صياد بر اجتمع عليه الطير والوحش وإن وضع في محل بيع جلب الزبون والله أعلم.

سورة الأحقاف

قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة الأحقاف أعطي من الأجر بعدد كل ما في الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات من كتبها وعلقها عليه أمن من الجان وأمن في نومه ويقظته من كل محذور وإذا جعلها تحت رأسه أمن من كل طارق من الجن والإنس. قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾ إلى قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

هذه الآيات لخراب بيوت الظلمة ودورهم وخراب أجنتهم وفساد رزقهم وزرعهم وتعطيل معاشهم وإتلاف حيوانهم وتغيير أحوالهم كلها من أراد ذلك فليأخذ ماء من سبعة آبار معطلة ويتلو عليها الآيات مدة سبعة أيام أولها يوم السبت وآخرها يوم الجمعة في نقصان الهلال في كل يوم قبل طلوع الشمس وعند غروبها ٧ مرات ثم يأتي يوم السبت بعد السبعة أيام ويجعل الماء في أربع جرار وتدفع كل جرة لصبي لم يبلغ الحلم وتأمره أن يضعها في أي ركن أردت ويرشها رشًا فإنه يكون ما ذكر سريعًا ولا تفعله إلا المستحقة قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ إلى قوله: ﴿فِى ضَلَٰلٍ﴾ خاصة هذه الآية سرعة إجابة الجن وإحضارهم عاجلاً فإذا أردت إجابتهم فاقرأ الآيات ٣٠ مرة إثر كل عزيمة.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

من قرأها كان حقًا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة ومن كتبها ومحاها بماء زمزم وشربها كان عند الناس محبوبًا ولم يسمع شيئًا إلا وعاه وتكتب وتمحى ويغسل بمائها الأمراض تزول. قوله تعالى: ﴿قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ هذه الآيات من نقشها في ترسه الذي يلقى به العدو نصره الله. قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ هذه الآيات إذا قرأتها على قبضة من تراب المعركة حين يلتحم الحرب ورششتها في وجه العدو خذله الله ورجع مهزومًا.

سورة الفتح

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الفتح في أول ليلة من شهر رمضان في التطوع حفظ في ذلك العام الخ قال بعض العارفين من قرأ الفتح ثلاثًا عند رؤية هلال رمضان وسع الله عليه ذلك العام (ما جاء في المفصل) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لكل شيء لباب ولباب القرآن المفصل وعن ابن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ إن الله أعطاني السبع الطوال مكان التوراة وأعطاني السبع المثاني مكان الإنجيل والزبور وفضلني بالمفصل من كتبها وأمسكها في وقت قتال أو خوف أمن وشرب مائها ينفع الزحير والرعف والرجيف وقراءتها تؤمن من الغرق.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ هذه الآيات للقبول ولكل أمر لا يطاق وللنصر على الأعداء فمن أرادها للقبول فليكتبها وهو طاهر بمسك وزعفران وماء ورد في رق غزال ويجعلها في رأسه يحصل له القبول ومن أرادها للنصر فلينقشها يوم الخميس في الساعة الأولى والثانية في دائرة من نحاس أصفر وتسمر في وسط الترس فمن حمله ولقي به العدو نصره الله عليه.

قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ إلى آخر السورة قال البوني قال بعض العارفين من وفقه وكتب الأسماء منه شاهد العجب العجاب ولقد ذكر لي من عرف صحة فضله قال ما وضعته لأحد إلا ونال مطلوبه ولقد ألقيته على بهيمة فذلت بعدما كانت جموحًا وخلص به خلق كثير من الحمى وهو م ح م د رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم في كل وجه من الوجوه الأربعة اسم فركب تصب وهذه الآيات للنماء والبركة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والنساء والأطفال وكل من عليه الدائرة كان كذلك خصوصًا من كتبها في ليلة الرابع عشر من رمضان وفي نسخة أبي الحسن الشاذلي في الرابع والعشرين منه في خرقة من حرير بيضاء بمسك وكافور وماء ورد ولفها في رق غزال ورفعها عنده فإن علقت على أي وجع أبرأته أو على خائف من أي جنس أمن وكفى حاملها سائر ما يكره وقوة لمن طعن في السن وفيها من النفع ما لا يحصى.

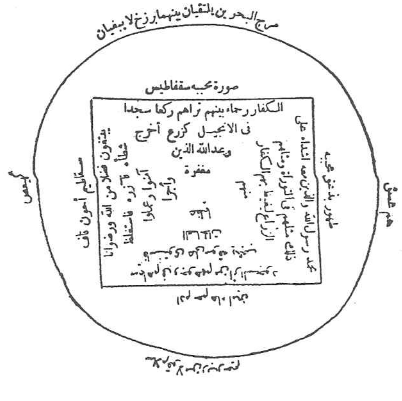
وأبان لي الشيخ نجم الدين الأصفهاني كما أبان له الشيخ أبو العباس المرسي كما أبان له الغوث أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم أجمعين كتب الدائرة المذكورة نفعنا الله بها وذكر لي منافعها وسرها فوق ما ذكرته لا نسمح بكتابته بل

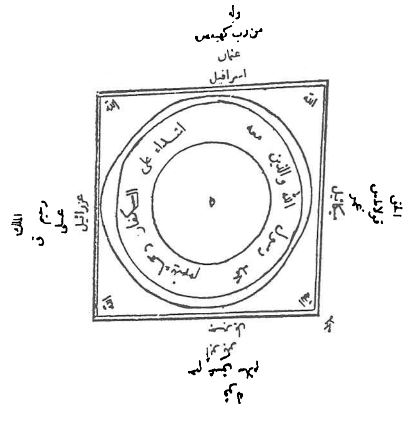
بالغاية للرجال في الصدور وقال أوصاني الشيخ أبو العباس المرسي كما أوصاني الشيخ أبو الحسن رحمة الله عليهم وهذه الآية اجتمع فيها حروف المعجم بكمالها وكذا في آية آل عمران وهي ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾ الآية وليس في القرآن حوت حروف المعجم غير هاتين الآيتين ونفعنا الله بهما وبه ومن أكثر من قراءة هذه الآية وجبت له إجابة الدعاء والخروج من الضيق إلى السعة ويكون له أعوان يعينونه على الخير وقيل يرزق خير الدنيا والآخرة.

وهذه صورة الدائرة

كما أخبرني الشيخ وتكون في التربيع سواء وكتابة الكلمات سطرًا واحدًا والآية أربعة أسطر من غير طمس وفي وسطها نقطة لطيفة لا يمكن التصريح بها خوفًا من الجهلة وهي رواية الشيخ نجم الدين الأصفهاني وهي نافعة لكل شيء وفيها من الأسرار المكنونة والجواهر المصونة ما لا يعلم علمه إلا الله تعالى والمشايخ أهل الباطن رضوان الله عليهم أجمعين ونفعنا الله ببركتهم وبركتها آمين.

(وهي هذه كما ترى)





ورأيت بخط الشيخ شهاب الدين ولد الشيخ تقي الدين ابن أبي الحسن ما نصه: أملاني والدي بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بك منك وإليك أستغفرك وأتوب إليك فاغفر لي وتب علي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين واعلم يا بني إنه قال لي الشيخ أبو الحسن إن أردت كمال الأمور وتمام السرور فاقرأ سورة يس عشر مرات بعد صلاة الفجر واتل الاسم الأعظم ٧٠ مرة وسل ما تريد وصفة السؤال أن تقول بعد التلاوة في الوقت المخصوص اللهم إني أسألك أن تفعل بي كذا والساعة المخصوصة هي آخر ساعة من يوم الجمعة وفيه ساعة مجيبة لا يعلمها إلا من منّ الله عليه بعلمها فمن دعا بذلك في أي وقت كان وكرره سبعين مرة أجيبت دعوته بفضل الله وإن كان له استغراق كان أسرع للإجابة وهذه الأسماء فيها اسم الله الأعظم.

سورة الحجرات

إذا كتبت في بيت لم يقربه شيطان وإن كتبت ومحيت وسقيت لمن قل لبنها درّ وتحفظ جنين الحامل وتكفى السوء اهـ.

سورة ق

إذا كتبت قوله تعالى: ﴿قٓ﴾ إلى قوله: ﴿كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ﴾ هذه الآيات وقاية للأشجار وأثمارها من الآفات من أراد ذلك فليأخذ من أول مطر ينزل في زمن الربيع قليلاً منه في إناء طاهر مدهون أو زجاج جديد ويكتب الآيات في رقاع سبعة بماء ورد وزعفران في كل رقعة آية ثم يغسلها بالماء الباقي عند انشقاق الفجر ويقرأ عند غسلها الآيات ٧ ثم يرشه في أصل كل شجرة أراد فإنها تثمر ويطيب ثمرها وإن نقع فيه الحب أو البذر وزرع نبت في غاية واعلم أن هذه السورة ما قرئت عند محتضر إلا هوّن الله عليه سكرات الموت ومن شربها بماء المطر وهو يشكي ببطنه أو الطفل الذي لم تخرج أسنانه أو الخائف إلا بلغ كل منهم ما أراد.

سورة الذاريات

من قرأها عند مريض عافاه الله وإن وضعت على الحامل عند الولادة سهل الله ولادتها.

سورة الطور

إذا استدام المسجون قراءتها سهل الله خروجه وإن قرأها المسافر أمن من كل سوء وإذا رش ماؤها على العقرب قتلها.

سورة النجم

من كتبها في رق غزال وعلقها عليه قوي سلطانه ولم يخاصم أحدًا إلا قهره وكان منصورًا أينما توجه قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡكُبۡرَىٰٓ﴾ خاصيتها تصفي الذهن وتذكي القلب وتزيل النسيان وتعين على حفظ القرآن والعلم وتذهب الوسواس من كتبها في جام بمسك وماء ورد ومحاه بماء زمزم وشربه سبعة أيام متوالية على الريق حصَّل من ذلك ما يريد إن شاء الله تعالى.

سورة القمر

من كتبها يوم الجمعة وعلقها على رأسه كان عند الله وجيهًا وسهلت له الأمور الصعاب.

سورة الرحمن

من كتبها وعلقها عليه أمن من الرمد وإذا كتبت ومحيت بماء طاهر وشربت أزالت مرض الطحال وإن كتبت على حائط بيت منع منه الهوام قوله تعالى: ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ﴾ إلى قوله: ﴿مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ﴾ من كتبها في رق غزال وعلقها على ذراعه الأيمن أمن من كل ما يخاف منه.

سورة الواقعة

قال ابن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا ومن قرأها كل غداة لم يتخوف الفقر أبدًا قال بعض العارفين إذا قرئت على ميت خفف عنه وإذا قرئت عند مريض وجد الراحة وإذا قرئت عند محتضر سهل الله عليه وإذا علقت على المرأة عند الطلق سهل الله عليها ومن قرأها على طهارة صباحًا ومساء لم يجع ولم يعطش ولم تلحقه شدة ولا خوف ولا فقر ا.هـ.

سورة الحديد

قال ابن عباس رضي الله عنهما اسم الله الأعظم في ست آيات من سورة الحديد إذا حملها المقاتل لم يصبه سيف ولا غيره وتنفع للحمى والورم.

سورة المجادلة

من قرأها عند مريض نام وسكن ألمه ومن داوم على قراءتها ليلاً ونهارًا حفظ من كل طارق وإذا كتبت وطرحت في حب أزالت ما يفسده.

سورة الحشر

قال حجة الإسلام من قرأ سورة الحشر أمن في الدين والدنيا وذكر بعضهم إن آخر سورة الحشر دواء من كل داء إلا الموت ورأيت بخط بعض العارفين انها تبرىء من كل دواء وإذا كتبت أم القرآن وأربع آيات من آخر الحشر وقل هو الله أحد ثلاثة مرات والمعوذتين ثلاثًا ثلاثًا بم يكتب اللهم رب الناس إله الناس اذهب البأس واشف حامل كتابي هذا شفاء لا يغادره سقم بحولك وقوتك وقدرتك إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم يجعلها على كل مريض يبرأ بقدرة الله وعن معقل بن يسار عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإذا مات في ذلك اليوم مات شهيدًا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة ويطبع بطابع الشهداء.

وعن أبي أيوب الأنصاري كان له مربد من ثمر فوجد أثر أخذ من ثمره فلما كانت الليلة رصده فإذا هو بشخص فقال له من أنت قال رجل من الجن سكنى بنصيبين أردنا أن نزور هذا البيت فأرسلنا فانقطع بنا وقد كنا نصيب من ثمركم فقال إن كنت صادقًا فأعطني يدك فإذا بذراع كذراع الكلب فقال له ما أصبت من ثمري فهو حل وما طلبت من حاجة تجد ألا تخبرني بشيء نستعيذ به من مردة الجن فقال بالكلمات التي في آخر سورة الحشر وهي ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ الخ السورة.

ومن كتبها وقرأها ليلة الجمعة أمن من كل شيء حتى يصبح ومن توضأ وصلى أربع ركعات يقرأ في كل الفاتحة والسورة ثم يقرؤها في ركوعه وينوي أي حاجة أراد إلا سهل الله قضاءها وإذا كتبت في جام ومحيت بماء المطر رزق الذكاء والفطنة وقلة النسيان وقال صاحب شفاء الصدور والأبدان في سر منافع القرآن في علاج تسكين صداع الرأس أن يرقيه ويكتب له رقعة ويربط على الجبين ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنًا وقوله تعالى: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ﴾ الآية ويقرأ عليه خاتمة الحشر سبع مرات ويكتب أيضًا يا أيها الموكل بمشيئة الله على الضربان والشقيقة والجمرة ا ح ح ح ط ل ك م ر ع س ص د ى اسكن من رأس كل من ذكرت عليه هذه الأسماء بسم الله الشافي المعافي الله الكافي فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم واعلم أن خاتمة سورة الحشر إذا تلاها الإنسان على أي وجع في أي عضو سكن بإذن الله تعالى.

سورة الممتحنة

من كتبها وشربها ثلاثة أيام متوالية أزالت عنه مرض الطحال بإذن الله تعالى.

سورة الصف

من داوم على قراءتها في سفره أمن طوارقه إلى أن يرجع إلى وطنه قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿قَرِيبٌۗ﴾ هذه الآيات للقبول والهيبة والجاه والنصر من كتبها في حريرة بيضاء بمسك وزعفران وماء نسرين وجعلها في طوق قميصه كان ما ذكر.

سورة الجمعة

من داوم على قراءتها أمن من وسوسة الشيطان قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ﴾ الآية من نقشها على صدفة يوم الجمعة ثم طرحها في مال أو غيره بورك فيه وحفظ من الآفات بإذن الله تعالى.

سورة المنافقون

قراءتها تزيل الرمد والدمامل والأوجاع قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ هذه الآية لخذلان العدو تقرأ على تراب طاهر وترش في وجهه وهو لا يدري فإنه يرتد عما هو فيه.

سورة التغابن

من خاف من سلطان أو جبار وقرأها ودخل عليه كفاه الله شره.

سورة الطلاق

إذا كتبت ومحيت بماء ورش في موضع لم يسكن أبدًا وإن رش على باب بيت مسكون أثار الفتن وربما كان الفراق فاتق الله في عملك قوله تعالى: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ﴾ الآية لمن ضاقت عليه معيشة فليتب إلى الله ويضمر خيرًا ثم يقوم ليلة الجمعة سحرًا ويستغفر الله مائة مرة ويتلو الآية إلى أن ينام فإنه ير كيفية المخرج من ضيقه ويفتح له الباب.

سورة التحريم

قراءتها تنفع المريض والمعروض والساهر والمديون.

سورة الملك

قال عليه الصلاة والسلام أن سورة القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك وإذا قرئت على الرمد ثلاثة أيام متوالية كل يوم ثلاثاً برىء.

سورة ن

وتكتب لخراب دور الظلمة وفساد أمرهم قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إلى آخر السورة هذه الآية لإزالة الحسد والحفظ من النظرة تكتب بعد البسملة ٢٥ مرة في كاغد فإن حامله لا تصيبه عين عائن ولا حسد حاسد.

سورة الحاقة

تعلق على الحامل لحفظ الجنين وإذا سقي المولود ماءها ساعة ولادته كانت له ذكاء وسلمه الله من كل ما يصيب الأطفال وإذا قرئت على زيت ودهن به المولود نفعه من الحشرات وكافة أوجاع البدن.

سورة المعارج

من قرأها كل ليلة أمن من الجنابة والأحلام الرديئة وحفظ إلى أن يصبح.

سورة نوح

من داوم على قراءتها لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة ومن قرأها لحاجة تيسر قضاؤها ومن أقبل بها على ظالم أمن من شره.

سورة الجن

عن النبي ﷺ أنه قال من قرأ سورة الجن أعطى بعدد كل جني وشيطان ثواب عتق رقبة ومن قرأها خوفًا من سلطان أمن ومن قرأها لشيء مخزون حفظ.

سورة المزمل

عن أبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة.

سورة المدثر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المدثر أعطى من الأجر بعدد المؤمنين بمكة.

سورة القيامة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة القيامة حشر مسفر الوجه وإذا تلاها العاصي رجع واتعظ وتاب.

سورة الإنسان

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الإنسان كان جزاؤه على الله جنة حرير أو من كتبها في رق كبش أضحية بمداد من دواة رجل عالم وطوى الكتاب وشمّعه بشمع خام. من حمله من صغير أو كبير كان له حرزًا من جميع الآفات بإذن الله تعالى.

سورة المرسلات

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة المرسلات بريء من الشرك ومن قرأها وهو مخاصم غلب خصمه وكذلك من كتبها وحملها قهر خصمه ومن أصابته دماميل وحبوب إذا كتبها وعلقها علقة بريء بإذن الله تعالى.

سورة النبأ

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة النبأ سقاه الله من بارد الشراب يوم القيامة وقراءتها تؤمن من كل سارق وتكفي شر كل مؤذ.

سورة النازعات

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة النازعات دخل الجنة وجهه ضاحك ومن قرأها في وجه العدو كفي شره.

سورة عبس

قال عليه الصلاة والسلام من قرأ عبس جاء يوم القيامة وجهه مثل القمر وإن كتبت في صدفة وعلقت عليه أمن من كل باغ.

سورة التكوير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التكوير أعاذه الله من أن يفضح يوم القيامة ومن قرأها عند نزول الغيب ودعا بما أحب استجاب الله تعالى دعاءه ومن قرأها على ماء ورد ومسح به عينيه كثر نورها وحفظت صحتهما إن شاء الله تعالى ومن قرأها في بيت فيه سحر مدفون لا يعرف له موضع ألهمه الله موضعه ولا يضره شيء بعون الله تعالى.

سورة الانفطار

إذا قرأها مأسور خلص وإذا اغتسل المحموم بمائها برىء قوله تعالى: ﴿۞ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ إلى قوله: ﴿مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ﴾ هذه الآيات لإفزاع العدو وإرهابه وتخويفه حتى يرى الأهوال والأفزاع من أراد ذلك فليأخذ قطعة من جلد كبش وخرقة من ثوب امرأة كبيرة السن ويقرأ الآيات على الجلد والخرقة مائة مرة ويذكر اسم من يريد واسم أمه في كل مرة ويدفن الجلد تحت عتبة بابه والخرقة في رأسه فإنه يرى العجب من ذلك.

سورة التطفيف

من قرأها سقاه الله من الرحيق المختوم وإذا قرىء على شيء مخزون سلم.

سورة الانشقاق

إذا وضعت على المطلقة ولدت وقراءتها تسكن ألم الملسوع وحملها يمنع الهوام.

سورة البروج

تعلق على المفطوم يسهل عليه الفطام ومن قرأها في فراشه كان في أمان ـ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾ ـ إذا تلاها من يريد سفرًا على باب داره ثلاث مرات حرسه الله تعالى هو وما معه من المتاع وغيره.

سورة الطارق

تقرأ على المشروب من الأدوية تؤمن غائلته وقراءتها في الفراش تؤمن من الاحتلام.

سورة الأعلى

قراءتها تزيل البواسير ومن كتبها يوم الجمعة وعلقها عليه وقي من جميع الآفات ومن كتبها على جنب امرأة حامل في أول الشهر أتت بولد صافي الذهن.

سورة الغاشية

من قرأها على ما يأكله أمن من ضرره.

سورة البلد

إذا علقت على الولد عند ولادته أمن من جميع الهوام وذكر لي من أثق بقوله

عن بعض الأولياء بدمشق أن سورة البلد هي كيس الفقراء تقرأ بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الصبح فلا يخلو من الدراهم أبدًا.

سورة الشمس

من أكثر من قراءتها له حظ وقبول ومن شرب ماءها سكن عنه الرجيف والزجير ومن أراد خراب بيت عدوه فليكتبها على شقفة نية صنعة رجل عازب ويدق الشقفة ويرشها في المكان.

سورة الليل

من قرأها في أذن المصروع أفاق وإن شرب ماءها المحموم برىء.

سورة الضحى

إذا قرئت على اسم غائب رجع سالمًا في أقرب وقت وإذا قرئت على شيء نسي استعرف عليه.

سورة الانشراح

من قرأها على الصدر نفعه من ضيقه وعلى وجع الفؤاد سكن ومن شرب ماءها نفعه من وجع الحصباء والمثانة.

سورة التين

قال بعض العارفين إذا حملها من توجه في سفر أمن حتى يعود إلى أهله ومن كتبها في إناء طاهر أبيض زجاج أو غيره ومحاه بماء المطر ورشه في زرع أو بستان ظهر حسنه وكثرت بركته وسلم من الآفات بإذن الله تعالى.

سورة القلم

من كتب من أولها إلى قوله: ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ في قدح جديد من خشب الطرفا بقلم بولاد ويكون الكاتب طاهرًا صائمًا ومحاه بماء عذب لم تره الشمس وشربه على الريق رزق الحفظ وصفاء الذهن فوق ما يوصف.

سورة القدر

قال لي بعض العارفين ألا أعلمك اسم الله الأعظم قلت: بلى قال: اقرأ أم القرآن والصمدية وآية الكرسي وسورة القدر ثم استقبل القبلة وادع بما أحببت ومن كتبها وشربها وهبه الله النور في بصره واليقين في قلبه.

سورة البينة

من علقها على صاحب اليرقان أو الأورام زالت بإذن الله تعالى.

سورة الزلزلة

قال عليه الصلاة والسلام من أكثر من قراءتها في صلاته فتح الله له من كنوز الأرض وأمن مما يخاف.

سورة العاديات

من كتبها وأمسكها عنده أمن المخاوف وتيسر له الرزق.

سورة القارعة

إذا علقت على من قدر عليه الرزق تيسر ومن أدمن على قراءتها كان في أمان.

سورة التكاثر

تقرأ بعد صلاة العصر على الصداع والشقيقة ومن قرأها سبع مرات عند نزول المطر كان له أجر عظيم ومن جمع ماء المطر وهو يقرؤها وجعل من ذلك في شراب فمن شربه نال نفعًا عظيمًا بإذن الله تعالى ومن داوم على قراءتها أغناه الله تعالى.

سورة العصر

إذا قرئت على من به الحمى نفعته ومن كتبها في أربع شقاق وجعلها في أربع زوايا الموضع حفظ ما فيه من كل آفة بإذن الله تعالى.

سورة الهمزة

قراءتها بعد صلاة النافلة تزيد في المال والرزق.

سورة الفيل

من قرأها في صف قتال انهزم الصف الثاني ومن قرأها في وجه العدو خذله الله.

سورة قريش

من قرأها على طعام يخاف أمن وكفى وجع الكليتين.

سورة الماعون

من قرأها على ماعون حرس من الكسر ومن داوم على قراءتها قبل قوله وأجيبت دعوته.

سورة الكوثر

من قرأها ألف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ليلة الجمعة ونام على طهارة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ومن علقها عليه كان في أمان.

سورة الكافرون

تعدل ربع القرآن من داوم على قراءتها وقت طلوع الشمس وغروبها أمن الشرك.

سورة النصر

تنقش في رصاص وتجعل في الشبكة يأتيها السمك أفواجًا ومن نقشها على أي شيء من آلة الحرب واستقبل بها عدوه نصره الله عليه.

سورة تبت

إذا كتبت على وجع يخاف زيادته نقص وأعقبته العافية اهـ.

سورة الإخلاص

تعدل ثلث القرآن من قرأها بإخلاص حرم الله جسده على النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على المقابر وقرأها إحدى عشر ووهبها للأموات أعطاه الله أجرًا بعدد الأموات وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي إذا أردت الإخلاص فاستعن على نفسك بقراءة سورة الإخلاص.

سورة الفلق

من أدمن على قراءتها تيسرت له الأرزاق وحفظ من شر الخلق وحسدهم.

سورة الناس

من أدمن على قراءتها كان في عافية وسلامة ومن قرأها على منظور بريء ومن قرأها على مريض عوفي وإذا كان محضرًا هوّن عليه ومن قرأها عند نومه أمن من الجن والإنس والوسواس ومن كتبها وعلقها على الصغار حفظوا من الجن والهوام ومن قرأها عند الدخول على السلاطين والحكام كفي شرهم وكان بقدرة الله في أمان وسلام واطمئنان.

(تم الكتاب أولاً وآخراً)

فهرس المحتويات